



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

المهارات الحياتية المتضمنة في كتب الفيزياء في فلسطين

مرام عبد الكريم صباح فارس

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1446هـ / 2024م

# المهارات الحياتية المتضمنة في كتب الفيزياء في فلسطين

إعداد:

مرام عبد الكريم صباح فارس

بكالوريوس فيزياء / جامعة النجاح الوطنية / نابلس

المشرف: د. إيناس ناصر

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أساليب التدريس من عمادة الدراسات العليا / كلية العلوم التربوية / جامعة القدس

1446هـ / 2024م



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج أساليب التدريس

## إجازة الرسالة




المهارات الحياتية المتضمنة في كتب الفيزياء في فلسطين

اسم الطالبة: مرام عبد الكريم صباح فارس

الرقم الجامعي: 22212458

المشرف: د. إيناس عارف ناصر

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2024/8/4م من قبل أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم

1. رئيس لجنة المناقشة: د. إيناس عارف ناصر التوقيع: 
2. ممتحنًا داخليًا: د. إبراهيم محمد عرمان التوقيع: 
3. ممتحنًا خارجيًا: د. بلال خليل يونس التوقيع: 

القدس - فلسطين

1446هـ / 2024م

## الإهداء

الحمد لله الذي ما نجحنا وما علونا ولا تفوقنا إلا برضاه، والحمد لله الذي ما اجتزنا درياً ولا تخطينا جهداً إلا بفضلته، وإليه ينسب الفضل والكمال.

وسط الأحداث الأليمة والمجازر البشعة التي وقعت بأبناء شعبنا وغزتنا الحبيبة، ومن قلب الاقتحامات، لم يكن سهلاً علينا أن نُكمل مسيرتنا، وأن نصل إلى مُبتغانا، فها نحن اليوم نقف شامخين مرفوعي الرأس تحية رحمة وأجلال لشهدائنا الأبرار، وفخرٍ لأسرانا البواسل.

أهدي هذا الإنجاز إلى من أحمل اسمه بكل فخر، إلى سندي وأماني، إلى ملاذي الوحيد، إلى أسمى آيات العطاء البشري، والدي الحبيب، دمت عزي وسندي بعد الله تعالى.

وإلى أملي وقرّة عيني، إلى التي احتضنتني قلبها قبل يديها، إلى التي كانت دعواتها سر نجاحي، إلى التي حاكت سعادتي بخيوط من قلبها، أمي الحبيبة، أدين لك بكل ما وصلت إليه، وما سأصل إليه، دمت ملجأً لي بعد الله عز وجل.

إلى شقائق الروح، إلى ضلعي الثابت، إلى اللواتي وقفن كالبنبان المرصوص خلف أحلامي، إلى من كنّ شريكات كل دمعة وبسمة، إلى من بهنّ أكبر، أخواتي الغاليات.

إليكم جميعاً أهدي ثمرات حصادي العلمي.

الباحثة: مرام فارس

## الإقرار

أقر أنا معدة الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس؛ لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما أشرت له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.



التوقيع:

الاسم: مرام عبد الكريم صباح فارس

التاريخ: 2024/8/4م

## شكر وعرّفان

من واجبي في هذا المقام الرفيع بأهله، وفي حضرة أهل العلم، أن أقدم شكري وتقديري للصرح الشامخ "جامعة القدس"، ممثلة برؤسائها وعمدائها ومحاضريها كافة، على إتاحة الفرصة لي للتقدم لنيل درجة الماجستير.

والشكر مكلّل بعظيم الامتنان على وجه الخصوص لمن تشرفت بإشرافها على رسالتي، فلها مني جزيل الشكر، فبفضل آرائها النيرة، ومعلوماتها القيّمة، وتوجيهاتها، ودعمها المتواصل، استطعت إنجاز وتقديم هذا العمل المتواضع، "د. إيناس ناصر"، شكرًا لك، وجزاك الله عني خير الجزاء.

والشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة المؤلفة من سعادة الدكتور إبراهيم عرمان، وسعادة الدكتور بلال يونس على قبولهما مناقشة رسالتي، وإثرائها بأرائهم، لكم الشكر من أعماق القلب، وجعل ذلك في ميزان حسناتكم.

ولا يفوتني في هذا المقام أن أوجه عبارات الشكر والعرّفان إلى كل من مدّ لي يد العون، وأسهم في إنجاز هذا العمل.

والشكر موصول إلى كل من علّمني حرفًا، وأفاض عليّ من علمه، "أساتذتي منذ الصغر"،

سعيتم وكان سعيكم مشكورًا، وشكري لن يوفيكم.

الباحثة: مرام فارس

## الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مدى تضمين المهارات الحياتية في كتب الفيزياء في فلسطين، وذلك من خلال تحليل المقررات، اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي منهجاً لدراستها، حيث تكوّن مجتمع الدراسة من كتب الفيزياء المقررة للصفوف (العاشر، والحادي عشر علمي بجزأيه، والثاني عشر علمي) في فلسطين، الطبعة الثالثة (2021/2020م)، والبالغ عددها أربعة كتب.

ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد أداة بطاقة تحليل المحتوى، تكوّنت من أربعة مجالات رئيسية (الشخصية، والاجتماعية، والصحة والبيئة، والتقنية واليدوية) تفرّع منها (44) مهارة فرعية، وتمّ التأكد من صدق وثبات الأداة بالطرق الإحصائية والعلمية المناسبة.

وكان من أبرز النتائج أنّ المهارات الشخصية قد احتلت الترتيب الأول بأعلى نسبة تضمين (46.9%)، يليها بالترتيب الثاني المهارات الاجتماعية بنسبة تضمين (32.8%)، ثمّ احتلت المهارات التقنية واليدوية الترتيب الثالث بنسبة تضمين (15.6%)، ويلها مباشرة بالترتيب الأخير مهارات الصحة والبيئة بأقل نسبة تضمين (4.7%).

وقد احتلّ كتاب الفيزياء للصف الحادي عشر علمي المرتبة الأولى في مدى تضمينه للمهارات الحياتية، حيث بلغ تكرارها (1012) تكراراً، وظهرت فيه مهارة رسم الرسومات التوضيحية بشكل دقيق بأعلى نسبة (80%)، ثمّ جاء كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي في المرتبة الثانية، حيث بلغ تكرارها (830) تكراراً، وظهرت فيه مهارة حسن استخدام موارد البيئة الطبيعية بأعلى نسبة (76.32%)، بينما جاء كتاب الفيزياء للصف الثاني عشر علمي في المرتبة الأخيرة، حيث بلغ تكرارها (810) تكراراً، وظهرت فيه مهارة رسم الرسومات التوضيحية بشكل دقيق بأعلى نسبة (73.81%).

بينما لم يتطرق أي من محتوى كتب الفيزياء للصفوف الثلاثة، لأي من المهارات الحياتية المرتبطة بكل من (إعداد الخطة الشخصية، والمشاركة في المناسبات الاجتماعية والوطنية، والتعاطف، وممارسة العمل الخيري، وإدارة الشؤون المنزلية، والعناية بالنظافة والأدوات الشخصية، والعناية بالمسكن والأثاث

المنزلي، واتباع العادات الغذائية السليمة، وإجراء بعض الإسعافات الأولية، والحفاظ على الممتلكات والمرافق العامة، والالتزام بقواعد المرور).

وبناء على نتائج الدراسة أوصت الباحثة بضرورة إعادة تطوير محتوى كتب الفيزياء، وتأكيد تضمينها للمهارات الحياتية، وإجراء المزيد من البحوث والدراسات المتعلقة بتحليل المناهج الفلسطينية في ضوء المهارات الحياتية.

**الكلمات المفتاحية:** المهارات الحياتية، كتب الفيزياء.

# **Life Skills Included in Physics Textbooks in Palestine**

**Prepared by: Maram Fares**

**Supervisor: Supervised by: Dr. Inas Nasser**

## **Abstract:**

This study aimed at identifying the extent to which life skills are included in the Palestinian curriculum physics textbooks based on content analysis results. The researcher adopted descriptive analytical method. The study's population consisted of the third edition of the physics textbooks for the grades 10, 11 and 12, including both textbooks for the academic year (2020/2021) with a total number of four books. To achieve the objectives of the study, the researcher prepared a content analysis framework that consists of four main categories (personal, social, health and environment, in addition to technical and manual) which were subdivided into 44 sub-skills. The validity and reliability of the instrument has been confirmed by appropriate statistical and scientific methods. One of the most prominent results is that personal skills ranked first with the highest inclusion ratio (46.9%), followed by social skills with (32.8%). Technical and manual skills ranked third with (15.6%), and health and environment skills got the lowest inclusion ratio (4.7%).

The eleventh grade physics book ranked first in regards to the extent of its inclusion of life skills with a frequency of (1012); scientific drawing skills scored the highest percentage (80%). Then the tenth grade physics book came in second place as its inclusion of life skills reached (830); the skill of making good use of natural environmental resources appeared at the highest rate (76.32%), While the twelfth grade physics book got the last rank with frequencies reaching only (810), for which scientific drawing skill scored the highest percentage (73.81%). Apparently, none the physics textbooks for the three grades (10, 11,12) addressed any of the life skills related to (preparing of a personal plan, participating in social and national events, showing empathy, engaging in charitable work, managing household affairs, caring for the home and household furniture, maintaining cleanliness and personal hygiene, following healthy eating habits, providing basic first aid, preserving property and public facilities, and adhering to traffic rules). Based on the findings of the study, the researcher recommended that the content of physics textbooks should be developed to ensure a greater inclusion of life skills. In addition, further research and studies should be conducted on the analysis of Palestinian curricula in the light of life skills.

**Keywords:** Life Skills, Physics Textbooks

## الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها:

1.1 المقدمة.

2.1 مشكلة الدراسة.

3.1 أهداف الدراسة.

4.1 أسئلة الدراسة.

5.1 أهمية الدراسة.

6.1 حدود الدراسة.

7.1 مصطلحات الدراسة.

## الفصل الأول:

### مشكلة الدراسة وأهميتها:

#### 1.1 المقدمة

تجتاح عالمنا اليوم ثورة التقدم التكنولوجي المذهل، والثورة المعلوماتية الفائقة، فلم تعد متطلبات عالم الأمتس هي نفسها متطلبات عالم اليوم، ولا يتوقع أن تكون هي متطلبات عالم الغد، وهذه الابتكارات العلمية والتقنية وضعت أمام تحديات تتعلق بضرورة بناء الإنسان وإعداده؛ كي يمتلك القدرة على مسايرة ومواكبة تحديات العصر العلمي والتكنولوجية؛ لتلبية احتياجاته، وتحقيق تناغم إيجابي معه (الحايك، 2015؛ Nassar, 2022).

كما ويواجه الأفراد في فلسطين الكثير من التحديات التي تتطلب العديد من القرارات المتنوعة للمضي بالأوطان إلى بر السلام والأمان، فكيف يمكن للفرد أن يلعب دورًا إيجابيًا وفاعلاً في بناء مجتمعه ووطنه، إذا لم تتوفر له الفرصة لاكتشاف نفسه بمكوناتها، ومواقفها، وقدراتها؟ فيكون واثقًا من أفكاره ونظريته للأمور؛ ليتمكن من التواصل مع الآخرين، وبناء العلاقات والخبرات والمواقف؛ للمشاركة في تطوير نفسه ومجتمعه ووطنه؛ لذا يجب أن تتاح الفرصة للطلبة للحصول على المعرفة، وتنمية القيم والاتجاهات والمهارات التي من شأنها أن تمكنهم من تنمية إمكاناتهم ومهاراتهم؛ للعمل والمشاركة في المجتمع، والسيطرة على حياتهم (الجميلي، 2023).

وقد انعكست هذه التحديات على النظام التربوي، باعتباره أحد أهم مرتكزات بناء شخصية الأجيال القادرة على التكيف الإيجابي مع المتغيرات المختلفة، والتعاطي مع متطلبات الحياة، والمشاركة في العملية التنموية مع العالم من حولها، ولتحقيق ذلك كان لا بدّ من اكتساب المتعلمين المهارات الحياتية التي تمكنهم من التفاعل مع المواقف بشكل إيجابي (الحجرية، 2014).

وبهذا يجب أن لا يُنظر إلى التعليم على أنه الحصول على مؤهل معترف به يضم الشخص إلى الطبقة المتعلمة، بل هو إعداد متوازن للحياة العصرية المنتجة في ظل ظروف وعلاقات متداخلة ومتنوعة؛ فمطالب الحياة والفرص والمصالح لا تعتمد على موضوعات يختار الشخص دراستها، إنما تشمل المجتمع بجميع نواحيه؛ لذا ينبغي أن تعنى أدوار التعليم المدرسي بربط الواقع والمستجدات العلمية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجه حاجات المجتمع بمتطلباته النمائية (دوكم، 2013).

تحتاج الجهود التربوية والتعليمية الهادفة إلى تربية المتعلمين ونموهم مراجعة وإعادة نظر، وذلك من خلال إلقاء الضوء على أهمية تزويد هذه الفئة بمهارات حياتية تساعدهم على تعزيز خبراتهم وقراراتهم خلال هذه المرحلة العمرية الحرجة، ما بين مرحلة السنوات الأخيرة من البقاء في إطار المؤسسات التربويتين: الأسرة والمدرسة، وما بين الانتقال إلى مرحلة الدراسة الجامعية، والتي تتطلب استعدادًا نفسيًا واجتماعيًا للتحويل إلى المسؤولية، والعطاء، والإنتاج، وتطوير الذات، وكذلك الاستعداد للانتقال لمرحلة العمل، وتأسيس الأسرة، والمساهمة في تنمية المجتمع وتطويره (الترك، 2016).

تعلم المهارات الحياتية أصبح مطلبًا تنادي به المنظمات العالمية، وتفرضه متطلبات الحياة اليومية، وقد أضحت لدى التربويين قناعة بضرورة تعليم المهارات الحياتية، وخلصوا إلى اقتراح عدّة اتجاهات لتعليمها، كالاتجاه المباشر؛ وذلك بتدريس مادة عن تلك المهارات، أو اتجاه التجسير؛ ويتطلب هذا الاتجاه إعادة بناء محتوى المقررات الدراسية وفقًا لهذه المهارات، وهناك اتجاه آخر وهو الاتجاه الإثرائي، الذي يهتم بتعليم المهارات من خلال الأنشطة اللامنهجية، ويمكن الجمع بين اتجاهين أو أكثر (رياني، 2020).

وفي ظل هذا السياق، بدأت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية بتضمين المهارات الحياتية في المناهج الدراسية؛ لأنّ المنهج هو مفتاح بناء المجتمع والفرد، وبما أنّ الفرد هو الركيزة الأساسية في تكوين المجتمعات؛ فإنّ المنهج في نظر كثير من النظم التعليمية في العالم هو الوسيلة التعليمية الأساسية؛ لهذا السبب فإنّ الأنظمة التربوية مدعوة لتنمية الشخصية المتكاملة لدى الأفراد، وإكسابهم للمهارات التي تمكنهم من الإنجاز والتعلّم الذاتي مدى الحياة، ولا يتم ذلك إلا من خلال بناء مناهج حديثة تتماشى مع عصر العولمة والانفجار التكنولوجي والمعرفي المتسارع؛ للمساعدة في تطبيق منهج شمولي بعيد المدى في تعليم المهارات الحياتية للطلبة، ومن هذه المناهج منهج الفيزياء التي يحتاجه الفرد في حياته اليومية (سعد الدين، 2007؛ Kasha's & Jassim, 2023).

المهارات الحياتية من أهمّ المهارات الإنسانيّة، التي تساعد المتعلمين على تعزيز الرفاه العقليّ لديهم أثناء مواجهتهم لمتطلبات الحياة، وتساعدهم على التكيف بسرعة مع طرق جديدة للمعيشة والعمل، فإتقان المهارات الحياتية يساعد على تحسين الوضع النفسي والاجتماعي للطلبة، وتنمية القدرة على استثمار الوقت؛ لذا يتوجب استخدام استراتيجيات تدريسية فاعلة لتنمية تلك المهارات، والتخطيط لها، وتضمينها في محتوى المنهاج المدرسي؛ لتحقيق نتائج التعلم الخاصة بالمهارات الحياتية، وتحقيق التعلم المتميز الذي من شأنه تعزيز السلوك الإيجابي لدى المتعلم، وتوفير فرص للعمل في المجتمع (الخلف، 2020؛ Trilling & Fadel, 2009).

فدمج المهارات الحياتية في منهج الفيزياء بطريقة علمية مخطط لها، تسهم في تطوير العمليات العقلية العليا، وبناء الشخصية المتزنة، وإيجاد طرق جديدة للتفكير وحل المشكلات، كما تساعد في إمداد الأفراد بما يحتاجونه من مهارات حياتية عملية تحقق لهم التفاعل الإيجابي مع متطلبات الحياة، ويعد منهج الفيزياء من المناهج المناسبة لتضمين مهارات الحياة، لا سيما فيما يرتبط بالمعرفة العلمية، بطريقة تساعد على تحقيق أهداف التربية الحياتية، حيث أنّ تدريس الفيزياء يعمل على تزويد التلاميذ بالمعارف والمهارات التي تمكنهم من التكيف مع البيئة، ويساعدهم على اكتساب مهارات ترتبط بحياتهم اليومية، وإعدادهم بشكل يجعلهم قادرين على تعلّم مهارات جديدة (صلاح الدين، 2011؛ الحدابي، 2018).

وتكمن أهمية المهارات الحياتية في أنها تجسد وظيفة التعليم، وتحقق التكامل بين المدرسة والحياة الاجتماعية؛ فهي تربط بين حاجات المتعلمين، وحاجات المجتمع والمواقف الحياتية، ومن خلالها يكون الأفراد أقدر على العيش في هذا العصر الذي يتسم بالانفجار المعرفي والتكنولوجي (أبو طعيمة، 2019).

وبذلك أصبح التعليم المبني على المهارات الحياتية حاجة ضرورية تهدف إلى إصلاح أنظمة التعليم والتعلم التقليدية التي لا تتوافق مع واقع الحياة المعاصرة، وتبرز أهمية التعليم المبني على المهارات الحياتية؛ كونه يسعى إلى تنمية مهارات الطلبة وتطويرها، وتحقيق نتائج إيجابية وسليمة؛ حيث يتكون التعليم المبني على المهارات الحياتية من مجموعة من الأدوات وأساليب التدريس التفاعلية، تصمم بهدف بناء شخصية للطلبة تتصف بالثقة بالنفس، والاعتماد على الذات، والتجديد والابتكار؛ وبذلك تحقق لهم مبدأ انتقال أثر التعلم من خلال الممارسة والواقعية (الزعيبي، 2023).

يُركّز نظامنا التعليمي على اكتساب المعرفة على حساب اكتساب المهارات والقيم؛ لذا أصبح من الضروريّ للنظام التعليمي تعديل المناهج عامة، ومنهج الفيزياء خاصة؛ لتتضمن المهارات الحياتية التي تهدف إلى مساعدة المتعلمين على صقل شخصياتهم وتطويرها، وإعدادهم للمستقبل، والمشاركة في بنائه.

## 2.1 مشكلة الدراسة

إنّ تعليم المهارات الحياتية من الأهداف الرئيسية للتربية المعاصرة، وكذلك من المهام الجديدة للمعلم في القرن الحادي والعشرين، حيث تُولي المنظمات الدولية والإقليمية اهتماماً شديداً بضرورة تعليم هذه المهارات، ودمجها في المناهج الدراسية؛ لذا أصبحت الحاجة إلى تطوير المناهج التعليمية ضرورة ملحة لإصلاح أنظمة التعليم والتعلم التقليدية بما يتوافق مع متطلبات العصر (الفريجات، 2022).

فمن خلال معرفة الباحثة بالمحتوى الأكاديمي لمقرر كتب الفيزياء، وعملها كمعلمة فيزياء، وإيمانها بالمسؤولية المشتركة بين القائمين على العملية التربوية، ونظرًا لأهمية المهارات الحياتية في إكساب المتعلمين المهارات التي تؤهلهم للتعايش والانخراط في المجتمع، ارتأت الباحثة القيام بهذه الدراسة، وتحليل كتب الفيزياء؛ لتقييم دور منهاج الفيزياء في إكساب المهارات الحياتية لمخرجات التعليم في فلسطين؛ بهدف التحسين والتطوير، حيث أنه-في حدود علم الباحثة- منذ طرح هذا المنهاج لم يتم إجراء مثل هذا النوع من الدراسات.

### 3.1 أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى:

1. وضع قائمة بالمهارات الحياتية الواجب تضمينها في كتب الفيزياء في فلسطين.
2. الكشف عن المهارات الحياتية المتضمنة في كتب الفيزياء في فلسطين.
3. تبيان طريقة توزيع المهارات الحياتية المتضمنة في كتب الفيزياء في فلسطين.

### 4.1 أسئلة الدراسة

تتمثل أسئلة الدراسة فيما يأتي:

السؤال الأول: ما المهارات الحياتية المتضمنة في كتب الفيزياء في فلسطين؟

السؤال الثاني: كيف تتوزع المهارات الحياتية في كتب الفيزياء في فلسطين؟

### 5.1 أهمية الدراسة

تبرز أهمية هذه الدراسة من خلال ما يأتي:

### 1.5.1. الأهمية النظرية:

من الناحية النظرية تبرز أهمية الدراسة الحالية كونها تُعالج موضوعاً حيويًا يؤكد على مبدأ التعلم في ضوء المهارات الحياتية، كما وتلامس احتياجات الميدان التربوي وواقعه، وذلك من خلال سعيها للكشف عن المهارات الرئيسية والفرعية التي وضعتها الدراسات النظرية للمهارات الحياتية؛ للوصول إلى قائمة شاملة تضم جميع هذه المهارات، وقد تسهم هذه الدراسة في توفير خلفية نظرية وعلمية للمهارات الحياتية، وفي توجيه الأنظار إلى نقاط الضعف في محتوى كتب الفيزياء، والعمل على معالجتها، والإسهام في تقديم توصيات تساعد في تطوير هذه الكتب، وتأمل الباحثة أن تكون نتائج هذه الدراسة منطلقاً ومرتكزاً للعديد من الأبحاث والدراسات المستقبلية، التي تتخذ من مهارات الحياة موضوعاً لها، فبالرغم من تعدد الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، إلا أن تحليل محتوى كتب الفيزياء في ضوء المهارات الحياتية لم يحظ بالكثير من الدراسات.

### 2.5.2. الأهمية التطبيقية:

ومن الناحية التطبيقية تبرز أهمية الدراسة بأنها جاءت استجابة للتوجهات العالمية التي تُنادي بأهمية ارتكاز المناهج التعليمية على المهارات الحياتية؛ لما لهذا الموضوع من أهمية في تدعيم قدرات الطلاب التعليمية؛ لتتماشى والتطور المستمر في جميع جوانب الحياة، فقد تقيّد هذه الدراسة المشرفين التربويين والقائمين على تخطيط وتنفيذ المناهج في تطوير وتحسين منهج الفيزياء في ضوء المهارات الحياتية، وقد تقيّد المعلمين في التخطيط للمواقف التعليمية، وتوفير الأنشطة التعليمية التي تُشبع متطلبات تنمية المهارات الحياتية، كما ويمكن أن تعمل على زيادة وعي الطلبة بالمهارات الحياتية وأهميتها لمستقبلهم المهني، وهكذا قد يستفيد الباحثين وطلاب الدراسات العليا من إطار التحليل المعدّ في هذه الدراسة في إجراء بحوث مشابهة، ولصفوف دراسية مختلفة.

## 6.1 حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على تحليل كتب الفيزياء المقررة للصفوف (العاشر/ والحادي عشر علمي جزأيه/ والثاني عشر علمي) في فلسطين، الطبعة الثالثة، والبالغ عددها أربعة كتب، في ضوء قائمة المهارات الحياتية التي تم بناؤها، وذلك في الفصل الثاني من العام الدراسي (2023/2024م).

## 7.1 مصطلحات الدراسة

تتضمن الدراسة المصطلحات الآتية:

**المهارات الحياتية:** عرفها الدليمي (2016) بأنها المهارات المستمرة باستمرار الحياة، وتسهم بشكل فاعل في إكساب الفرد مجموعة من القدرات والكفاءات الأساسية التي تمكنه من التكيف مع صعوبات البيئة المحيطة، واتخاذ قرارات مستنيرة، وحل المشكلات، وبناء علاقات سليمة.

**المهارات الحياتية:** تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: مجموعة من المهارات التي ينبغي تضمينها في مناهج الفيزياء، والتي يحتاجها الطلبة في شتى مجالات الحياة، وتجعل منهم أفراداً قادرين على التفاعل مع المواقف المختلفة، وتتضمن أربعة مهارات رئيسية، وهي: (المهارات الشخصية، والمهارات الاجتماعية، ومهارات الصحة والبيئة، والمهارات التقنية واليدوية).

**الفيزياء:** علم يسعى لدراسة الكون بما فيه من مادة وطاقة، وتفاعلاتهما، وما ينتج عن ذلك من ظواهر متكررة، وأمكن في ضوء ذلك فهم كثير من الظواهر الفيزيائية التي تَعَسَّر فهمها قبل ذلك (عبد الله، 2014).

**كتب الفيزياء:** تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: المادة الدراسية التي أقرتها وزارة التربية والتعليم في فلسطين للصفوف (العاشر/ والحادي عشر علمي/ والثاني عشر علمي) للعام الدراسي (2020-2021م).

## الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة.

### 1.2 الإطار النظري.

### 2.2 الدراسات السابقة.

### 3.2 التعقيب على الدراسات السابقة.

## الفصل الثاني

### الإطار النظريّ والدراسات السابقة:

يتناول هذا الفصل الإطار النظريّ للدراسة، حيث تمّ الحديث عن مفهوم المهارات الحياتية، وتصنيفاتها، وأهميتها، وأهدافها، وخصائصها، ومكانتها في المناهج الدراسيّة، مع عرض مجموعة من الدراسات السابقة المرتبطة بهذا المحور، والتعقيب عليها.

### 1.2 الإطار النظريّ

يتطلب التحول العالميّ السريع المعاصر تغيرات جذرية في المناهج الدراسيّة، ودمج المهارات الحياتية في المناهج؛ لتحقيق الأهداف التعليمية، وتوفير بيئة داعمة للإبداع والابتكار؛ فالتغيرات السريعة المعاصرة تزيد من مسؤولية الطلبة في تطوير أنفسهم ومواكبة تحديات القرن الحادي والعشرين (Alhothali, 2021).

### 1.1.2 مفهوم المهارة:

المهارة لغةً: تعني القدرة المتعلّمة، والمهارة هي الأداء الذي يقوم به الفرد بسرعة ودقة، وكفاءة، وإتقان، وينمّي بالتعلّم، كما وتعرّف بأنها: نشاط يتم تطويره من خلال ممارسة النشاط، وتدعيمه بالتغذية

الراجعة، ولكل مهارة مجموعة من المهارات الفرعية، والقصور في أي مهارة من المهارات الفرعية يؤثر على جودة الأداء الكلي، والمهارة تحتاج للعديد من المراحل حتى تصبح جزءًا من شخصية الفرد، ولكي يصبح الفرد مُتقنًا لمهارة ما؛ فلا بُدَّ أن يُتقن أبعاد تلك المهارة، وأن يكون مُؤمّنًا بها، ومُمارسًا لها (شاش، 2015).

ويرى السقاف (2022) أنّ جميع المهارات تبدأ عندما يركز الفرد مع جسده ومشاعره، والتركيز على ما يحدث، إنّ الهدف من تدريس المهارات هو أن يتعلّم الفرد أساليب التعامل مع المواقف المختلفة، وأن يكون قادرًا على أدائها عندما يتطلب الموقف ذلك، ويعتمد اكتساب المهارة على مكونين أساسيين:

1- قواعد العمل: أي تعلّم القاعدة التنفيذية للعمل لتشكيل الأداء المطلوب اكتسابه.

2- دقة الأداء: حيث لا تأتي الدقة إلا بالممارسة.

## 2.1.2. مكونات المهارة:

تشير نتائج دراسة إسماعيل (2012) إلى أربعة مكونات للمهارة، وتتمثل هذه المكونات فيما يلي:

أولاً: المكون المعرفي:

معرفة كيفية القيام بالفعل، حيث تتضمن المهارة معرفةً ووعيًا لمتطلبات الممارسة، فالمعرفة تسبق الممارسة، ويشمل تزويد المتعلّم بالمعرفة اللازمة لثلاثة مستويات: معلومات يزود بها قبل الممارسة والأداء، ومعلومات تُعطى أثناء التدريب على الأداء؛ وذلك لتصحيح مسار التعلّم، ومعلومات تُعطى بعد الأداء.

ثانياً: المكون الإدراكي (العقلي):

يشير إلى وعي المتعلم بالمهارة، وتوجيه انتباهه لها، وتمييزها عن غيرها من المهارات، وتحديد العوامل والظروف المتعلقة بها.

ثالثاً: المكون الوجداني:

يتمثل في الدافع والرغبة في القيام بالفعل؛ فالجانب الوجدانيّ يمثل المشاعر والعواطف والاتجاهات والميول، لذا يجب أن يتصف المتعلّم بالصبر، والتركيز، والاسترخاء، والثقة بالنفس.

رابعاً: المكون الأدائيّ (التنسيقيّ):

يتمثل في تنفيذ الفعل تنفيذاً فعلياً، أي ضرورة التنسيق العقليّ، والعضليّ، والاستجابات، وحركات الجسم، والحركات العصبية.

### 3.1.2. مبادئ تعلّم المهارات:

ورد في شاش (2015) المبادئ التي تعتمد عليها اكتساب المهارات، ومن أهم هذه المبادئ: المنطق العلميّ السليم، والتدريب العمليّ الفنيّ الجادّ، وتوفير فرص للممارسة تتلاءم مع نوعية المهارة ومتطلبات تعلّمها، مع ضرورة توزيع فترات الممارسة، وممارسة المهارة ككل، وأخيراً التأكيد على سرعة الأداء ودقته عند التدريب على المهارة.

### 4.1.2. خطوات تنمية المهارة:

توجد أربع مراحل لتعلّم المهارة كما أوضحها عبد العال وآخرون (2022):

- 1- مرحلة التخطيط: فيها يجمع المعلم المعارف والمعلومات حول المهارة التي سيقوم بتعليمها للطلبة، ويقوم بتصميم الأنشطة المناسبة لذلك.
- 2- مرحلة التقديم: فيها يعرض المعلم المهارة على الطلبة، ويقدم الأمثلة التي توضح تلك المهارة، ويوضح أهميتها والهدف منها (مجاهد، 2020).
- 3- مرحلة الإنماء: فيها يقدم الطلبة المهارة مع المتابعة والتوجيه من المعلم، والربط بين تعلّم المهارة والمهارات الأخرى.

4- مرحلة التقييم: فيها يُقدّم الطلبة المهارة مع تعديل الأخطاء في الأداء إن وجدت.

ويُشير المعمرى (2016) إلى أنّ الخطوة الأولى في تعليم المهارات الحياتية، تستوجب على المعلم تعريف الطلبة بالعواقب المترتبة نتيجة قصورها لديهم، وعدم فهمهم لها، ورفع وعيهم بأهميتها، ثم تأتي الخطوة الثانية، وهي تشجيعهم على تنمية مهاراتهم الأولية البسيطة التي يمتلكونها عن طريق ممارستهم لها وإثرائها، وإرشادهم إلى حضور الندوات، والمشاركة في الأنشطة التي تكشف عن تطلعاتهم؛ لتوسيع مداركهم وآفاقهم، وتيسير تعلّم المزيد من المهارات الحياتية؛ فيولد لديهم الدافعية.

### 5.1.2. لمحة عن أصل نشأة مفهوم المهارات الحياتية:

يتمتع التعليم القائم على المهارات الحياتية بتاريخ طويل في دعم تنمية الشباب، وتعزيز الصحة، ففي عام (1986)، اعترف ميثاق أوتأوا لتعزيز الصحة بالمهارات الحياتية، وذلك من خلال اتخاذ خيارات صحيّة أفضل، كما وربطت اتفاقية حقوق الطفل لعام (1989) المهارات الحياتية بالتعليم، من خلال النص على ضرورة توجيه التعليم نحو تنمية إمكانات الطفل إلى أقصى حد، وقد أدرج إعلان جومتيان لعام (1990) بشأن "التعليم للجميع" المهارات الحياتية ضمن أدوات التعلّم الأساسيّة للبقاء على قيد الحياة، واتخذ مؤتمر دكار العالمي للتعليم عام (2000) موقفاً مفاده أنّ جميع الشباب والأطفال لهم الحق في اكتساب التعليم، والاستفادة من التعليم الذي يشمل المعرفة والعمل والوجود معاً، وتمّ الاعتراف بالتعليم المبنيّ على المهارات الحياتية كاستراتيجية لمعالجة القضايا المتعلقة بتنمية الأطفال والشباب، حيث تمّ التعبير عن ذلك في الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن فيروس الإيدز عام (2001)، والجمعية العامة للأمم المتحدة حول الطفل عام (2002)، وتقرير الشباب العالميّ عام (2003)، والبرنامج العالميّ للتنقيف في حقوق الإنسان عام (2004)، ودراسة الأمين العام للأمم المتحدة للعنف ضد الأطفال عام (2006)، وتقرير التنمية العالميّة عام (2007) (UNESCO, 2004 ; Saravanakumar, 2020).

## 6.1.2. مفهوم المهارات الحياتية:

يمكن تعريف المهارات الحياتية في ضوء ما ورد في الأدبيات السابقة:

يعرفها حسن (2023) بأنها: المهارات التي تعنى ببناء شخصية المتعلم القادر على تحمل المسؤولية، والتعامل مع معطيات الحياة اليومية على مختلف الصعد الوظيفية، والاجتماعية، والشخصية، على قدر ممكن من التفاعل المبدع مع مجتمعه ومشكلاته.

ويعرفها عيد (2022) بأنها: مجموعة شاملة من السلوكيات والتوجهات الشخصية، والمعرفة التي ينميها الطلبة، ويحتفظون بها، تُعزز من رفاهيتهم، وتساعدهم على التعامل بثقة واقتدار؛ ليصبحوا أفراداً فاعلين ومنتجين.

ويعرفها شلوح (2020) بأنها: سلوكيات الأفراد اتجاه ما يتعرضون له من مواقف، أثناء ممارستهم لحياتهم اليومية، باعتبار هذه المواقف مثيرات تتطلب استجابات يعكسها نوع السلوك الصادر من الفرد.

ويعرفها رجانوفا (Ragaanova, 2017) بأنها: المهارات الشخصية والاجتماعية التي تدعم تحقيق أفضل أداء شخصي، ويتم استخدامها أثناء التعليم في المدرسة وخارج الفصل المدرسي، فهي تُشكل جزءاً من البرنامج التعليمي المدرسي، ولها تأثير كبير على جودة العلاقات في الفصل الدراسي.

وقد أشار خليل والباذ المذكوران في الشمري والصعيدي (2017) أن لتعريف المهارات الحياتية ثلاثة مداخل، وهي:

المدخل الأول: يعرفها على أنها المهارات التي تسبب السعادة والراحة.

المدخل الثاني: يُعرفها على أنها إجراءات تُمكن الأفراد من حل ومواجهة مشكلاتهم.

المدخل الثالث: يُعرفها على أنها قدرات عقلية وحسية تُحقق أهدافاً معينة.

وفي عام (1993) عرفت منظمة الصحة العالمية بأنها قدرات سلوكية إيجابية تُمكن الأفراد من التعامل بفعالية مع تحديات ومتطلبات الحياة (Darlington -Bernard et al, 2023).

## 7.1.2. تصنيف المهارات الحياتية:

يؤكد حسن (2016) أنّ المهارات الحياتية تعتبر متطلبات أساسية يحتاجها الفرد لكي يتوافق مع الآخرين؛ لذا فمن الصعب حصر المهارات الحياتية التي يمكن أن يكتسبها الفرد، وقد تعددت تصنيفات المهارات الحياتية، فلا يوجد تصنيف موحد لها، وإنما يتم تحديد هذه المهارات من خلال معرفة حاجات المجتمع وتطلعاته ودرجة تقدمه.

وقد صنّفت منظمة الصحة العالمية (WHO, 2003) المهارات الحياتية إلى عشر مهارات رئيسية هي: مهارة اتخاذ القرار، ومهارة التفكير الناقد، ومهارة التفكير الإبداعي، ومهارة حل المشكلات، ومهارة التواصل الفعّال، ومهارة الوعي بالذات، ومهارة التفويض، ومهارة التعاطف، ومهارة الوعي بالذات، ومهارة تحمّل الضغوط.

واعتمدت اليونسف (UNICEF, 2019) قائمة بالمهارات الحياتية الأكثر أهميةً لتنمية المعارف والقيم، ولتحقيق السلام، وتشمل هذه القائمة على ثلاثة مهارات أساسية تدرج تحتها مجموعة مهارات فرعية وهي: مهارات الوعي الذاتي (مهارة إدارة الضغوط، مهارة التنظيم العاطفي، مهارة التفكير الإيجابي، مهارة احترام الذات)، ومهارات التعامل مع الآخرين (مهارة التعاطف، مهارة الاستماع، مهارة التفويض، مهارة إدارة العلاقات، مهارة التعامل مع النزاعات، مهارة التواصل)، ومهارات التفكير (مهارة تحديد الأهداف، مهارة اتخاذ القرار، مهارة حل المشكلات، مهارة التفكير الناقد والإبداعي، مهارة المرونة).

كما صنّفها مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية التابعة لوزارة التربية والتعليم المصرية إلى (قاسم ومحمد، 2021؛ الحناكي، 2021):

1- مهارات انفعالية: ضبط المشاعر، سعة الصدر، تحمّل الضغوط، قوة الإرادة، التكيف، مواكبة التغير.

2- مهارات عقلية: التفكير الناقد، التعلّم الذاتي، التخطيط، التنبؤ، التجريب، الإبداع، إدارة العلاقات.

3- مهارات اجتماعية: تحمّل المسؤولية، التفاوض والحوار، احترام الذات، احترام الثقافات الأخرى، اتخاذ القرار (قاسم ومحمد، 2021؛ الحناكي، 2021).

وتصنفها وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية إلى (الحناكي، 2021):

1- مهارات عملية: إدارة الوقت، القدرة على التواصل، الأمن والسلامة، الاتصال.

2- مهارات مرتبطة بالخصائص الشخصية: ترشيد الاستهلاك، التعاون، الاتصال.

وكان تصنيف إطار عمل دكاك للمهارات الحياتية كما ورد في بغداددي (2020) ينص على أنّ جميع الأفراد لهم الحق في الاستفادة من التعليم الذي يلبي احتياجاتهم الأساسية، ويتكون من أربعة أركان:

أ- تعلّم لتعرف: وتشمل المهارات المعرفية مثل: التفكير العلمي، والتفكير الإبداعي، والمهارات الرقمية، ومهارة اتخاذ القرار، وحل المشكلات.

ب- تعلّم لتفعل: وتشمل مهارات العمل، والمهنة، والحياة العملية، وتشمل مهارات، مثل: المرونة والتكيف، المبادرة، التوجيه الذاتي، الإنتاجية والمسائلة، القيادة والمسؤولية.

ت- تعلّم لتعيش معاً: وتشمل المهارات الشخصية، مثل: مهارة التفاعل الاجتماعي، والتفاعل متعدد الثقافات، والاتصال والتفاوض، والتعامل مع الآخرين.

ث- تعلّم لتكون: وتشمل مهارات الإدارة الذاتية، مثل: مهارة احترام الذات، إدارة المشاعر، إدارة الضغوط، الثقة بالنفس.

## 8.1.2. مبررات الاهتمام بالمهارات الحياتية:

يشهد التعليم في الألفية الجديدة تغييرًا ثوريًا فيما يتعلق بالتكنولوجيا والعولمة والتصنيع، ويتطلب هذا التغيير الجديد استجابة فاعلة من نظام تعليمي مسؤول اجتماعيًا؛ لذا أصبحنا بحاجة لنوع من التعليم يركز على تطوير مثل هذه المهارات (Prajapati et al. 2017).

فيرى أحاندو وعبد الله (2017) أنّ هناك مجموعة مبررات للاهتمام بتعليم المهارات الحياتية، ومن هذه المبررات: حاجة الخريجين إلى المهارات الحياتية، وأزمات التعليم في الجامعات، والتدفق المعلوماتي والتقني الذي جعل العالم قرية صغيرة، وتغيّر متطلبات سوق العمل.

ويرى عبد العزيز وآخرون (2023) أنّ من مبررات الاهتمام بتعليم المهارات الحياتية هي الحاجة إلى أفراد مؤهلين في العديد من المهارات؛ ليمكنوا من النجاح في حياتهم، ولسهولة التواصل مع العالم عبر شبكات الانترنت، ولأنّ هناك العديد من الدراسات التي تؤكد ضعف الطلبة في توظيف المعرفة، والتطور التقني وانعكاساته على العملية التعليمية، ولأنّ المهارات الحياتية من أهداف التربية المعاصرة، وضمن المهام الجديدة لمعلم القرن الحادي والعشرين، وكذلك ظهور الأنماط التربوية الحديثة، كالتربية المستمرة، والتعلّم مدى الحياة، والتربية من أجل الإبداع؛ لذا يُعد الاهتمام بتعليم المهارات الحياتية أداة قيّمة لإعداد الفرد لمواجهة العالم الحقيقي (Nurbatra & Masyhud, 2022).

## 9.1.2. أهمية المهارات الحياتية:

تكمن الحاجة إلى اكتساب المهارات الحياتية في كونها تفتح آفاقًا جديدةً للفرد للعمل، والارتقاء بمستوى تكيّفه، وتوافقه النفسي والاجتماعي، وتحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي، والقدرة على التحكم الانفعالي؛ فمن يمتلك المهارة يتميز عمّن لا يمتلكها، كما وتساعد على تنمية الإبداع والابتكار، وتكسب الفرد الخبرة نتيجة الاحتكاك المباشر بالأشخاص والظواهر البيئية، وتوفّر النمو الصحي والعقلي والروحيّ الجيد، والتخطيط الجيد للمستقبل، كما أنها تحقق التكامل بين الحياة والمدرسة، وهذا ما يسعى إليه واضعو المناهج، وتضفي الإثارة والتشويق على وظيفة التعلّم، وتحمل المسؤولية، وتدريبهم على أساليب التعلّم الذاتي، ورفع مستوى الأداء التعليمي، والقدرة على اتخاذ قرارات سليمة،

وتنمية العادات والقيم التي تسهم في تنمية الشخصية للمتعلم، وتساعد المتعلم على الربط بين الدراسة النظرية، والتطبيق العملي، وكشف الواقع، وتمكّن الأفراد من استيعاب التكنولوجيا الحديثة، وتوظيفها على نحو فعّال (Erduran & Korur, 2022)، (Beatriz & Patrick, 2001)، (مجاهد، 2020)، (المعمري، 2016)، (نصور وسعود، 2021)، (الأخرس، 2020).

### 10.1.2. أهداف المهارات الحياتية:

يُعدّ تعليم المهارات الحياتية وسيلة لتحقيق الغايات الأبعد للمتعلمين؛ لذا ينبغي السعي لاكتسابها وتنميتها، وكان للتعليم المبني على المهارات الحياتية أهداف تناولها التربويون، ومن هذه الأهداف: تنمية ثقافة المتعلم على التعامل مع المتغيرات الحياتية، وتنمية قدرته على حل المشكلات الحياتية، وتطوير مهارات المرونة والوقاية من المخاطر، والتواصل وبناء فرق العمل، وبناء الشخصية المتوازنة للمتعلم، وكفاءة الفرد النفسية والاجتماعية، وتعزيز الصحة البدنية، وكذلك تنمية الاستدلال المنطقي والتفكير الناقد والعلمي لدى المتعلم، وتعزيز قدرته على اتخاذ القرارات السليمة لما يجب القيام به، ومتى وكيف يفعل، وتنمية مهارات المواطنة التي تساعده على الولاء والانتماء للوطن (الفتني، 2019؛ الطلحي، 2019؛ Bardahan, 2016).

### 11.1.2. خصائص المهارات الحياتية:

يرى الكحلان (AL-khlan, 2020) والحرثي (2021) أنّ المهارات الحياتية تتسم وتتحدد خصائصها بأنها شاملة، حيث تشمل جميع الجوانب التي ترتبط بأساليب إشباع الفرد لاحتياجاته، وتلبية متطلباته ورغباته، ومتنوعة بأنها تختلف من مجتمع لآخر تبعاً لطبيعته ودرجة تقدمه، كما تتأثر بكل من الزمان والمكان، وتعتمد المهارات الحياتية على العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع، وتتسم المهارات الحياتية بأنها داعمة، حيث تُمكن الفرد من التفاعل الناجح مع الحياة، وتطوير أساليب العيش فيها، وذلك باستخدام أساليب جديدة ومتطورة، كما أنّها ليست فطرة، لكنها مهارات يمكن تعلمها واكتسابها.

## 12.1.2. أبعاد المهارات الحياتية:

تُعد المهارات الحياتية مهارات متعددة الأبعاد، وتتضمن كل من البعد الحياتي الذي يتضمن بداخله البعد الوظيفي، وكذلك البعد الشخصي والأسري، وتتضمن كل من هذه الأبعاد الجوانب الوجدانية والمعرفية والمهارية التي تُحقق مضمون الكفاية، بحيث تتكامل هذه الأبعاد لتحقيق أشمل منظومة لمفهوم المهارات الحياتية، لذا يتوقع من الفرد أن يمتلك الكفايات الآتية (نور الدين، 2015):

### - كفايات البعد الحياتي الوظيفي:

يتضمن هذا البعد الكفايات التي ترقى بثقافة الأفراد نحو امتلاكهم للمعارف والمهارات والقدرات التي تؤهلهم للتعامل مع متغيرات الحياة المختلفة؛ لكي يضمن مستقبله الوظيفي والتعليمي، كمهارة التفاوض وحل المشكلات، ومهارة الاتصال والتواصل، ومهارة التخطيط للمستقبل، ومهارة التعلم الذاتي، وزيادة الحصيلة المعرفية، وتحديد الاحتياجات، وتحمل المسؤولية، اتخاذ القرارات.

### - كفايات البعد الشخصي والأسري:

يتضمن هذا البعد الكفايات التي تتعلق بالجوانب الشخصية والاجتماعية للأفراد، والتي تساعدهم على اكتمال النمو المهني للتعامل مع أبعاد الحياة المختلفة بإيجابية، ويتضمن هذا البعد: اكتساب بعض المهارات الشخصية، مثل: بناء تصور مفاهيمي للمشكلات، والحلول العلمية لها، ووضع أهداف شخصية ومحددة، واكتساب مهارات متنوعة كالتحكم بالغضب، وإقامة علاقات أسرية سليمة، ومهارة إدارة الشؤون المنزلية، ومهارة الاستفادة من وقت الفراغ، ومهارة استكشاف مشاعر الآخرين، والقدرة على ترتيب الأفكار وفق الأولويات.

## 13.1.2. عوامل اكتساب المهارات الحياتية:

يتأثر اكتساب الفرد للمهارات الحياتية بالعديد من العوامل خلال العملية التعليمية، ومن تلك العوامل كما وردت في السقاف (2022) وخليل والباز (1999): مستوى نضج المتعلم وقدرته وخبراته السابقة، والمفاهيم والتعليمات الواضحة للأداء المطلوب التدريب عليه، وكذلك إتاحة الفرصة للفرد لممارسة

المهارة والتفاعل مع أقرانه، والقُدوة: أي نماذج الدور التي تقوم بأداء المهارة بطريقة سليمة، واتسامهم بالقيم الأخلاقية، والإقناع: أي الدلائل والبراهين المنطقية والعلمية، وللإثابة والتشجيع دور بارز في تشكيل المهارة واكتسابها، وكذلك استخدام أساليب التدريس الحديثة؛ حيث يمارس المتعلم عمليات التعلم بنفسه، كالحوار، والإقناع، ولعب الدور، وأيضًا نوع الجنس؛ حيث يؤثر نوع الجنس على اكتساب نوعية معينة من المهارات، والثقافة، والمستوى الاجتماعي.

### 14.1.2. قياس وتقييم المهارات الحياتية:

يُفضّل قياس اكتساب وتعلّم المهارات الحياتية عن طريق قياسها على فترات بعيدة المدى، إلا أنه لا يمكن إخضاع جميع المهارات الحياتية للقياس بسهولة، وخاصة مع عدم إتاحة الأدوات والطرق التي تلائم هذا الغرض؛ لذا ينبغي قياس المهارات الحياتية من خلال التغيرات بالسوك، ولكن يجب أن تُقاس تلك النتائج التي تأخذ في الحسبان قيمًا مثل: التعايش معًا، والمشاركة النشطة، والعيش بكرامة.

فالمهارات الحياتية مهارات تعتمد على الظروف؛ لذا ينبغي أن يؤخذ بالحسبان عند قياسها التفاوت في الخلفية الاجتماعية، وسوق العمل، والتنوعات الثقافية والعلمية، أي أنه ينبغي تكييف المهارات الحياتية حسب الأطر الخاصة لكل بلد وفرد.

وقد استُخدم طرق وأدوات مختلفة لقياس المهارات الحياتية مثل: الملاحظة، والمقابلات، والمناقشات، والتقارير الكتابية كالمقالات والاستمارات، وبطاقة تحليل المحتوى، ومقياس التقدير الذاتي، والاختبارات (الرويثي، 2021؛ صلاح الدين، 2011).

### 15.1.2. مداخل تعليم المهارات الحياتية:

بإمكان القائمين على العملية التربوية تنمية وتعليم المهارات الحياتية لدى الطلبة من خلال أحد الاتجاهات الآتية (السلمي، 2022؛ عباس، 2021؛ Vajargah et al, 2009):

الاتجاه الأول: المباشر (المستقل): يتم فيه تطوير منهج مدرسيّ محدد للمهارات الحياتية، أي تعليم المهارات الحياتية كمقررات مستقلة، تُعطي الاهتمام الكافي بهذه المهارات، ويكون لها طرائق وأنشطة وآليات خاصة بها، أو عن طريق برامج وندوات مخصصة ومستقلة عن محتوى المقررات الدراسية.

الاتجاه الثاني: غير المباشر (التكامل): وذلك من خلال دمج وتضمين المهارات الحياتية في المناهج الدراسية المختلفة، ودون التصريح بها من قبل المعلم.

الاتجاه الثالث: الدمج (الصهر): يجمع هذا الاتجاه بين الاتجاهين السابقين، حيث تدرّس المهارة بشكل صريح، ومن ثم تُطبّق ضمن المحتوى الدراسيّ.

الاتجاه الرابع: الإثرائيّ: في هذا الاتجاه يتم تعليم المهارات الحياتية عبر الأنشطة اللامنهجية المتعددة.

## 16.1.2. دور المعلم في تنمية المهارات الحياتية:

يلعب المعلمون دورًا فعالًا ومحوريًا في العملية التعليمية، فمهاراتهم ومعارفهم تتيح التعليم الفعال، مما يساعد على تنمية قدرات الطلبة العقلية والسلوكية، وكذلك التطور الإيجابي للطلاب في البيئات الرسمية وغير الرسمية في جميع أنحاء العالم؛ لذا يحتاج المعلمون إلى الدعم والتدريب لتعليم المهارات الحياتية، فهم الذين ينفذون رؤية التربويين، ومن المهم جدًا أن يفهم المعلمون ومديرو المدارس أهمية المهارات الحياتية للطلبة ول مستقبلهم (WHO, 2020).

ويعتبر قشطة (2008) أنّ معلم الفيزياء من أهم المثيرات التي تعمل على تنمية المناخ الفعّال داخل الحجرة الدراسية، بصورة تدفع الطلبة إلى التفكير الإبداعيّ والأصيل، الذي يُعد أحد أهم سمات الشخصية المبتكرة، حيث أنّ كل ما يفعله المعلم ويقول في الحجرة الدراسية يؤثر في تعلّم الطلبة، فالأسلوب الذي يتعامل به المعلم مع طلابه داخل الصف، والطريقة التي يعالج بها قضاياهم وسلوكياتهم تؤثر بشكل كبير على مفهوم الذات لديهم، وعلاقاتهم الاجتماعية، وقدراتهم الفكرية، وكذلك تُعد أفكار الطلبة ومقترحاتهم وآرائهم لها الأثر الكبير في إثارة دوافعهم نحو التفكير والابتكار.

ويقترح قشطة (2008) مجموعة من الممارسات التي تساعد المعلم على تنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة: كتشجيع أفكارهم، وعدم الحكم السريع على أفكارهم، وتنمية التقييم الذاتي لديهم، والاهتمام باقتراحاتهم وأسئلتهم.

## 17.1.2. مكانة المهارات الحياتية في المناهج الدراسية الحالية:

لا يستطيع خبراء المناهج تحديد المهارات الحياتية المطلوبة في أي منهج دراسي بشكل عفوي؛ لذا فإنّ تحديد المهارات التي يجب أن يتضمنها أي منهج ليس أمرًا سهلاً؛ لذلك يرى صلاح الدين (2011) أنّ الخبراء يحتاجون أولاً إلى حصر المهارات الحياتية التي يجب أن يتضمنها أي منهج، وذلك بالتعاون بين خبراء المناهج، وخبراء المادة الدراسية، وبعدها يقومون بتحديد كل من المهارات الرئيسية والفرعية، وكذلك تحديد المهارات المناسبة لكل مستوى دراسي، ووضع تصور تراكمي لتعليم المهارات الحياتية، ومن ثمّ تحديد نقطة البداية في تعلم كل مهارة، وعمل الاتساق الداخلي بين أهداف المنهج ومختلف عناصر المنهج لتعليم تلك المهارة، ومن ثمّ تحديد الأوزان النسبية للجوانب النظرية والعملية لكل مهارة، وإجراء تجارب مبدئية للمنهج القائم على المهارات الحياتية، وبعدها يقومون بإجراء التدريب المناسب، وتقديم النماذج التفصيلية لكيفية تدريس بعض المهارات الحياتية المتضمنة في المنهج، وأخيراً يتمّ تقييم منهج المهارات الحياتية ميدانياً، مع ضرورة أن يكون خبراء المناهج على دراية كاملة لمسألة المنهج المستقل والمنهج الشامل: أي هل المنهج هو منهج خاص بالمهارات، أم سيتمّ تعليمها في أطر مناهج قائمة؟

## 18.1.2. منهج الفيزياء والمهارات الحياتية:

يُشكّل الكتاب المدرسي الوثيقة الرسمية المكتوبة للمنهج بكل محتوياته، ويُعتبر بمثابة الأساس الذي يُستمد منه المواد التي يدرسها الطالب، ومرجعاً للمعلمين عند التخطيط، حيث يتخذ معظم المعلمين أساساً لتحديد ما يجب تدريسه، وينقل الكتاب رسالة ذات محتوى تربوي، والغرض من تلك الرسالة هو

التأثير على الطلاب حتى يتمكنوا من تطوير وتعديل الجوانب التطبيقية والعاطفية والفكرية التي يمكن أن يكون لها أبعاد اجتماعية واقتصادية وفكرية.

تُغيّر الدول وتُعدّل مناهجها الدراسيّة بما يتناسب مع احتياجات مجتمعاتها والعالم الذي تعيش فيه، حيث أكدت العديد من الدراسات على حاجة المناهج بشكل عام، والفيزياء بشكل خاص إلى المراجعة، والتحليل، والتقويم، والتطوير في ضوء اتجاهات ومهارات العالم المعاصر؛ لما له من دور إيجابي في إعداد المتعلمين المثقفين، وتزويدهم بكافة المعلومات والمهارات الحياتية التي يحتاجونها للعيش في بيئة آمنة (Al Yasrah & Yahyaa, 2017; Aldossari et al. 2016).

### 19.1.2. إعداد قائمة المهارات الحياتية:

لتحديد مدى تضمين كتب الفيزياء للمرحلة الثانوية للمهارات الحياتية؛ قامت الباحثة بالاطلاع على التصنيفات المختلفة للمهارات الحياتية في المجالات والمواد الدراسيّة المختلفة، وقامت بتطوير أداة (الفراجي، 2017) و (قاسم ومجد، 2021).

وتمّ التوصل إلى قائمة المهارات الحياتية النهائية، والتي يمكن تناولها من خلال محتوى كتب الفيزياء المطورة، وكانت كالآتي:

### 1.19.1.2 المهارات الشخصية:

هي المهارات التي يحتاج إليها الأفراد، وتمكنهم من التعامل مع متطلبات الحياة، كما وتحدد كيفية تفاعل الفرد مع الآخرين، وتحسين علاقته بهم، وتؤدي إلى تحسين كفاءة الفرد، وتحقيقه للأهداف المرجوة، ومن يمتلك تلك المهارات يمكنه الحصول على حب الناس، واجتياز مقابلات التوظيف، وتغيير نمط حياته للأفضل (حسن، 2023). وتقسم إلى المهارات الفرعية الآتية:

1. إدراك الذات: تعني معرفة النفس وتطويرها (حسن، 2023).

2. تحديد الأهداف الشخصية: أن يربط الفرد حياته بأهداف وليس بأشياء أو أشخاص؛ وذلك من أجل العيش حياة سعيدة ، فمن لا يحدد أهدافه بوضوح لا يحقق أي شيء (وصفي، 2011).
3. ممارسة التفكير الناقد: أن يتخذ الفرد الأحكام والقرارات، ويحلل ويقوم الدليل، ويستتنبط بفاعلية بما يتناسب مع الموقف (بغدادى، 2020).
4. حل المشكلات: أي فهم المشكلة، وتحليلها، والوصول إلى الحلول المناسبة، وبالتالي إحداث التكيف والتوازن مع البيئة (حسن، 2023).
5. اتخاذ القرار: أي مهارة اختيار أفضل البدائل، وإصدار القرار المناسب في ضوء مجموعة من المعايير في موقف معين (حسن، 2023).
6. إعداد الخطة الشخصية: أي تحديد الهدف، وخطة تحقيقه، وتحديد الأولويات، والموازنة بين الأهداف قصيرة وطويلة المدى (الحميري وأمين، 2020).
7. ممارسة التفكير الإبداعي: أن يطور الفرد أفكارًا جديدة، وينفذها، ويفسرها للآخرين بفاعلية، وأن يستكشف البدائل المتاحة؛ ليتكيف بمرونة لمواقف الحياة اليومية (WHO, 1994).
8. ممارسة التفكير الإيجابي: أن يستخدم الفرد أنواع مختلفة من التفكير، كالاستنباط والاستقراء، بما يتناسب مع الموقف التعليمي (العمرى، 2020).
9. إدارة الوقت: أي تنظيم المهام والواجبات وإنجازها في الوقت المحدد (حسن، 2023).

## 2.19.1.2 المهارات الاجتماعية:

يُعزى الاهتمام بالمهارات الاجتماعية كونها من العناصر المهمة التي تحدد طبيعة تفاعل وتواصل الفرد مع الآخرين، وبعده صور لفظية وغير لفظية، والغرض من الاتصال هو إبلاغ الرسالة للآخرين بدرجة عالية من الدقة والوضوح (جاسم، 2023). وتشمل المهارات الفرعية التالية:

1. فن الحوار والإقناع: أن يعكس الفرد صورة إيجابية عن ذاته أثناء النقاش والحوار (الحميري وأمين، 2020).

2. إجادة الاتصال والتواصل بالآخرين: أي نقل المعلومات والتجارب والمشاعر إلى الآخرين باستعمال الرموز أو الكلمات أو الصور أو الإحصائيات، بقصد الإقناع والتأثير، كما ويجب أن تؤخذ خصوصيات السياق الثقافي عند التواصل مع الآخرين (حسن، 2023).

3. بناء العلاقات مع الآخرين: أي إقامة علاقات حسنة مع الآخرين، وتوسيع دائرة هذه العلاقات ، والأخذ والعطاء حتى تستمر الحياة (الجلال، 2015).

4. فن الاستماع والإصغاء: أن تُعبر الشخص المتحدث كل اهتمامك وانتباهك خلال ذلك الوقت (وصفي، 2011).

5. التعبير عن المشاعر والأفكار: أن يعبر الفرد عن مشاعره بالكلام أو بالكتابة أو حتى بالرسم؛ حتى يستطيع إدارتها والتحكم بها، وأن يكون التحدث بهدوء؛ حتى لا يكون التعبير ثرثرة واستعراضاً (وصفي، 2011).

6. ضبط النفس والسيطرة على الانفعال والغضب: أن يتعرف الفرد على مصادر الانفعال في حياته، وعلى مدى تأثيرها عليه، وكيفية التصرف بطريقة تساعده على التحكم في مستويات الغضب لديه، وتعلم الاسترخاء (Central Board of Secondary Education, 2013).

7. المشاركة في المناسبات الاجتماعية والوطنية: أي المشاركة في الفعاليات الاجتماعية والوطنية؛ مما يسهم ذلك في تعزيز الروح الوطنية والتلاحم بين أفراد المجتمع.

8. ممارسة مقومات الوسطية والاعتدال: أن يتوسط الفرد في الإنفاق، وأن يستثمر أمواله فيما يعود عليه وعلى مجتمعه بالنفع والفائدة (الجلال، 2015).

9. تعزيز الولاء والانتماء للوطن: أي توظيف ما يتعلمه الفرد في خدمة الوطن والمجتمع والبشرية (الجلال، 2015).

11. التعاطف: هو تقدير ظروف الآخرين، والاستماع لاحتياجاتهم، ووضع نفسه مكانهم (بغدادى، 2020).

12. القيادة: أن يبرهن الفرد على مقدرته على العمل بفاعلية (بغدادى، 2020).

13. العمل ضمن الفريق: أي تفاعل متبادل بين الأفراد، ينمي القدرات الابتكارية لديهم، والمعرفية، وخلق الثقة المتبادلة، والشعور بالثقة بالنفس (حسن، 2023).

14. فن إسداء النصيحة: أي ممارسة الحنكة والقبول عند توجيه الأفراد إلى الخير والفائدة.

15. امتلاك روح المبادرة والإقدام: أي الجرأة والقدرة على اتخاذ القرارات (وصفي، 2011).

16. ممارسة العمل الخيري: أي إحداث تأثير إيجابي على المجتمع وحياة الآخرين، كالعمل التطوعي، والتبرعات الخيرية، وأشكال الدعم للآخرين.

17. إدارة الشؤون المنزلية: أن يستطيع الفرد إدارة المهام، وأن يضعها في أولويات، وينجزها.

### 3.19.1.2 مهارات الصحة والبيئة:

فالمهارات الصحية: المعرفة اللازمة للفرد للعناية بسلامته العقلية، والجسدية، والنفسية، والانفعالية، والقدرة على اتخاذ خيارات نمط الحياة التي لها تأثير صحي إيجابي (Javrh et al. 2017).

والمهارات البيئية: هي المهارات التي تساعد الفرد على التعامل الإيجابي تجاه البيئة؛ للمحافظة عليها، والإسهام في ترميمها (المصري والبلوي، 2019).

وتشتمل على المهارات الفرعية الآتية:

1. العناية بالصحة العامة للجسم: أي حفاظ الفرد على صحته من أي أذى، والتدأوي عند الإصابة بالمرض (الجلال، 2015).

2. العناية بالنظافة والأدوات الشخصية: أي طهارة البدن، والملبس، والمكان، والأدوات (الجلال، 2015).

3. العناية بالمسكن والأثاث المنزلي: أي وضع نظام للحفاظ على نظافة المسكن، للحفاظ على صحة أفرادهم، وانعكاس صورتهم، وأسلوب حياتهم.
4. ممارسة الرياضة: ممارسة الألعاب الرياضية من أجل الحفاظ على الصحة واللياقة البدنية (وصفي، 2011).
5. اتباع العادات الغذائية السليمة: اتباع نظام غذائي صحي ومتوازن، يحتوي على نسب صحية من الدهون، والكربوهيدرات، والبروتينات.
6. إجراء بعض الإسعافات الأولية: مثل وقف النزيف، ومراقبة التغيرات في التنفس، والنبض، والوعي، والضغط على الجرح.
7. ترشيد استهلاك الطاقة (ماء- كهرباء): الاقتصاد في أساسيات الحياة (الماء- والكهرباء)؛ للحفاظ على المجتمع (الجلال، 2015).
8. حسن استخدام موارد البيئة الطبيعية: أي حماية الموارد الطبيعية، واستخدامها بحكمة.
9. الحفاظ على الممتلكات والمرافق العامة: أي الحفاظ على المصالح العامة لصالح جميع أفراد المجتمع، فلا تنهب أو تستمر لصالح فئة معينة من الناس (الجلال، 2015).
10. حسن استخدام الأدوات والأجهزة المنزلية: أي الالتزام بقواعد الاستخدام، والحفاظ عليها من التلف.
11. الالتزام بقواعد المرور: احترام قوانين المرور؛ لتحقيق السلامة من الأضرار.

### 4.19.1.2 المهارات التقنية واليدوية:

هي المهارات التي يحتاجها الأفراد نتيجة لتغير المشهد التقني والتكنولوجي المستمر، ونتيجة العلاقات الافتراضية بين الأفراد، التي تكون عبر شبكات التواصل الاجتماعي (حسن، 2023). وتشمل المهارات الفرعية التالية:

1. التعامل الإيجابي مع أجهزة التقنية الحديثة: وذلك من خلال حسن استخدام الحاسوب والهاتف.

2. استخدام الشبكة العنكبوتية: أن يستخدم الشبكة العنكبوتية للبحث والتنظيم، وتوصيل المعلومات، والوصول إلى المعرفة (العمرى، 2020).
3. القيام بالأعمال الكهربائية البسيطة: مثل فحص التمديدات الكهربائية، والتأريض.
4. رسم الرسومات التوضيحية بشكل دقيق: أي تمثيل البيانات التي تساعد في تقديم المعلومات المعقدة بطريقة بسيطة ومفهومة.
5. جمع عينات وصور من البيئة: أي استخدام مواد بسيطة من البيئة لتنفيذ المشاريع العلمية البسيطة.
6. استخدام أدوات القياس المختلفة: استخدام الميزان والمتر والأدوات المختلفة لقياس الكميات بشكل دقيق.
7. استخدام الأجهزة العلمية والمحافظة: أي حسن استخدام الأدوات العلمية المستخدمة في تجارب العلوم الطبيعية، كالمجهر، والكشاف، ومولد فاندي غراف وغيرها.

## 2.2 الدِّراسات السابقة

يتضمّن هذا البند الدِّراسات السابقة التي قامت الباحثة بمراجعتها والاطلاع عليها، والتي لها علاقة بموضوع تحليل الكتب الدراسيّة في ضوء المهارات الحياتية، واختتمت الباحثة عرض هذه الدِّراسات بتعقيب عام عليها، وقد استفادت الباحثة من هذه الدِّراسات في بناء الإطار النظريّ، وأدوات الدِّراسة، والأساليب الإحصائيّة.

### 1.2.2. الدِّراسات العربية:

هدفت دراسة آل حيدان (2023) إلى التعرف على مدى توافر مهارات الحياة اللازمة لطالبات الصف الأول المتوسط في محتوى كتاب لغتي الخالدة بالمملكة العربية السعودية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفيّ التحليليّ، وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة تحليل المحتوى التي بلغ عدد مهارات الحياة فيها (48) مهارة، توزعت على خمسة محاور رئيسية (اللغوية، والعقلية، والرقمية، والبيئة والصحة،

والاجتماعية)، وكشفت نتائج الدراسة عن توافر المهارات اللغوية بدرجة كبيرة، ثم المهارات العقلية بدرجة توافر أعلى من المتوسط، ثم المهارات الرقمية والاجتماعية بدرجة توافر متوسطة، وفي المرتبة الأخيرة جاءت المهارات البيئية والصحية بدرجة توافر ضعيفة، وفي ضوء النتائج توصلت الباحثة إلى بعض التوصيات: الاستفادة من الجهود العالمية المعاصرة لامتلاك المهارات الحياتية للطلاب، التعامل مع متطلبات العصر وتحدياته، وتضمين المهارات الحياتية المناهج الدراسية.

بينما قام الراجحي (2023) بدراسة هدفت إلى التعرف على درجة تضمين المهارات الحياتية في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الرابع الابتدائي في كتاب الفصل الدراسي الأول في المملكة العربية السعودية، ومقارنته بكتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي في دولة قطر، وتمثلت عينة الدراسة بكتب اللغة الإنجليزية الفصل الدراسي الأول، وقام الباحث بإعداد إطار تحليل مقسم إلى مجالين رئيسيين: المهارات الجسدية، والاجتماعية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى الاهتمام الكبير في تضمين مختلف أنواع المهارات الحياتية، وخصوصاً ما يرتبط بالمهارات الاجتماعية في كل من مقرر اللغة الإنجليزية للصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية، ومقرر اللغة الإنجليزية للصف الأول الابتدائي في دولة قطر، بالرغم من التباين في نوع وكمية المهارات الحياتية المدرجة في المقررات، كما وأظهرت النتائج تفوق مقرر المملكة العربية السعودية وبنسبة بسيطة في تضمين المهارات الحياتية، وأوصت الدراسة بتعزيز تضمين مجال المهارات الاجتماعية في كتاب اللغة الإنجليزية، وأيضاً العمل على تنوع وتعزيز المهارات الجسدية في كتاب اللغة الإنجليزية.

وقد بينت دراسة الفراهيد (2023) التي هدفت إلى التعرف على درجة توافر المهارات الحياتية في محتوى كتب الثقافة المالية لصفوف المرحلة الأساسية في الأردن، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقامت بإعداد بطاقة التحليل، وتكونت عينة الدراسة من كتب الثقافة المالية لصفوف المرحلة الأساسية في الأردن، وخرجت الدراسة بأن أعلى نسبة كانت لمهارات التفكير المختلفة (43%)، وجاء في المرتبة الثانية المهارات العملية بنسبة (32%)، أما المرتبة الثالثة فكانت للمهارات الاجتماعية

بنسبة (25%) . وأوصت الباحثة بضرورة عمل مراجعة مستمرة لمحتوى الكتب؛ ليكون هناك توازن بين مجالات المهارات الحياتية.

بينما هدفت دراسة الشلوي (2023) إلى تحليل المهارات الحياتية في محتوى كتاب العلوم للصف السادس في المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وصممت بطاقة تحليل المحتوى، اشتملت على مهارات (التفكير الناقد، الصحية، والبيئية)، وأظهرت النتائج أنّ كتاب العلوم للصف السادس الابتدائيّ بالجزئين الأول والثاني جمع (102) تكرارًا للمهارات الحياتية المذكورة، وقد حصلت مهارة التفكير الناقد على أعلى نسبة مئوية (25.20%)، وتلتها مهارة الملاحظة (22.9%)، بينما حصل المهارات الصحية على أقل نسبة بواقع (5.5%)، وفي ضوء تلك النتائج أوصت الباحثة بضرورة تضمين المهارات البيئية والصحية في محتوى كتاب العلوم للصف السادس بالمرحلة الابتدائية، ومراعاة التوازن في توظيف المهارات الحياتية بمنهاج العلوم بشكل عام، وكتاب العلوم للصف السادس بشكل خاص.

كما هدفت آل مشاري وعمر (2022) إلى تحديد أهمّ المهارات الحياتية اللازم توافرها في مقرر لغتي الخالدة للصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية، ومدى تضمين المهارات الحياتية فيها، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وصممت الباحثة قائمة بالمهارات الحياتية والبالغ عددها (60) مهارة فرعية موزعة على (6) مهارات رئيسية (مهارات التواصل الشفهي والكتابي، مهارات التفكير العليا، مهارات حل المشكلات، المهارات الشخصية والتشاركية، المهارات الرقمية والمعلوماتية، المهارات الإعلامية)، وقامت الباحثة بحساب متوسطات تقدير توفر المهارات الحياتية اللازمة في محتوى مقرر لغتي الخالدة للصف الثاني المتوسط، وتوصلت نتائج البحث إلى أنّ جميع المهارات توافرت في محتوى المقرر بدرجة كبيرة جدًا، وأوصت الباحثة بالإفادة من قائمة المهارات الحياتية اللازم توافرها بمحتوى مقرر لغتي الخالدة التي أعدتها الباحثة، وتخطيط مناهج اللغة العربية في ضوء المهارات الحياتية اللازمة.

كما وَسَّعت دراسة الأخرس وآخرون (2022) إلى التعرف على المهارات الحياتية المتضمنة في كتب اللغة الإنجليزية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة المنهج الوصفيّ التحليلي، وقامت بإعداد استمارة التحليل التي اشتملت على (30) مهارة فرعية موزعة على (4) مهارات رئيسية، وهي المهارات (العقلية، والاجتماعية، والأدائية العملية، والانفعالية)، واشتملت عينة الدراسة على كتب اللغة الإنجليزية للصفوف الثلاثة الأولى بجزأها الأول والثاني، وأظهرت النتائج أنّ درجة توافر المهارات الحياتية في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث جاءت في المرتبة الأولى، وبنسبة (61%)، بينما جاءت في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثاني في المرتبة الثانية، وبنسبة (20.5%)، وجاءت في المرتبة الأخيرة في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الأول، وبنسبة (18.5%).

بينما هدفت دراسة الزايد (2022) إلى التعرف على مدى توافر المهارات الحياتية في كتاب الدراسات الإسلامية للصف الثاني المتوسط، وتمّ استخدام المنهج الوصفيّ التحليلي، واستخدمت الباحثة استمارة التحليل، واشتملت على أربعة مجالات: وهي المهارات العقلية، والمهارات اليدوية، والمهارات الاجتماعية، والمهارات الانفعالية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنّ المهارات العقلية جاءت في المرتبة الأولى وبدرجة متوسطة، وتليها المهارات الانفعالية، ثمّ المهارات الاجتماعية، وجاءت في المرتبة الأخيرة المهارات اليدوية وبدرجة منخفضة، وبناء على النتائج التي توصلت إليها أوصت الباحثة بضرورة العمل على التوسع بالمهارات الاجتماعية واليدوية للصف الثاني المتوسط في كتاب الدراسات الإسلامية.

وأجرى السقاف (2022) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى توفر المهارات الحياتية في كتب التربية الوطنية بمرحلة التعليم الأساسي في اليمن، ومعرفة مدى اكتساب الطلبة لها من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفيّ التحليلي، وأعدت قائمة بالمهارات الحياتية لتحليل كتب التربية الوطنية للصف السابع والثامن والتاسع الأساسي، واشتملت على تسعة محاور (الاتصال والتواصل، حل المشكلات، إدارة الوقت، اتخاذ القرار، التفكير الناقد، الانتماء، الأمن والسلامة،

المهارات الاجتماعية، والمهارات الشخصية)، كما وأعدت الباحثة استبانة لمعرفة مدى اكتساب طلبة المرحلة الأساسية للمهارات الحياتية المتوفرة في كتب التربية الوطنية من وجهة نظر المعلمين، واشتملت عينة الدراسة على كتب التربية الوطنية للصفوف المذكورة، وجميع معلمي ومعلمات الاجتماعيات للمرحلة الأساسية، وتوصلت الباحثة إلى النتائج التالية: تدني اهتمام كتب التربية الوطنية للمرحلة الأساسية للصفوف السابع والثامن والتاسع بالمهارات الحياتية، وتدني اكتساب طلبة المرحلة الأساسية للمهارات الحياتية الموجودة في كتب التربية الوطنية من وجهة نظر المعلمين، وقد جاء مجال المهارات الشخصية في المرتبة الأولى من وجهة نظر المعلمين، وجاء مجال مهارات التفكير الناقد في ذيل قائمة المهارات الحياتية، وتوصلت الباحثة في ضوء النتائج السابقة إلى مجموعة من التوصيات: ضرورة تبني موضوع المهارات الحياتية عند التخطيط للمناهج الدراسية، ودعوة معلمي الاجتماعيات إلى ضرورة التركيز على المهارات الحياتية بمحاورها المختلفة أثناء التعليم.

كما وأجرى الصعيري وعثمان (2022) دراسة هدفت إلى التعرف على المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى مقرر اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، وأعدت الباحثة إطار تحليل اشتمل على ثلاثة مهارات رئيسية (الاجتماعية، التواصل والتعاون، والعقلية)، تضمنت (36) معيارًا، وتمثل مجتمع الدراسة في كتابي الطالب والنشاط، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج: توافرت مهارات التواصل والتعاون بشكل كبير، وتوافرت المهارات الاجتماعية في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط بشكل متوسط، وتوافرت المهارات العقلية بشكل منخفض، وتوصلت الباحثة في ضوء هذه النتائج إلى: ضرورة تضمين كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية بالمهارات الحياتية بما يتوافق مع المرحلة العمرية، ومراعاة التوازن في تضمين المهارات (الاجتماعية، التواصل والتعاون، والعقلية) كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية.

وأجرى المليجي (2022) دراسة هدفت إلى تحديد المهارات الحياتية اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، والتحقق من مدى توافرها بمحتوى كتب التربية الدينية الإسلامية للصفوف الأول والثاني والثالث

الإعدادي، وقام الباحث ببناء قائمة للمهارات الحياتية مكونة من (55) مهارة موزعة على (4) محاور رئيسية، وهي: المهارات الحياتية الشخصية، والمهارات الحياتية الاجتماعية، والمهارات الحياتية الاقتصادية، والمهارات الحياتية البيئية، وتوصلت النتائج إلى أن أكثر المهارات الحياتية الشخصية تضمنتاً بمحتوى كتب التربية الإسلامية، هي مهارة أداء العبادات بدقة والتزام، وأكثر المهارات الاجتماعية تضمنتاً مهارة الاقتداء بالصالحين، وأكثر المهارات الحياتية الاقتصادية تضمنتاً مهارة مراقبة الله عزّ وجلّ في كسب المال وإنفاقه، وأكثر المهارات الحياتية البيئية تضمنتاً مهارة حماية البيئة والحفاظ عليها، وكان أعلى كتب المرحلة الإعدادية تضمنتاً للمهارات الحياتية هو كتاب الصف الثاني الإعدادي.

بينما هدفت دراسة بوفرسن وبوفرسن (2021) إلى التعرف على تضمين محتوى مقررات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة لقضايا المهارات الحياتية، وتمّ ذلك من خلال تحليل محتوى تلك المقررات، حيث قامت الباحثة بإعداد معيار للتحليل، وأظهرت النتائج وجود قصور في تضمين المهارات الحياتية خلال تلك المقررات، حيث بلغت نسبة تضمين المهارات الحياتية (81.1%) من المهارات الحياتية المحددة في الدراسة، والتي جاءت بصورة غير مباشرة في أغلب الأحيان، وكانت أعلى نسبة تضمين لكتاب الصف الثامن، ويليه كتاب الصف السابع، وكان أقلها لكتاب الصف التاسع، أما بالنسبة لمجالات المهارات الحياتية، فقد كان أعلى تكرارات التضمين لمجال التفاعل الاجتماعي، ثمّ ترشيد الاستهلاك، ثمّ مهارات التفكير المختلفة، ثمّ مهارات الانتماء، وكان أقلها لمهارات المحافظة على الصحة.

وأجرى البيرماني وإبراهيم (2021) دراسة هدفت إلى تحليل محتوى منهج الحاسوب لكليات غير الاختصاص في العراق؛ لتحديد نسبة تضمين المهارات الحياتية الحاسوبية فيه، واعتمد الباحثان منهج الحاسوب في المرحلتين الأولى والثانية لأقسام كلية الإمام الأعظم كعينة للبحث، وكذلك اعتمد المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة، وتبنى الباحثان أداة للدراسة بعد إعادة تحكيمها، وتمثلت الأداة بقائمة المهارات الحياتية الحاسوبية والبالغ عددها (8) مهارات، وأظهرت النتائج وجود تفاوت

كبير في تضمين المهارات الحاسوبية في محتوى منهج الحاسوب، حيث سادت مهارة التعامل مع المكونات غير المادية على باقي المهارات، وبنسبة (35%)، بينما جاءت مهارة إعداد العروض التفاعلية لعرض البيانات والتقارير والبحوث بشكل تفاعلي وجذاب بنسبة (0%) في محتوى منهج الحاسوب للمرحلتين، وخرجت الدراسة ببعض التوصيات، أبرزها ضرورة التركيز على مهارة إعداد العروض التفاعلية لعرض البيانات والتقارير والبحوث بشكل تفاعلي وجذاب في محتوى منهج الحاسوب للمرحلتين.

كما وأجرى الحناكي (2021) دراسة هدفت إلى معرفة واقع تضمين المهارات الحياتية في مقررات الدراسات الاجتماعية للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، أعدت فيه الباحثة قائمة بالمهارات الحياتية المرتبطة بالدراسات الاجتماعية، تضمنت خمسة محاور رئيسية، وهي: مهارات الاتصال والتواصل، مهارات المواطنة، مهارات التفكير العليا، مهارات إدارة الوقت، ومهارات اتخاذ القرار، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من كتاب (الطالب والنشاط) للفصل الدراسي الأول والثاني، وتوصلت إلى أن درجة تضمين المهارات الحياتية جاءت بدرجة منخفضة، وأن محور مهارات التفكير العليا جاء في المرتبة الأولى بنسبة (37.8%)، يليه محور مهارات المواطنة بنسبة (31%)، ويليه محور مهارات الاتصال والتواصل الاجتماعي بنسبة (14.4%)، بينما جاءت المحاور المتبقية بنسب متدنية، حيث بلغت مهارات إدارة الوقت (9.7%)، ومهارة اتخاذ القرار (7%)، وتوصلت أيضًا إلى عدم وجود توازن في توزيع المهارات الحياتية في مقررات الدراسات الاجتماعية بين كتب الفصلين الأول والثاني، وأوصت الدراسة بضرورة تضمين المهارات الحياتية في مقررات الدراسات الاجتماعية في الصف الأول المتوسط، وتوزيعها توزيعًا ملائمًا يحقق التتابع والتكامل بين وحداته وبقية المقررات في المرحلة المتوسطة، واهتمام المعلمين بتنمية المهارات الحياتية بمحاورها المختلفة أثناء عمليتي التعليم والتعلم.

بينما أجرى عباس (2021) دراسة هدفت إلى تحليل المهارات الحياتية المتضمنة في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من أجل تحقيق أهداف الدراسة، وتبنت

الباحثة أداة من دراسة سابقة، وتكونت من (8) مهارات رئيسية، وهي (المهارات الغذائية، والمهارات الصحية، والمهارات البيئية، والمهارات الوقائية، ومهارات الإسعافات الأولية، ومهارة الحوار، ومهارة إدارة الوقت، ومهارة حل المشكلات)، و(154) مهارة فرعية، وكانت عينة الدراسة كتابي العلوم للصفين الأول والثاني المتوسط، وأظهرت النتائج أنّ كتاب العلوم للصف الثاني جاء في المرتبة الأولى من حيث تضمنه للمهارات الحياتية ب(92) تكراراً، وجاء كتاب العلوم للصف الأول المتوسط في المرتبة الثانية، فقد حصل على (73) تكراراً، أما فيما يخص المهارات الفرعية فقد جاءت بالترتيب الآتي: (البيئية، حل المشكلات، الحوار، الوقائية، الغذائية، الصحية، إدارة الوقت، الإسعافات الأولية)، وفي ضوء هذه النتائج قدمت الباحثة بعض التوصيات، أبرزها مراعاة التوازن في توظيف المهارات الحياتية في مناهج العلوم.

كما وهدفت دراسة أبي الخليل (2020) إلى التعرف على مدى توفر المهارات الحياتية في محتوى كتاب "التربية الأسرية" للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع موضوعات كتاب "التربية الأسرية" للصف السادس الابتدائي للفصلين الأول والثاني، وقامت الباحثة بإعداد بطاقة تحليل المحتوى المكونة من (27) مؤشراً موزعة على أربع مهارات رئيسية (حل المشكلات، تقنية المعلومات، الصحية، البيئية)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أنّ كتاب "التربية الأسرية" تضمّن المهارات البيئية بدرجة متوسطة، وكانت المهارات الصحية بدرجة منخفضة، أما مهارة حل المشكلات ومهارة تقنية المعلومات فقد جاءتا بدرجة منخفضة جداً، أوصت الباحثة بضرورة تضمين كتاب "التربية الأسرية" للصف السادس الابتدائي لمهارات حل المشكلات، ومهارة تقنية المعلومات، والمهارات الصحية، وإجراء دراسة تقويمية كتب "التربية الأسرية" للمرحلة الابتدائية.

بينما أجرى أبو طعيمة (2019) دراسة هدفت إلى الكشف عن المهارات الحياتية المتضمنة في مقررات اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين، حيث تكوّن مجتمع الدراسة وعينتها من جميع مقررات اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا من الصف الخامس حتى الصف التاسع بجزأها

الأول والثاني، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقامت ببناء أداة التحليل، وأظهرت النتائج أنّ مقرر اللغة العربية للصف السابع كان من أكثر المقررات تضمناً للمهارات الحياتية، بينما مقرر اللغة العربية للصف الخامس أقلها تضمناً للمهارات الحياتية، بالإضافة إلى عدم وجود نمط محدد لتضمين المهارات الحياتية في المقررات، وظهورها بشكل عشوائي، وفي ضوء هذه النتائج خرجت الباحثة بعدد من التوصيات، أبرزها دعوة واضعي ومطوري المناهج على تبني مصفوفة واضحة للمهارات الحياتية تراعي التدرج في المراحل العمرية.

وقد بينت دراسة الفقيه (2019) التي هدفت إلى تحليل كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي في ضوء المهارات الحياتية اللازمة لطالبات الصف السادس الابتدائي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وأعدت قائمة بالمهارات الحياتية مكونة من (65) عبارة، موزعة على (5) محاور، وهي: المهارات الاجتماعية، والعقلية، والثقافية، والأخلاقية، والجمالية التي يجب أن يتضمنها كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي للفصلين الأول والثاني، وكتاب الطالب، وكتاب النشاط، وقد كشفت نتائج عملية تحليل محتوى الكتاب عن درجة تضمين المهارات الحياتية بتكرار بلغ (489) مرة من مجمل المهارات الحياتية في المقرر، وقد جاءت المهارات العقلية في المرتبة الأولى، وبنسبة (45.2%) وبدرجة متوسطة، أما المهارات الثقافية فجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (31.9%)، وبدرجة منخفضة، وجاءت المهارات الاجتماعية في المرتبة الثالثة، وبنسبة (21.1%)، وبدرجة منخفضة، وفي المرتبة الرابعة جاءت المهارات الأخلاقية (7.7%) وبدرجة منخفضة، في حين جاءت المهارات الجمالية في المرتبة الخامسة والأخيرة، وبنسبة (3.1%)، وبدرجة منخفضة، وأوصت الدراسة بضرورة تضمين كتاب لغتي الجميلة للصف السادس الابتدائي للمهارات الحياتية بشكل متوازن، بحيث تتحقق معه نتائج إيجابية في توظيف اللغة العربية في مختلف مجالات الحياة، وإكساب المتعلمين للمهارات اللازمة.

كما وسّعت دراسة الحدابي والناصر (2018) إلى التعرف على مدى تضمين محتوى منهج العلوم للصف الخامس الأساسي في الجمهورية اليمنية (بجزأيه الأول والثاني) للمهارات الحياتية، واستخدم

الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لتحقيق أهداف الدراسة؛ لذا قام الباحثان ببناء قائمة بالمهارات الحياتية الواجب تضمينها في محتوى منهج العلوم للصف الخامس الأساسي، وتمثلت في (5) مجالات أساسية، وهي: المهارات الغذائية، والصحية، والوقائية، والبيئية، واليدوية، وأظهرت نتائج التحليل تَضُمُّن محتوى منهج العلوم للصف الخامس الأساسي المهارات اليدوية والوقائية بنسبة عالية، والمهارات البيئية بنسبة متوسطة، وتدني تَضُمُّن المهارات الغذائية والصحية، وأوصت الدراسة بضرورة التوازن في تناول المهارات الحياتية في منهج العلوم، والتركيز على المهارات الغذائية والصحية.

بينما هدفت دراسة الشمري والصعدي (2017) إلى تحديد مدى توافر المهارات الحياتية في محتوى مناهج قسم التربية البدنية بكلية التربية بجامعة الباحة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (42) طالبًا من طلاب قسم التربية البدنية، وتمّ إعداد استبانة لقياس مدى توافر المهارات الحياتية، واشتملت على (5) محاور رئيسية للمهارات الحياتية، اندرج تحتها (75) مهارة فرعية، وأظهرت نتائج التحليل ترتيب المهارات الحياتية كما يلي: المهارات البدنية والمهارية في الترتيب الأول، المهارات الاجتماعية والعمل الجماعي في الترتيب الثاني، مهارات الاتصال والتواصل في الترتيب الثالث، بينما جاءت مهارات التفكير والاكتشاف في الترتيب الرابع، وأخيرًا المهارات النفسية والأخلاقية في الترتيب الخامس.

وقد هدفت دراسة الصبحين وآخرون (2017) إلى إعداد قائمة بالمهارات الحياتية الاجتماعية والبيئية اللازم توافرها في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الرابع والخامس والسادس الأساسي في الأردن، وتمّ الكشف عن درجة تضمينها في محتوى هذه الكتب، واتبع الباحثون المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف هذه الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى قائمة بالمهارات الاجتماعية والبيئية الواجب تضمينها في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية لهذه المرحلة الدراسية، وتكونت أداة الدراسة من مجالين (مجال المهارات الاجتماعية، ومجال المهارات البيئية) و(27) فقرة، وأظهرت النتائج وجود تفاوت في درجة توافر فقرات الأداة ما بين المناسب والمتدني، كما وأظهرت أنّ أغلب فقرات مجال المهارات البيئية جاءت بدرجة متدنية في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية لهذه المرحلة الدراسية،

وخرجت الدراسة بمجموعة توصيات أبرزها الاستفادة من الفقرات الواردة في أداة الدراسة، والاهتمام بالمجال البيئي في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصفوف الرابع والخامس والسادس الأساسية في الأردن.

وقد بيّنت دراسة الفرجاني (2017) التي هدفت إلى تحليل المهارات الحياتية المتضمنة في كتب العلوم للمرحلة الابتدائية في العراق، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأداة تضمنت المهارات الحياتية موزعة على (5) مجالات (الصحية، والغذائية، والوقائية، والبيئية، واليدوية)، وتكونت عينة الدراسة من كتب العلوم للصفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائية في العراق، وتوصلت الدراسة إلى أنّ كتاب الصف الرابع جاء في المرتبة الأولى من حيث تضمنه للمهارات الحياتية، يليه كتاب الصف السادس، وأخيراً كتاب الصف الخامس، وجاء مجال المهارات اليدوية أولاً ضمن الكتب الثلاثة مجتمعة بـ(64) تكراراً، ثمّ مجال المهارات البيئية بـ(55) تكراراً، ثمّ مجال المهارات الصحية بـ(50) تكراراً، ثمّ مجال المهارات الغذائية بـ(31) تكراراً، وأخيراً مجال المهارات الوقائية بـ(17) تكراراً، وأوصت الدراسة بزيادة المهارات الحياتية في كتب العلوم للمراحل المختلفة، والتي تساعد المتعلم في تنمية مهاراته.

وقد يؤكد صليبي (2016) في دراسته التي هدفت إلى تحديد المهارات الحياتية في مقرر الأحياء والبيئة للصف العاشر، ومعرفة مدى تضمين تلك المهارات، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحث أداة تحليل اشتمل على خمسة أبعاد للمهارات الحياتية (حل المشكلات، إدارة الوقت، السلامة والأمن، تكنولوجيا الحيوية الزراعية، التفكير الناقد)، واشتملت على (28) مهارة فرعية، وتوصلت الدراسة إلى أن نسب الفقرات التي تتضمن المهارات الحياتية هي نسبة ضعيفة، واختلاف نسب التسجيل لأبعاد المهارات الحياتية، حيث كانت أعلى نسبة لمهارة تكنولوجيا الحيوية الزراعية، وتليها مهارة حل المشكلات، وتليها مهارة التفكير الناقد، وتليها مهارة إدارة الوقت، وأقلها مهارة الأمن والسلامة، وأوصى الباحث بتطوير مناهج الأحياء والبيئة في ضوء الحاجة للمهارات الحياتية، والتركيز على تنمية بعض المهارات الحياتية.

كما وهدفت دراسة عبد الهادي (2016) إلى تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة الثانوية الإعدادية بمصر في ضوء المهارات الحياتية، وتكونت عينة الدراسة من جميع الموضوعات الواردة في الكتب المقررة للصفوف الثلاثة (الأول، والثاني، والثالث بالمرحلة الإعدادية) للعام الدراسي (2014-2015)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقام الباحث ببناء أداة محتوى كتب العلوم في ضوء المهارات الحياتية، والتي تكونت من (25) مهارة فرعية ضمن أربع مجالات رئيسية، وهي: مجال مهارات التفكير (علمي، نقدي، إبداعي)، ومجال المهارات اليدوية، ومجال المهارات الاجتماعية، ومجال المهارات البيئية، وتوصلت الدراسة إلى أنّ كتب العلوم في الصفوف الثلاثة قد غطت المجالات الأربعة للمهارات الحياتية بنسب مختلفة، كما وتوصلت إلى أنّ محتوى الكتب للثلاثة صفوف مجتمعة تضمنت مجال مهارات التفكير في المرتبة الأولى، وتلتها مجال المهارات الاجتماعية في المرتبة الثانية، وحصل مجال المهارات اليدوية على المرتبة الثالثة، أما مجال المهارات البيئية فحصل على المرتبة الرابعة، وأوصت الباحثة في ضوء ما توصلت إليه من نتائج إلى ضرورة التركيز على مجالات المهارات الاجتماعية، والمهارات اليدوية، والمهارات البيئية؛ لزيادة نسبة تضمينها في محتوى مناهج العلوم للصفوف الثلاثة بالمرحلة الإعدادية.

بينما سعت دراسة النشوان (2016) إلى التعرف على مدى توافر المهارات الحياتية في محتوى كتب اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، وتحديد هذه المهارات، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستبانة للمهارات الحياتية اللازمة للصفوف الثلاثة بالمرحلة الثانوية، واستمارة لتحليل محتوى الكتب، حيث اشتملت على (12) مهارة رئيسية (اللغوية، والغذائية، والصحية، والوقائية، والبيئية، وحل المشكلات، والتعامل مع الذات، والاجتماعية، وزيادة تركيز العقل الباطني، والدعوة لكسب التأثير والتأوض، وإدارة المشاعر، والتعامل مع الضغوط) وعلى (46) مهارة فرعية، وتوصلت الدراسة إلى تفاوت نسب المهارات الحياتية المتضمنة في كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية، حيث احتلت المهارات اللغوية أعلى نسبة، واحتلت مهارتا حل المشكلات والوقائية أدنى نسب، وتم إدراج قائمة بالمهارات الحياتية الواجب توفرها في كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية.

وقد أجرى الجلال (2015) دراسة هدفت إلى التعرف على أهم المهارات الحياتية التي ينبغي تضمينها في كتب التربية الإسلامية (الفقه-الحديث) في المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية، حيث أعدّ الباحث إطاراً لتحليل محتوى مادتيّ (السيرة النبوية- الإيمان) المقررة لطلبة الصف الثالث الثانويّ، وتكون إطار التحليل من سبعة مجالات تحتوي على (39) مهارة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: المهارات الحياتية المتعلقة بطرق استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة لم تتضمن في كتاب التربية الإسلامية (الفقه- الحديث)، وتباين المهارات الحياتية في مادة الحديث ومادة الفقه، وأوصت الدراسة بضرورة تضمين المهارات الحياتية بشكل أكبر من المتوافرة حالياً في مادتيّ (الفقه-الحديث).

كما وهدفت دراسة الحايك (2015) إلى التعرف على واقع تنمية المهارات الحياتية في مناهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفيّ التحليليّ، وقامت الباحثة بإعداد قائمة بالمهارات الحياتية، وتضمنت (3) محاور رئيسية، وهي: (مهارات التفكير العليا، والاتصال والتواصل الاجتماعيّ، والمهارات النفسية والانفعالية)، واندرج تحتها (30) مهارة فرعية، وتكوّنت عينة الدراسة من جميع كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنّ محور مهارات التفكير العليا قد حظي في المرتبة الأولى، بفارق كبير جداً عن المحورين الآخرين، أما محور مهارات الاتصال والتواصل الاجتماعيّ، ومحور المهارات النفسية والانفعالية فقد تضمنتها المناهج بنسب متدنية، وأوصت الباحثة بضرورة إعادة النظر في بناء مناهج اللغة العربية، ولا سيما فيما يتعلق بالمهارات الاجتماعية والانفعالية والنفسية، وكذلك دعوة معلميّ اللغة العربية للمرحلة الثانوية إلى ضرورة التركيز على المهارات الحياتية في أثناء عملية التعليم والتعلم.

وأجرى سليمان وقاسم (2010) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى تضمين المهارات الحياتية في مادة الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسيّة، ولتحقيق هذا الهدف استخدم المنهج الوصفيّ التحليليّ، وأعدّ الباحثان قائمة بالمهارات الحياتية الواجب تضمينها في مادة الدراسات الاجتماعية، وأظهرت النتائج أنّ نسبة المهارات الحياتية في الصفوف الثلاثة قد بلغت (47.43%)، وجاءت مهارة اتخاذ القرار في المرتبة الأولى، جاءت بعدها مهارة حل المشكلات،

وتلتها مهارة الحوار، ثم مهارة العمل في جماعة، ثم مهارة كسب الأصدقاء، وجاءت مهارة إدارة الوقت في المرتبة الأخيرة.

وقد بيّنت دراسة اللولو (2005) التي هدفت إلى تحليل المهارات الحياتية في محتوى منهاج العلوم للصفين الأول والثاني الأساسيين، وقامت الباحثة ببناء قائمة للمهارات الحياتية الواجب توفرها في محتوى منهاج العلوم للصفين الأول والثاني، وتضمنت القائمة (5) مجالات أساسية للمهارات الحياتية، وهي: المهارات الغذائية، والصحية، والوقائية، والبيئية، واليدوية، وأظهرت النتائج أنّ محتوى العلوم للصف الأول الأساسي تضمّن المهارات اليدوية والمهارات الصحية، أمّا المهارات الغذائية والوقائية والبيئية لم يتناولها بصورة مناسبة، وأنّ محتوى العلوم للصف الثاني الأساسي تضمّن على المهارات البيئية واليدوية والصحية بشكل كبير، أمّا المهارات الغذائية والوقائية لم يتناولها بصورة مناسبة، وبناء على هذه النتائج أوصت الباحثة بضرورة التوازن في تناول المهارات الحياتية في منهاج العلوم، والتركيز على المهارات الغذائية والوقائية.

## 2.2.2. الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة ألغازو (Alghazo, 2024) إلى تحليل محتوى كتب اللغة الإنجليزية في ضوء المهارات الحياتية؛ للتعرف إلى مدى تضمين الكتاب المدرسي لأنشطة المهارات الحياتية للصف العاشر في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقامت بإعداد قائمة للمهارات الحياتية، وتكونت القائمة من (6) مجالات رئيسة للمهارات الحياتية (مهارة التواصل الفعال، وحل المشكلات، واتخاذ القرار، والتفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، ومهارات الحياة الشخصية/ الاجتماعية، والمهارات القيادية)، وأشارت النتائج إلى ظهور تباين في توزيع المهارات الرئيسية الستة، وفي كل مهارة فرعية لكل مجال، حيث ظهرت مهارة حل المشكلة بأعلى نسبة (22%)، وتلاها مهارة التفكير الناقد والإبداعي بنسبة (20.8%)، ومهارة الاتصال بنسبة (18.8%)، والمهارات الاجتماعية/الشخصية بنسبة (16%)، والمهارات القيادية بنسبة (14.6%)، ومهارة اتخاذ القرار بنسبة

(2.78%)، وأوصت الباحثة بضرورة إقامة ورش عمل حول الدور الحاسم لأنشطة المهارات الحياتية في كتب اللغة الإنجليزية، وكذلك ضرورة مراعاة المهارات الحياتية في مختلف المراحل التعليمية، من المرحلة الابتدائية وحتى المراحل المتقدمة في الجامعات.

بينما هدفت دراسة بني عامر وسينغا (Bani Amer & Singha, 2023) إلى التعرف على المهارات الحياتية المتضمنة في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وقام الباحثان بتطوير نموذج لتصنيف المهارات الحياتية التي تناسب المتعلمين الأردنيين، وتطابق النماذج العالمية، وعملا على تصميم بطاقة تحليل المحتوى بحيث تتضمن (9) مجالات، وهي: (مهارات التواصل الفعال، والعلاقات الشخصية، وحل المشكلات، وبناء الوعي الذاتي، والتعاطف، والتعامل مع الضغوط والانفعالات، والتفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، والوعي الذاتي)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود تباين في عرض المحاور التسعة الرئيسية في كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية، وكذلك في المجال الواحد هناك تباين، حيث حصلت المجالات التسعة الرئيسية على النتائج التالية بالترتيب: التواصل الفعال (30.11%)، العلاقات الشخصية (12.27%)، حل المشكلات (11.28%)، الوعي الذاتي (10.67%)، اتخاذ القرار (10.32%)، التعامل مع الضغوط والانفعالات (6.97%)، التفكير الإبداعي (6.82%)، التعاطف (6.67%)، التفكير الناقد (4.89%)، وكان واضحا أن كتب اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية تركز على مهارة التواصل، وهذا يشير إلى عدم وجود استراتيجية جيدة في توزيع المهارات الحياتية في الكتب المدرسية لهذه المرحلة الدراسية.

كما وهدفت دراسة تاغودخد (Taghidokht et al. 2023) إلى التعرف على مدى الاهتمام بتنمية المهارات الحياتية في مناهج المرحلة الابتدائية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي الذي تم إجراؤه لاكتشاف وتقييم الوضع الحالي لتنمية المهارات الحياتية في مناهج المدارس الابتدائية، حيث تكون مجتمع الدراسة من معلمي المدارس الابتدائية في المدارس الحكومية في طهران، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم استخدام الاستبيان لجمع البيانات، وتم اختبار الفرضيات باستخدام T-test ذي

العينة المستقلة، وأظهرت النتائج أنّ مستوى الاهتمام بتنمية المهارات في مناهج المرحلة الابتدائية لم يكن كافيًا للمكونات المهارية التالية: الوعي بالذات، والشجاعة، والسيطرة، العاطفية السلوكية، والتعاطف، والعلاقات مع الأقران، والتعاون، ومهارات التحدث، والاستماع الفعال، والصدق، والتفكير الإبداعي، والتفكير النقدي، وحل المشكلات، وإدارة الوقت، والوعي البيئي، والاستغلال الأمثل للطاقة، وإدارة النفايات، وبناء على هذه النتائج تمّ تقديم مقترحات عملية لتعزيز تنمية المهارات في مناهج المرحلة الابتدائية.

بينما تناولت دراسة جوزيف (Joseph, 2023) تصورات الطلاب حول تحصيلهم للمهارات الحياتية المرغوبة للتعليم ما بعد الثانوي، والتوظيف أثناء التحاقهم بمدرسة التعلم القائم على المشاريع، تم استخدام أسئلة المقابلة، وهي: ما هي تصورات طلاب الصفوف (9-12) في مدرسة التعلم القائم على المشاريع حول تحصيلهم للمهارات الحياتية المطلوبة للتوظيف والتعليم ما بعد الثانوي؟ وما هي المهارات الحياتية الحالية التي يمتلكها الطلاب في الصفوف (9-12) في مدرسة التعلم القائم على المشاريع؟ وكشفت الردود على المقابلات أنّ هذه المجموعة من الطلاب تعتقد حاليًا أنهم اكتسبوا المهارات الحياتية المرغوبة أثناء التعلم في مدرسة التعلم القائم على المشاريع، وأنهم اكتسبوا مهارات في مجالات متعددة، مثل: حل المشكلات، والعمل ضمن فريق، والتواصل، وخرجت الدراسة في مجموعة من التوصيات، وهي: ضرورة تقييم المدارس للممارسات التعليمية التقليدية والمناهج المستخدمة داخل الفصول الدراسية؛ لتحديد ما إذا كان الطلاب يطورون المهارات الحياتية لتلبية احتياجات القوى العاملة، وكذلك تقييم الأطر التعليمية بين المدارس التقليدية ومدارس التعلم القائم على المشاريع من الروضة حتى الصف الثاني عشر، والمدارس الثانوية المهنية والتقنية، ومؤسسات ما بعد المرحلة الثانوية.

وأجرى العنجري وآخرون (Alangari et al. 2023) دراسة هدفت التعرف إلى درجة تضمين المهارات المهنية والحياتية في منهج الدراسات الاجتماعية للصف السادس الابتدائي في تعليم المملكة العربية السعودية، وملاءمتها لطبيعة منهج الدراسات الاجتماعية، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي

لتحقيق أهداف الدراسة، وتم إعداد بطاقة تحليل محتوى، حيث تضمنت خمس مهارات رئيسية، وعشر مهارات فرعية، وخمسة وعشرون مؤشر، وتوصلت الدراسة إلى انخفاض عام في مدى توافر المهارات الحياتية والمهنية في منهج الدراسات الاجتماعية للصف السادس، حيث بلغت نسبة تكرار المهارات الحياتية والمهنية في الفصل الدراسي الأول (13.25%)، فيما جاءت نسبة تكرارات الفصل الدراسي الثاني (44.58%)، وبلغت نسبة تكرارات الفصل الثالث (42.17%)، وأوصت الدراسة بضرورة تحديث منهج الدراسات الاجتماعية، وتوزيع هذه المهارات عبر المحتوى بطريقة متوازنة.

كما وهدفت دراسة بني عامر والخطابية (Bani Amer & Khataybeh, 2022) إلى التعرف على المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى كتب اللغة الإنجليزية للصف الثاني ثانوي في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وكذلك تصميم بطاقة تحليل المحتوى، واشتملت البطاقة على (9) محاور رئيسية للمهارات الحياتية، وأشارت النتائج إلى وجود (2676) مهارة حياتية مدرجة في كتاب الإنجليزية للصف الثاني ثانوي في الأردن، وأن هناك تباين في توزيع المحاور التسعة في كتاب الإنجليزي للصف الثاني ثانوي في الأردن، وكذلك وجود تباين في المجال الواحد، فظهرت مهارة الاتصال الفعال بأعلى نسبة (24.96%)، والعلاقات الشخصية بنسبة (13.57%)، واتخاذ القرار بنسبة (11.43%)، وحل المشكلات بنسبة (10.61%)، والوعي الذاتي بنسبة (10.54%)، والتفكير الإبداعي بنسبة (7.70%)، والتعاطف بنسبة (7.66%)، والتعامل مع الضغوط والانفعالات (7.51%)، والتفكير الناقد بنسبة (6.02%)، وفي ضوء تلك النتائج خرجت الدراسة بضرورة اعتماد استراتيجية جيدة في توزيع المهارات عند تطوير كتب اللغة الإنجليزية المدرسية.

بينما سعت دراسة الجوراني والخليدي (AL Jurani & AL khalidi, 2021) إلى تحليل كتب الكيمياء للمرحلة الإعدادية في العراق للعام الدراسي (2020/2019) وفق المهارات الحياتية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم إطار لتحليل المحتوى تضمن (30) مهارة موزعة على (5) محاور رئيسية (المعرفية، والعاطفية، والحركية النفسية، والاجتماعية،

والبيئية)، وتكوّنت عينة الدراسة من ثلاثة كتب: كتاب الكيمياء للصف الرابع الإعدادي العلمي، وكتابي الكيمياء للصف الخامس الإعدادي العلمي (التطبيقي، والحيوي)، وأظهرت النتائج أنّ كتاب الكيمياء للصف الخامس الإعدادي (الحيوي) جاء بالمركز الأول، وبنسبة (40.80%)، وجاء بالمركز الثاني كتاب الكيمياء للصف الرابع الإعدادي العلمي وبنسبة (30.21%)، وفي المركز الأخير كتاب الكيمياء للصف الخامس الإعدادي (التطبيقي)، وبنسبة (28.97%)، وأوصت الدراسة بضرورة مراعاة الاتساق والتوازن في نسب إدراج مجالات المهارات الحياتية في كتب الكيمياء للمرحلة الإعدادية.

وقد هدفت دراسة الرمامنة والكريمين (Alramamna & Alkriemeen, 2021) إلى معرفة مدى امتلاك طلبة الجامعة الأردنية للمهارات الحياتية، وطرق توظيفها في المواقف الحياتية الضاغطة، تكونت عينة الدراسة من (1898) طالبًا وطالبة تمّ اختيارهم عشوائيًا، واعتمدت الدراسة مقياسين لقياس المهارات الحياتية والمواقف الحياتية الضاغطة، وأظهرت النتائج أنّ مستوى المواقف الحياتية الضاغطة كان بدرجة عالية، وكانت المواقف الاجتماعية لها أعلى نسبة، ويمتلك الطلبة درجة متوسطة من المهارات الحياتية، وظهرت مهارة التواصل مع الآخرين بأعلى نسبة، ولم تظهر أيّ فروق في مستوى المهارات الحياتية تعزى لمتغير الجنس، والعام الدراسي، بينما ظهرت فروق في مستوى المهارات الحياتية تعزى لمتغير الكلية، ولصالح الكليات البشرية، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المواقف التعليمية الضاغطة تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور، كما وظهرت علاقة ارتباطية موجبة بين المهارات الحياتية والاستفادة منها في المواقف الحياتية الضاغطة.

كما وهدفت دراسة المصري وآخرون (AL Masri et al. 2016) إلى تحليل نصوص كتب اللغة الإنجليزية في ضوء المهارات الحياتية للصفوف الخامس والسادس والسابع في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة تمّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي القائم على تحليل محتوى النصوص، وكذلك تمّ إعداد بطاقة تحليل اشتملت المهارات الحياتية التالية (اتخاذ القرار، وحل المشكلات، والتفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، والتواصل الفعال، والعلاقات الشخصية، والوعي الذاتي، وإدارة العواطف)، وأشارت النتائج أنّ المهارات الحياتية موزعة بطريقة عشوائية على كتب اللغة الإنجليزية الثلاثة، وكانت أعلى

نسبة لمهارة التواصل الفعال للصف السادس الأساسي (55.8%)، وتلاها مهارة حل المشكلات للصف السابع الأساسي بنسبة (44%)، ثم بعد ذلك مهارة التواصل الفعال للصف الخامس بنسبة (43.7%)، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة وضع معايير مناسبة لتوزيع المهارات الحياتية في منهاج اللغة الإنجليزية.

وقد أجرى سرمد وآخرون (Sarmad et al. 2012) دراسة هدفت إلى تقديم معلومات حول المهارات الحياتية التي تتضمنتها كتب التعليم الابتدائي في إيران، وتفسيرها، وتحليلها، وتم اختيار المجتمع الإحصائي لهذه الدراسة؛ لتكون جميع الكتب المدرسية في مقرر التعليم الابتدائي، باستثناء كتاب تدريب القرآن الكريم، وكتاب هيا نقرأ باللغة الفارسية، وقد تمت صياغة معايير التحليل على أساس تحليل النصوص، والصور، والقصص، والأسئلة، والتدريبات، والآيات، والقراءة بطلاقة، وتصميم الغلاف الأمامي والخلفي للكتاب، استُخدم الإحصاء الوصفي، وأظهرت النتائج أن التكرار الأقصى كان لمهارة التفكير الإبداعي الناقد، في حين أن أقل تكرار للموضوع المهاري.

كما وهدفت دراسة حمدونة (Hamdona, 2007) إلى التعرف على المهارات المتضمنة في محتوى منهاج اللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي في غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام الباحث بتصميم إطار تحليل للمهارات الحياتية، بحيث اشتمل الإطار على ست مهارات رئيسية (مهارة الاتصال، والمهارات الاجتماعية، ومهارة القيادة، ومهارة حل المشكلات، ومهارة اتخاذ القرارات، ومهارة التفكير الناقد)، وأظهرت نتائج الدراسة تبايناً في نسب تكرارات المهارات الحياتية الرئيسية والفرعية، فقد سجلت مهارة الاتصال أعلى نسبة (36.39%)، وتلتها المهارات الاجتماعية بنسبة (23.27%)، أما مهارات القيادة فقد سجلت نسبة (16.61%)، وحصلت مهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات على نسبة (13.2%)، بينما حصلت مهارة التفكير الناقد على أدنى نسبة (10.54%)، وأوصت الدراسة بضرورة التوازن في توزيع المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى منهاج الصف السادس الأساسي.

### 3.2 التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تناولت المهارات الحياتية في الكتب الدراسية، لاحظت الباحثة ما يأتي:

- أنّ الدراسات تناولت مراحل دراسية متنوعة، منها ما تناولت المرحلة الأساسية كدراسة آل حيدان (2023)، ودراسة الفراهيد (2023)، ودراسة السقاف (2022)، ودراسة أبو طعيمة (2019)، ودراسة المصري وآخرون (Almasri et al. 2016)، ودراسة اللولو (2005)، وبعضها تناولت المرحلة الإعدادية كدراسة الجوراني والخليدي (AL Jurani & AL Khalidi, 2021)، ودراسة عبد الهادي (2016)، وبعضها تناولت المرحلة الثانوية كدراسة بني عامر وسينغا (Bani Amer & singha, 2016)، ودراسة بني عامر وخطايبية (Bani Amer & khataybeh, 2022)، ودراسة النشوان (2016)، ودراسة الجلال (2015)، ودراسة الحايك (2015)، وبعضها تناولت المرحلة الجامعية كدراسة جوزيف (Joseph, 2023)، ودراسة الرامانة والكريمين (Alramamna & Alkriemeen, 2021).

- أجريت الدراسات في بيئات ومجتمعات مختلفة من العالم، فمنها ما كان في فلسطين كدراسة حمدونة (Hamdona, 2007). وما كان في الأردن كدراسة أغازو (Alghazo, 2024)، ودراسة بني عامر وسينغا (Bani Amer & singha, 2023) ودراسة الفراهيد (2023)، ودراسة بني عامر وخطايبية (Bani Amer & khataybeh, 2022)، ودراسة الرامانة والكريمين (Alramamna & Alkriemeen, 2021)، ودراسة عباس (2021)، ودراسة الصبحيين وآخرون (2017)، ومنها ما كان في المملكة العربية السعودية كدراسة آل حيدان (2023)، ودراسة العنجري وآخرون (Alangari & et al. 2023)، ودراسة الشلوي (2023)، ودراسة آل مشاري (2022)، ودراسة النشوان (2016). ومنها ما كان في اليمن كدراسة السقاف (2022)، ودراسة الحدابي والناصر (2018)، ودراسة الجلال (2015)، ومنها ما كان في إيران كدراسة سرمد وآخرون (Sarmad et al. 2012). ومنها ما كان في العراق كدراسة الجوراني والخليدي (AL Jurani & AL khalidi, 2021)، ودراسة البيرماني وإبراهيم (2021).

- اتفقت الدّراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في الهدف، حيث هدفت جميع الدراسات السابقة إلى معرفة مدى تضمين المهارات الحياتية في الكتب الدراسيّة.

- اتفقت الدّراسة الحالية مع الدراسات السابقة في اتباع المنهج التحليلي الوصفي لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها.

- اختلفت الدّراسة الحالية مع الدّراسات السابقة في العينة، حيث تناولت هذه الدراسة تحليل محتوى كتب الفيزياء في ضوء المهارات الحياتية للصفوف (العاشر/ الحادي عشر العلمي/ الثاني عشر العلمي)، بينما لم تتناول أي من الدّراسات السابقة تحليل محتوى كتب الفيزياء.

- اختلفت هذه الدراسة مع الدّراسات السابقة في المادة الدراسيّة المتناولة، فهناك عدد من الدراسات تناولت مقرر اللغة العربية، كدراسة بوفرسن وبوفرسن (2021)، ودراسة أبو طعيمة (2019)، ودراسة النشوان (2016)، ودراسة الحايك (2015)، ومنها ما تناولت مقرر الدراسات الاجتماعية، كدراسة العنجري وآخرون (Alangari & et al. 2023)، ودراسة الصبحين وآخرون (2017)، ودراسة سليمان وقاسم (2010)، ومنها من تناولت مقرر العلوم، كدراسة الثلوي (2023)، ودراسة الحداوي والناصر (2018)، ودراسة الفرجي (2017)، ودراسة عبد الهادي (2016)، ودراسة اللولو (2005)، ومنها من تناولت مقرر التربية الإسلامية، كدراسة الجلال (2015)، ودراسة الزايد (2022)، ودراسة المليجي (2022).

- معظم الدراسات السابقة قد اتفقت على ضعف تناول محتوى المناهج الدراسيّة للمهارات الحياتية اللازمة للطلبة، وبالتالي ضرورة إعادة بناء وتحسين المناهج الدراسيّة.

في حين تتميز هذه الدّراسة عن الدّراسات المعروضة سابقاً بأنها من أولى الدّراسات على مستوى فلسطين -في حدود علم الباحثة- التي اهتمت بتحليل محتوى كتب الفيزياء في ضوء المهارات الحياتية، حيث استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تأطير مشكلة الدراسة، وتحديد محاور قائمة المهارات الحياتية، ومؤشراتها الواجب توافرها في منهج الفيزياء، وكذلك في الاطلاع على الأدوات والأساليب الإحصائيّة المستخدمة فيها.

## الفصل الثالث: طريقة الدراسة وإجراءاتها

1.3 منهج الدراسة.

2.3 مجتمع الدراسة وعينتها.

3.3 أداة الدراسة.

4.3 تحليل المحتوى.

5.3 صدق أداة التحليل.

6.3 ثبات التحليل.

7.3 المعالجة الإحصائية.

8.3 إجراءات الدراسة.

## الفصل الثالث

---

### الطريقة والإجراءات:

تم الحديث في هذا الفصل عن الخطوات التي تمّ اتباعها في إجراء هذه الدراسة، انطلاقاً من منهج الدراسة، ومجتمعها، والأداة، وطريقة التحقق من صدقها وثباتها، بالإضافة إلى الإجراءات التي قامت بها الباحثة، وصولاً إلى النتائج ومناقشتها، ويتبين ذلك فيما يلي:

### 1.3 منهج الدراسة

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المرتبط بتحليل المحتوى؛ نظراً لملاءمته لطبيعة موضوع الدراسة، كما ويساعد على تحقيق أهداف الدراسة المرجوة.

### 2.3 مجتمع الدراسة وعينتها

تمثل مجتمع الدراسة الحالية من كتب الفيزياء المقررة للصفوف (العاشر، والحادي عشر علمي بجزأيه، والثاني عشر علمي) في فلسطين، الطبعة الثالثة (2020 / 2021م)، والبالغ عددها أربعة كتب، وبذلك تكون عينة الدراسة هي مجتمعها.

جدول (1.3): توزيع مجتمع الدراسة في المناهج الفلسطينية، الطبعة الثالثة (2020 / 2021م):

عدد الأجزاء	اسم الكتاب	الصف الدراسي
1	الفيزياء	العاشر الأساسي
2	الفيزياء	الحادي عشر علمي
1	الفيزياء	الثاني عشر علمي

### 3.3 أداة الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها المرجوة قامت الباحثة بالرجوع إلى التصنيفات العالمية للمهارات الحياتية، وأيضًا مراجعة الأدب النظري، والدراسات السابقة في هذا المجال، ومن هذه الدراسات دراسة (الفراجي، 2017)، ودراسة (قاسم ومحمد، 2021)، وتم إعداد قائمة بالمهارات الحياتية، والتي تكونت بصورتها الأولية من (60) مهارة فرعية، موزعة على (4) مجالات رئيسية ملحق (1).

وتمكنت الباحثة من بناء القائمة النهائية، والتي تكونت من (4) مجالات رئيسية، تندرج تحت كل منها مجموعة من المهارات الفرعية، فكان مجموع المهارات الحياتية الواجب تضمينها في محتوى كتب الفيزياء للصفوف (العاشر / الحادي عشر علمي / جزأيه / الثاني عشر علمي) (44) مهارة فرعية مبينة في ملحق (2).

### 4.3 تحليل المحتوى

قامت الباحثة بإعداد الأداة من أجل القيام بعملية تحليل محتوى مقرر الفيزياء في فلسطين، وقد شملت عملية التحليل الآتي:

- تحديد الهدف من التحليل:

هدفت عملية التحليل إلى معرفة مدى تضمين المهارات الحياتية في كتب الفيزياء للصفوف (العاشر/ الحادي عشر علميً بجزأيه/ الثاني عشر علميً) في فلسطين، الطبعة الثالثة (2021/2020م)، من خلال رصد التكرارات والنسب المئوية.

- تحديد عينة التحليل:

تحددت عينة التحليل من جميع كتب الفيزياء وفقاً للعام الدراسي (2021/2020م)، وكان إجمالي عدد الكتب التي تم تحليلها أربعة كتب للفصلين الدراسيين الأول والثاني.

- تحديد فئة التحليل:

تمثلت فئات التحليل في هذه الدراسة من المجالات الرئيسية للمهارات الحياتية وما يندرج تحتها من مهارات فرعية.

- وحدة التحليل:

في ضوء طبيعة هذه الدراسة اعتمدت الباحثة كلاً من الكلمة، الجملة، الفقرة، والفكرة كوحدة للتحليل، بوصفها أكثر ملاءمة لتحليل المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى كتب الفيزياء في فلسطين.

### 5.3 صدق أداة التحليل

للتحقق من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس، وأعضاء هيئة التدريس المختصين في الجامعات كما في ملحق رقم (4)؛ وذلك لاستطلاع آرائهم حول صلاحية القائمة، والهدف الذي وضعت من أجله، وملاءمتها لطبيعة منهج الفيزياء، وإبداء الرأي فيها من حيث: الشمولية للمعايير، وارتباط المهارات الفرعية بالمجالات، والدقة اللغوية للمهارات الحياتية، مع إمكانية حذف أو إضافة ما يروونه مناسباً، حيث اقترحوا تعديل عدد من المؤشرات، وبناء على التعديلات المقترحة تكونت الصورة النهائية للقائمة من (44) مهارة فرعية، تم توزيعها على (4) مهارات رئيسية، حيث تضمنت المهارات الشخصية (9) مهارات، وتضمنت المهارات الاجتماعية (17) مهارة، وتضمنت مهارات الصحة والبيئة (11) مهارة، وتضمنت المهارات التقنية واليدوية (7) مهارات، كما في ملحق (2).

### 6.3 ثبات التحليل

للتحقق من ثبات التحليل في الدراسة الحالية اختارت الباحثة الوحدة الأولى من كتاب الفيزياء للصف الثاني عشر العلمي (وحدة الميكانيكا)، بطريقة عشوائية، وتمّ استخدام طريقة الثبات ضمن شخصي - عبر الزمن-، وبعد مضيّ (17) يوماً من التحليل الأول، وتمّ استخدام معادلة (هولستي) لقياس الاتفاق بين التحليلين، وقد بلغ معامل الثبات (0.913)، وهو معامل ثبات عالٍ (النشوان، 2016) ومناسب لأغراض الدراسة.

$$\text{معامل الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاختلاف} + \text{عدد مرات الاتفاق}} * 100\%$$

عدد مرات الاتفاق = 137

عدد مرات الاختلاف = 15

### 7.3 المعالجة الإحصائية

اقتصرت الباحثة في التحليل الإحصائي على حساب التكرارات والنسب المئوية؛ وذلك للوقوف على مدى تكرار المهارات الحياتية في كتب الفيزياء للصفوف (العاشر/ الحادي عشر علمي جزأيه/ الثاني عشر علمي) في فلسطين، الطبعة الثالثة (2021/2020م).

### 8.3 إجراءات الدراسة

تحددت الإجراءات التي قامت بها الباحثة لتحليل محتوى كتب الفيزياء كآلاتي:

- تمّ تحديد مشكلة وأهداف وأسئلة الدراسة.

- الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

- إعداد بطاقة التحليل أداة.
- عرض بطاقة التحليل على نُخبة من المحكمين والمختصين.
- قياس ثبات التحليل.
- إجراء تحليل المحتوى في ضوء المهارات الحياتية المحددة ببطاقة التحليل، وذلك من خلال تأطير هدف التحليل، وتحديد مجتمع وعينة الدّراسة، تحديد فئات ووحدات التحليل، ثمّ تحديد عدد التكرارات لكل مهارة فرعية وفقاً لمجموع التكرارات، وحساب النسبة المئوية.
- تنفيذ المعالجة الإحصائية لنتائج التحليل ومناقشتها وتفسيرها.
- استخلاص التوصيات في ضوء النتائج.

## الفصل الرابع: نتائج الدراسة:

1.4 النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول.

2.4 النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني.

3.4 ملخص نتائج الدراسة.

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة:

يتضمن هذا الفصل من الدراسة عرضاً كاملاً ومفصلاً للنتائج التي توصلت إليها الباحثة، والتي هدفت إلى تحليل محتوى كتب الفيزياء للصفوف (العاشر/ الحادي عشر علميً بجزأيه/ الثاني عشر علميً) في فلسطين، في ضوء المهارات الحياتية، وفيما يأتي عرضاً للنتائج:

#### 1.4 النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول

السؤال الأول: ما المهارات الحياتية المتضمنة في كتب الفيزياء في فلسطين؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بالرجوع إلى الأدب التربوي المرتبط بالمهارات الحياتية، والاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، مثل: دراسة (الفراجي، 2017)، ودراسة (قاسم ومحمد، 2021) بما فيها من تصنيفات متعددة للمهارات الحياتية، وتمّ وضع إطار تحليل للمهارات الحياتية، وإيجاد مجموع تكرارات المهارات واستخراج النسب المئوية لكل مهارة، كما في جدول (1.4).

جدول (1.4): إجمالي توافر المهارات الحياتية الرئيسية الأربعة كما وردت في بطاقة تحليل "المهارات الحياتية المتضمنة في كتب الفيزياء في فلسطين".

النسبة الكلية	التكرار الكلي	الصف الثاني عشر علمي		الصف الحادي عشر علمي		العاشر		المهارة الرئيسية
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%46.9	1244	%46.42	376	%47.23	478	%46.9	390	المهارات الشخصية
%32.8	871	%35.18	285	%32.71	331	%30.72	255	المهارات الاجتماعية
% 4.7	124	%2.84	23	%6.22	63	%4.58	38	مهارات الصحة والبيئة
%15.6	413	%15.55	126	%13.83	140	%17.71	147	المهارات التقنية واليدوية
%100	2652	%100	810	%100	1012	%100	830	المجموع الكلي

يبين جدول (1.4) أنّ العدد الكلي للمهارات الحياتية جميعها المتضمنة في كتب الفيزياء في فلسطين (2652) مهارة حياتية، وأنّ جميع المهارات الرئيسية الأربعة قد تضمنت في محتوى كتب الفيزياء بشكل عام، بمجموع تكرارات (1244)، وبنسبة (46.9%) للمهارات الشخصية، ومجموع تكرارات (871)، وبنسبة (32.8%) للمهارات الاجتماعية، ومجموع تكرارات (124)، وبنسبة (4.7%) لمهارات الصحة والبيئة، ومجموع تكرارات (413)، وبنسبة (15.6%) للمهارات التقنية واليدوية، وتشير النتائج أنّ المهارات الشخصية قد احتلت الترتيب الأول بأعلى نسبة تضمين (46.9%)، تليها بالترتيب الثاني المهارات الاجتماعية، بنسبة تضمين (32.8%)، ثمّ احتلت المهارات التقنية واليدوية الترتيب الثالث، بنسبة تضمين (15.6%)، يليها مباشرة بالترتيب الأخير مهارات الصحة والبيئة، بأقل نسبة تضمين (4.7%) .

## 2.4 النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني

السؤال الثاني: كيف تتوزع المهارات الحياتية في كتب الفيزياء في فلسطين؟

اقتصرت الباحثة في الإجابة عن هذا السؤال باستخدام التحليل الإحصائي لحساب التكرارات والنسب المئوية لمدى تكرار المهارات الحياتية الفرعية في كتب الفيزياء في فلسطين كما يلي:

1. مدى تضمين كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي في فلسطين للمهارات الحياتية.

جدول (2.4): التكرارات والنسب المئوية للمهارات الحياتية في كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي في فلسطين.

المجال	الرقم	المهارة الفرعية	الصف العاشر	
			النسبة المئوية للتكرار	النسبة المئوية للمهارة الرئيسية
المهارات الشخصية	1.1	إدراك الذات	5	1.28%
	2.1	تحديد الأهداف الشخصية	6	1.54%
	3.1	ممارسة التفكير الناقد	88	22.56%
	4.1	حل المشكلات	78	20%
	5.1	اتخاذ القرار	8	2.05%
	6.1	إعداد الخطة الشخصية	0	0%
	7.1	ممارسة التفكير الإبداعي	14	3.59%
	8.1	ممارسة التفكير الإيجابي	165	42.31%
	9.1	إدارة الوقت	26	6.67%
المجموع			390	46.9%
المهارات الاجتماعية	1.2	فن الحوار والإقناع	43	16.86%
	2.2	إجادة الاتصال والتواصل بالآخرين	35	13.73%
	3.2	بناء العلاقات مع الآخرين	7	2.75%
	4.2	فن الاستماع والإصغاء	97	38.04%
	5.2	التعبير عن المشاعر والأفكار	10	3.92%

جدول (2.4- أ): التكرارات والنسب المئوية للمهارات الحياتية في كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي في فلسطين.

	3.92%	10	احترام الثقافات الأخرى	6.2	
	1.57%	4	ضبط النفس، والسيطرة على الانفعال والغضب	7.2	
	0%	0	المشاركة في المناسبات الاجتماعية والوطنية	8.2	
	6.27%	16	ممارسة مقومات الوسطية والاعتدال	9.2	
	0.78%	2	تعزيز الولاء والانتماء للوطن	10.2	
	0%	0	التعاطف	11.2	
	3.92%	10	القيادة	12.2	
	1.96%	5	العمل ضمن الفريق	13.2	
	5.1%	13	فن إسداء النصيحة	14.2	
	1.18%	3	امتلاك روح المبادرة والإقدام	15.2	
	0%	0	ممارسة العمل الخيري	16.2	
	0%	0	إدارة الشؤون المنزلية	17.2	
30.72%	255			المجموع	
	2.63%	1	العناية بالصحة العامة للجسم	1.3	مهارات الصحة والبيئة
	0%	0	العناية بالنظافة والأدوات الشخصية	2.3	
	0%	0	العناية بالمسكن والأثاث المنزلي	3.3	
	0%	0	ممارسة الرياضة	4.3	
	0%	0	اتباع العادات الغذائية السليمة	5.3	
	0%	0	إجراء بعض الإسعافات الأولية	6.3	
	0%	0	ترشيد استهلاك الطاقة (ماء- كهرباء)	7.3	
	76.32%	29	حسن استخدام موارد البيئة الطبيعية	8.3	
	0%	0	الحفاظ على الممتلكات والمرافق العامة	9.3	

جدول (2.4-ب): التكرارات والنسب المئوية للمهارات الحياتية في كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي في فلسطين.

	21.05%	8	حسن استخدام الأدوات والأجهزة المنزلية	10.3	
	0%	0	الالتزام بقواعد المرور	11.3	
	4.58%	38			<b>المجموع</b>
	2.04%	3	التعامل الإيجابي مع أجهزة التقنية الحديثة	1.4	<b>المهارات التقنية واليدوية</b>
	12.24%	18	استخدام الشبكة العنكبوتية	2.4	
	1.36%	2	القيام بالأعمال الكهربائية البسيطة	3.4	
	59.18%	87	رسم الرسومات التوضيحية بشكل دقيق	4.4	
	11.56%	17	جمع عينات وصور من البيئة	5.4	
	13.61%	20	استخدام أدوات القياس المختلفة	6.4	
	0%	0	استخدام الأجهزة العلمية، والمحافظة عليها	7.4	
	17.71%	147			<b>المجموع</b>
	100%	830			<b>المجموع الكلي</b>

أظهرت النتائج أنّ درجة تضمين المهارات الشخصية في كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي والتي بلغ عددها (9) مهارات فرعية قد جاءت بنسب متفاوتة، حيث ظهرت مهارة ممارسة التفكير الإيجابي في المرتبة الأولى بنسبة (42.31%)، ثم جاءت مهارة ممارسة التفكير الناقد في المرتبة الثانية بنسبة (22.56%)، ثم جاءت مهارة حل المشكلات في المرتبة الثالثة بنسبة (20%)، ثم جاءت مهارة إدارة الوقت في المرتبة الرابعة بنسبة (6.67%)، ثم جاءت مهارة ممارسة التفكير الإبداعي في المرتبة الخامسة بنسبة (3.59%)، ثم جاءت مهارة اتخاذ القرار في المرتبة السادسة بنسبة (2.05%)، ثم جاءت مهارة تحديد الأهداف الشخصية في المرتبة السابعة بنسبة (1.54%)، وأخيراً ظهرت مهارة إدراك الذات في المرتبة الثامنة بنسبة (1.28%)، بينما لم تحظ مهارة إعداد الخطة الشخصية على أي من الإشارات المرتبطة بالمهارات الشخصية خلال محتوى الكتاب.

كما وأظهرت النتائج أنّ درجة تضمين المهارات الاجتماعية في كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي، والتي بلغ عددها (17) مهارة فرعية، قد جاءت بنسب متفاوتة، حيث ظهرت مهارة فن الاستماع والإصغاء في المرتبة الأولى بنسبة (38.04%)، ثم جاءت مهارة فن الحوار والإقناع في المرتبة الثانية بنسبة (16.86%)، ثم جاءت مهارة إجادة الاتصال والتواصل مع الآخرين في المرتبة الثالثة بنسبة (13.73%)، ثم جاءت مهارة ممارسة مقومات الوسطية والاعتدال في المرتبة الرابعة بنسبة (6.27%)، ثم جاءت مهارة فن إسداء النصيحة في المرتبة الخامسة بنسبة (5.1%)، ثم جاءت مهارات التعبير عن المشاعر والأفكار، واحترام الثقافات الأخرى، والقيادة، جميعها في المرتبة السادسة بنسبة (3.92%)، ثم جاءت مهارة بناء العلاقات مع الآخرين في المرتبة السابعة بنسبة (2.75%)، ثم جاءت مهارة العمل ضمن الفريق في المرتبة الثامنة بنسبة (1.96%)، ثم جاءت مهارة ضبط النفس والسيطرة على الانفعال والغضب في المرتبة التاسعة بنسبة (1.57%)، ثم جاءت مهارة امتلاك روح المبادرة والإقدام في المرتبة العاشرة بنسبة (1.18%)، وأخيراً ظهرت مهارة تعزيز الولاء والانتماء للوطن في المرتبة الحادية عشر بنسبة (0.78%)، بينما لم تحظ مهارات المشاركة في المناسبات الاجتماعية والوطنية، أو التعاطف، أو مماسسة العمل الخيري، أو إدارة الشؤون المنزلية على أي من الإشارات المرتبطة بالمهارات الاجتماعية خلال محتوى الكتاب.

كما وأظهرت النتائج أنّ درجة تضمين مهارات الصحة والبيئة في كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي، والتي بلغ عددها (11) مهارة فرعية قد جاءت بنسب متفاوتة، حيث ظهرت مهارة حسن استخدام موارد البيئة الطبيعية في المرتبة الأولى بنسبة (76.32%)، ثم جاءت مهارة حسن استخدام الأدوات والأجهزة المنزلية في المرتبة الثانية بنسبة (21.05%)، وأخيراً ظهرت مهارة العناية بالصحة العامة للجسم في المرتبة الثالثة بنسبة (2.63%)، بينما لم تحظ مهارات العناية بالنظافة والأدوات الشخصية، أو العناية بالمسكن والأثاث المنزلي، أو ممارسة الرياضة، أو اتباع العادات الغذائية السليمة، أو إجراء بعض الإسعافات الأولية، أو ترشيد استهلاك الطاقة (ماء-كهرباء)، أو الحفاظ على الممتلكات والمرافق العامة، أو الالتزام بقواعد المرور على أي من الإشارات المرتبطة بمهارات الصحة والبيئة خلال محتوى الكتاب.

كما وأظهرت النتائج أنّ درجة تضمين المهارات التقنية واليدوية في كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي، والتي بلغ عددها (7) مهارات فرعية قد جاءت بنسب متفاوتة، حيث ظهرت مهارة رسم الرسومات التوضيحية بشكل دقيق في المرتبة الأولى بنسبة (59.18%)، ثم جاءت مهارة استخدام أدوات القياس المختلفة في المرتبة الثانية بنسبة (13.61%)، ثم جاءت مهارة استخدام الشبكة العنكبوتية في المرتبة الثالثة بنسبة (12.24%)، ثم جاءت مهارة جمع عينات وصور من البيئة في المرتبة الرابعة بنسبة (11.56%)، ثم جاءت مهارة التعامل الإيجابي مع أجهزة التقنية الحديثة في المرتبة الخامسة بنسبة (2.04%)، وأخيراً ظهرت مهارة القيام بالأعمال الكهربائية البسيطة في المرتبة السادسة بنسبة (1.36%)، بينما لم تحظ مهارة استخدام الأجهزة العلميّة والمحافظة عليها على أي من الإشارات المرتبطة بالمهارات التقنية واليدوية خلال محتوى الكتاب.

2. مدى تضمين كتاب الفيزياء للصف الحادي عشر علمي في فلسطين للمهارات الحياتية.

جدول (3.4): التكرارات والنسب المئوية للمهارات الحياتية في كتاب الفيزياء للصف الحادي عشر علمي في فلسطين.

الصف الحادي عشر علمي						المهارة الفرعية	الرقم	المجال
النسبة المئوية للمهارة الرئيسية	النسبة المئوية للمهارة الفرعية	الجزء الثاني		الجزء الأول				
		النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار			
	%0	%0	0	%0	0	إدراك الذات	1.1	المهارات الشخصية
	%0	%0	0	%0	0	تحديد الأهداف الشخصية	2.1	
	%21.97	%5.02	24	%16.95	81	ممارسة التفكير الناقد	3.1	
	%36.61	%13.39	64	%23.22	111	حل المشكلات	4.1	
	%1.05	%0.21	1	%0.84	4	اتخاذ القرار	5.1	
	%0	%0	0	%0	0	إعداد الخطة الشخصية	6.1	

جدول (3.4- أ): التكرارات والنسب المئوية للمهارات الحياتية في كتاب الفيزياء للصف الحادي عشر علمي في فلسطين.

	%0.84	%0.42	2	%0.42	2	ممارسة التفكير الإبداعي	7.1	
	%39.54	%19.46	93	%20.08	96	ممارسة التفكير الإيجابي	8.1	
	%0	%0	0	%0	0	إدارة الوقت	9.1	
%47.23	478						المجموع	
	%32.02	%8.76	29	%23.26	77	إجادة الاتصال والتواصل بالآخرين	2.2	المهارات الاجتماعية
	%3.93	%2.42	8	%1.51	5	بناء العلاقات مع الآخرين	3.2	
	%32.93	%19.33	64	%13.59	45	فن الاستماع والإصغاء	4.2	
	%2.42	%2.11	7	%0.31	1	التعبير عن المشاعر والأفكار	5.2	
	%0	%0	0	%0	0	احترام الثقافات الأخرى	6.2	
	%0.60	%0	0	%0.60	2	ضبط النفس، والسيطرة على الانفعال والغضب	7.2	
	%0	%0	0	%0	0	المشاركة في المناسبات الاجتماعية والوطنية	8.2	
	%5.14	%3.02	10	%2.11	7	ممارسة مقومات الوسطية والاعتدال	9.2	
	%0	%0	0	%0	0	تعزيز الولاء والانتماء للوطن	10.2	
	%0	%0	0	%0	0	التعاطف	11.2	
	%0	%0	0	%0	0	القيادة	12.2	

جدول (3.4-ب): التكرارات والنسب المئوية للمهارات الحياتية في كتاب الفيزياء للصف الحادي عشر علمي في فلسطين.

	%3.02	%1.81	6	%1.21	4	العمل ضمن الفريق	13.2		
	%2.11	%0.91	3	%1.21	4	فن إسداء النصيحة	14.2		
	%0	%0	0	%0	0	امتلاك روح المبادرة والإقدام	15.2		
	%0	%0	0	%0	0	ممارسة العمل الخيري	16.2		
	%0	%0	0	%0	0	إدارة الشؤون المنزلية	17.2		
%32.71	331						المجموع		
	%65.08	65.08	41	%0	0	العناية بالصحة العامة للجسم	1.3	مهارات الصحة والبيئة	
	%0	%0	0	%0	0	العناية بالنظافة والأدوات الشخصية	2.3		
	%0	%0	0	%0	0	العناية بالمسكن والأثاث المنزلي	3.3		
	%6.35	%0	0	%6.35	4	ممارسة الرياضة	4.3		
	%0	%0	0	%0	0	اتباع العادات الغذائية السليمة	5.3		
	%0	%0	0	%0	0	إجراء بعض الإسعافات الأولية	6.3		
	%4.76	%4.76	3	%0	0	ترشيد استهلاك الطاقة (ماء - كهرباء)	7.3		
	%23.81	%4.76	3	19.05	12	حسن استخدام موارد البيئة الطبيعية	8.3		
	%0	%0	0	%0	0	الحفاظ على الممتلكات والمرافق العامة	9.3		

جدول (3.4- ج): التكرارات والنسب المئوية للمهارات الحياتية في كتاب الفيزياء للصف الحادي عشر علمي في فلسطين.

	%0	%0	0	%0	0	حسن استخدام الأدوات والأجهزة المنزلية	10.3	
	%0	%0	0	%0	0	الالتزام بقواعد المرور	11.3	
%6.22	63						المجموع	
	%0	%0	0	%0	0	التعامل الإيجابي مع أجهزة التقنية الحديثة	1.4	المهارات التقنية واليدوية
	%6.43	%3.57	5	%2.86	4	استخدام الشبكة العنكبوتية	2.4	
	%0	%0	0	%0	0	القيام بالأعمال الكهربائية البسيطة	3.4	
	%80	%50.71	71	%29.28	41	رسم الرسومات التوضيحية بشكل دقيق	4.4	
	%5.71	%2.86	4	%2.86	4	جمع عينات وصور من البيئة	5.4	
	%0.71	%0	0	%0.71	1	استخدام أدوات القياس المختلفة	6.4	
	%7.14	%7.14	10	%0	0	استخدام الأجهزة العلمية والمحافظة عليها	7.4	
%13.83	140						المجموع	
%100	1012						المجموع الكلي	

أظهرت النتائج أنّ درجة تضمين المهارات الشخصية في كتاب الفيزياء للصف الحادي عشر علمي، والتي بلغ عددها (9) مهارات فرعية قد جاءت بنسب متفاوتة، حيث ظهرت مهارة ممارسة التفكير الإيجابي في المرتبة الأولى بنسبة (39.54%)، ثم جاءت مهارة حل المشكلات في المرتبة الثانية بنسبة (36.61%)، ثم جاءت مهارة ممارسة التفكير الناقد في المرتبة الثالثة بنسبة (21.97%)، ثم جاءت مهارة اتخاذ القرار في المرتبة الرابعة بنسبة (1.05%)، وأخيراً ظهرت مهارة ممارسة التفكير الإبداعي في المرتبة الخامسة بنسبة (0.84%)، بينما لم تحظ مهارات إدراك الذات، أو تحديد الأهداف الشخصية، أو إعداد الخطة الشخصية، أو إدارة الوقت على أي من الإشارات المرتبطة بالمهارات الشخصية خلال محتوى الكتاب.

كما وأظهرت النتائج أنّ درجة تضمين المهارات الاجتماعية في كتاب الفيزياء للصف الحادي عشر علمي، والتي بلغ عددها (17) مهارة فرعية قد جاءت بنسب متفاوتة، حيث ظهرت مهارة فن الاستماع والاصغاء في المرتبة الأولى بنسبة (32.93%)، ثم جاءت مهارة إجادة الاتصال والتواصل بالآخرين في المرتبة الثانية بنسبة (32.02%)، ثم جاءت مهارة فن الحوار والإقناع في المرتبة الثالثة بنسبة (17.82%)، ثم جاءت مهارة ممارسة مقومات الوسطية والاعتدال في المرتبة الرابعة بنسبة (5.14%)، ثم جاءت مهارة بناء العلاقات مع الآخرين في المرتبة الخامسة بنسبة (3.93%)، ثم جاءت مهارة العمل ضمن الفريق في المرتبة السادسة بنسبة (3.02%)، ثم جاءت مهارة التعبير عن المشاعر والأفكار في المرتبة السابعة بنسبة (2.42%)، ثم جاءت مهارة فن إسداء النصيحة في المرتبة الثامنة بنسبة (2.11%)، وأخيراً ظهرت مهارة ضبط النفس والسيطرة على الانفعال والغضب في المرتبة التاسعة بنسبة (0.60%)، بينما لم تحظ مهارات احترام الثقافات الأخرى، أو المشاركة في المناسبات الاجتماعية والوطنية، أو تعزيز الولاء والانتماء للوطن، أو التعاطف، أو القيادة، أو امتلاك روح المبادرة والإقدام، أو ممارسة العمل الخيري، أو إدارة الشؤون المنزلية على أي من الإشارات المرتبطة بالمهارات الاجتماعية خلال محتوى الكتاب.

كما وأظهرت النتائج أنّ درجة تضمين مهارات الصحة والبيئة في كتاب الفيزياء للصف الحادي عشر علمي، والتي بلغ عددها (11) مهارة فرعية قد جاءت بنسب متفاوتة، حيث ظهرت مهارة العناية بالصحة العامة للجسم في المرتبة الأولى بنسبة (65.08%)، ثم جاءت مهارة حسن استخدام موارد

البيئة الطبيعية في المرتبة الثانية بنسبة (23.81%)، ثم جاءت مهارة ممارسة الرياضة في المرتبة الثالثة بنسبة (6.35%)، وأخيراً ظهرت مهارة ترشيد استهلاك الطاقة (ماء-كهرباء) في المرتبة الرابعة بنسبة (4.76%)، بينما لم تحظ مهارات العناية بالنظافة والأدوات الشخصية، أو العناية بالمسكن والأثاث المنزلي، أو اتباع العادات الغذائية السليمة، أو إجراء بعض الإسعافات الأولية، أو الحفاظ على الممتلكات والمرافق العامة، أو حسن استخدام الأدوات والأجهزة المنزلية، أو الالتزام بقواعد المرور، على أي من الإشارات المرتبطة بمهارات الصحة والبيئة خلال محتوى الكتاب.

كما وأظهرت النتائج أنّ درجة تضمين المهارات التقنية واليدوية في كتاب الفيزياء للصف الحادي عشر علمي، والتي بلغ عددها (7) مهارات فرعية قد جاءت بنسب متفاوتة، حيث ظهرت مهارة رسم الرسومات التوضيحية بشكل دقيق في المرتبة الأولى بنسبة (80%)، ثم جاءت مهارة استخدام الأجهزة العلمية والمحافظة عليها في المرتبة الثانية بنسبة (7.14%)، ثم جاءت مهارة استخدام الشبكة العنكبوتية في المرتبة الثالثة بنسبة (6.43%)، ثم جاءت مهارة جمع عينات وصور من البيئة في المرتبة الرابعة بنسبة (5.71%)، وأخيراً ظهرت مهارة استخدام أدوات القياس المختلفة في المرتبة الخامسة بنسبة (0.71%)، بينما لم تحظ كل من مهارات التعامل الإيجابي مع أجهزة التقنية الحديثة، أو القيام بالأعمال الكهربائية البسيطة، على أي من الإشارات المرتبطة بالمهارات التقنية واليدوية خلال محتوى الكتاب.

وأظهرت النتائج أيضاً أنّه لم يتم مراعاة توزيع المهارات الحياتية في الجزأين بشكل متوازن؛ حيث تضمنت في الجزء الأول أكثر من الجزء الثاني، كما أنّ منهج الفيزياء للصف الحادي عشر علمي بجزأيه الأول والثاني لم يشمل جميع محاور المهارات الحياتية، وهذا يشكل فجوة.

4. مدى تضمين كتاب الفيزياء للصف الثاني عشر علمي في فلسطين للمهارات الحياتية:

جدول (4.4): التكرارات والنسب المئوية للمهارات الحياتية في كتاب الفيزياء للصف الثاني عشر علمي في فلسطين.

الصف الثاني عشر علمي			المهارة الفرعية	الرقم	المجال
النسبة المئوية للمهارة الرئيسية	النسبة المئوية للمهارة الفرعية	التكرار			
	%0	0	إدراك الذات	1.1	المهارات الشخصية
	%0	0	تحديد الأهداف الشخصية	2.1	
	%10.90	41	ممارسة التفكير الناقد	3.1	
	%38.03	143	حل المشكلات	4.1	
	%2.93	11	اتخاذ القرار	5.1	
	%0	0	إعداد الخطة الشخصية	6.1	
	%2.13	8	ممارسة التفكير الإبداعي	7.1	
	%46.01	173	ممارسة التفكير الإيجابي	8.1	
	%0	0	إدارة الوقت	9.1	
%46.42	376				المجموع
	%30.53	87	إجادة الاتصال والتواصل بالآخرين	2.2	المهارات الاجتماعية
	%7.37	21	بناء العلاقات مع الآخرين	3.2	
	%20.15	60	فن الاستماع والإصغاء	4.2	
	%2.81	8	التعبير عن المشاعر والأفكار	5.2	
	%0	0	احترام الثقافات الأخرى	6.2	
	%1.75	5	ضبط النفس والسيطرة على الانفعال والغضب	7.2	
	%0	0	المشاركة في المناسبات الاجتماعية والوطنية	8.2	
	%21.75	62	ممارسة مقومات الوسطية والاعتدال	9.2	
	%1.75	5	تعزيز الولاء والانتماء للوطن	10.2	
	%0	0	التعاطف	11.2	
	%0	0	القيادة	12.2	
	%3.16	9	العمل ضمن الفريق	13.2	

جدول (4-4 أ): التكرارات والنسب المئوية للمهارات الحياتية في كتاب الفيزياء للصف الثاني عشر علمي في فلسطين.

	0	فن إسداء النصيحة	14.2	
0%	0	امتلاك روح المبادرة والإقدام	15.2	
1.05%	3	ممارسة العمل الخيري	16.2	
0%	0	إدارة الشؤون المنزلية	17.2	
35.18%	285			المجموع
	2	العناية بالصحة العامة للجسم	1.3	مهارات الصحة والبيئة
8.69%	0	العناية بالنظافة والأدوات الشخصية	2.3	
0%	0	العناية بالمسكن والأثاث المنزلي	3.3	
39.13%	9	ممارسة الرياضة	4.3	
0%	0	اتباع العادات الغذائية السليمة	5.3	
0%	0	إجراء بعض الإسعافات الأولية	6.3	
47.83%	11	ترشيد استهلاك الطاقة (ماء - كهرباء)	7.3	
4.35%	1	حسن استخدام موارد البيئة الطبيعية	8.3	
0%	0	الحفاظ على الممتلكات والمرافق العامة	9.3	
0%	0	حسن استخدام الأدوات والأجهزة المنزلية	10.3	
0%	0	الالتزام بقواعد المرور	11.3	
2.84%	23			المجموع
	0	التعامل الإيجابي مع أجهزة التقنية الحديثة	1.4	المهارات التقنية واليدوية
1.59%	2	استخدام الشبكة العنكبوتية	2.4	
0%	0	القيام بالأعمال الكهربائية البسيطة	3.4	
73.81%	93	رسم الرسومات التوضيحية بشكل دقيق	4.4	
15.87%	20	جمع عينات وصور من البيئة	5.4	

جدول (4.4-ب): التكرارات والنسب المئوية للمهارات الحياتية في كتاب الفيزياء للصف الثاني عشر علمي في فلسطين.

	6.4	استخدام أدوات القياس المختلفة	11	8.73%
	7.4	استخدام الأجهزة العلمية والمحافظة عليها	0	0%
المجموع			126	15.55%
المجموع الكلي			810	100%

أظهرت النتائج أنّ درجة تضمين المهارات الشخصية في كتاب الفيزياء للصف الثاني عشر علمي، والتي بلغ عددها (9) مهارات فرعية قد جاءت بنسب متفاوتة، حيث ظهرت مهارة ممارسة التفكير الإيجابي في المرتبة الأولى بنسبة (46.01%)، ثم جاءت مهارة حل المشكلات في المرتبة الثانية بنسبة (38.03%)، ثم جاءت مهارة ممارسة التفكير الناقد في المرتبة الثالثة بنسبة (10.90%)، ثم جاءت مهارة اتخاذ القرار في المرتبة الرابعة بنسبة (2.93%)، وأخيراً ظهرت مهارة ممارسة التفكير الإبداعي في المرتبة الخامسة بنسبة (2.13%)، بينما لم تحظ مهارات إدراك الذات، أو تحديد الأهداف الشخصية، أو إعداد الخطة الشخصية، أو إدارة الوقت على أي من الإشارات المرتبطة بالمهارات الشخصية خلال محتوى الكتاب.

كما وأظهرت النتائج أنّ درجة تضمين المهارات الاجتماعية في كتاب الفيزياء للصف الثاني عشر علمي، والتي بلغ عددها (17) مهارة فرعية قد جاءت بنسب متفاوتة، حيث ظهرت مهارة إجادة الاتصال والتواصل بالآخرين في المرتبة الأولى بنسبة (30.53%)، ثم جاءت مهارة ممارسة مقومات الوسطية والاعتدال في المرتبة الثانية بنسبة (21.75%)، ثم جاءت مهارة فن الاستماع والاصغاء في المرتبة الثالثة بنسبة (21.05%)، ثم جاءت مهارة فن الحوار والإقناع في المرتبة الرابعة بنسبة (8.77%)، ثم جاءت مهارة بناء العلاقات مع الآخرين في المرتبة الخامسة بنسبة (7.37%)، ثم جاءت مهارة العمل ضمن الفريق في المرتبة السادسة بنسبة (3.16%)، ثم جاءت مهارة التعبير عن المشاعر والأفكار في المرتبة السابعة بنسبة (2.81%)، ثم جاءت مهارتي ضبط النفس والسيطرة على الانفعال والغضب وتعزيز الولاء والانتماء للوطن في المرتبة الثامنة بنسبة (1.75%)، وأخيراً

ظهرت مهارة ممارسة العمل الخيري في المرتبة التاسعة بنسبة (1.05%)، بينما لم تحظ مهارات احترام الثقافات الأخرى، أو المشاركة في المناسبات الاجتماعية والوطنية، أو التعاطف، أو القيادة، أو فن إسداء النصيحة، أو امتلاك روح المبادرة والاقدم، أو إدارة الشؤون المنزلية على أي من الإشارات المرتبطة بالمهارات الاجتماعية خلال محتوى الكتاب.

وأظهرت النتائج أيضاً أنّ درجة تضمين مهارات الصحة والبيئة في كتاب الفيزياء الثاني عشر علمي، والتي بلغ عددها (11) مهارة فرعية قد جاءت بنسب متفاوتة، حيث ظهرت مهارة ترشيد استهلاك الطاقة (ماء-كهرباء) في المرتبة الأولى بنسبة (47.83%)، ثم جاءت مهارة ممارسة الرياضة في المرتبة الثانية بنسبة (39.13%)، مهارة العناية بالصحة العامة للجسم في المرتبة الثالثة بنسبة (8.69%)، وأخيراً ظهرت مهارة حسن استخدام موارد البيئة الطبيعية في المرتبة الرابعة بنسبة (4.35%)، بينما لم تحظ مهارات العناية بالنظافة والأدوات الشخصية، أو العناية بالمسكن والأثاث المنزلي، أو اتباع العادات الغذائية السليمة، أو إجراء بعض الإسعافات الأولية، أو الحفاظ على الممتلكات والمرافق العامة، أو حسن استخدام الأدوات والأجهزة المنزلية، أو الالتزام بقواعد المرور على أي من الإشارات المرتبطة بمهارات الصحة والبيئة خلال محتوى الكتاب.

وأظهرت النتائج أنّ درجة تضمين المهارات التقنية واليدوية في كتاب الفيزياء للصف الثاني عشر علمي، والتي بلغ عددها (7) مهارات فرعية قد جاءت بنسب متفاوتة، حيث ظهرت مهارة رسم الرسومات التوضيحية بشكل دقيق في المرتبة الأولى بنسبة (73.81%)، ثم جاءت مهارة جمع عينات وصور من البيئة في المرتبة الثانية بنسبة (15.87%)، ومهارة استخدام أدوات القياس المختلفة في المرتبة الثالثة بنسبة (8.73%)، وأخيراً ظهرت مهارة استخدام الشبكة العنكبوتية في المرتبة الرابعة بنسبة (1.59%)، بينما لم تحظ مهارات التعامل الإيجابي مع أجهزة التقنية الحديثة، أو القيام بالأعمال الكهربائية البسيطة، أو استخدام الأجهزة العلمية والمحافظة عليها، على أي من الإشارات المرتبطة بالمهارات التقنية واليدوية خلال محتوى الكتاب.

### 3.4 ملخص نتائج الدراسة

1. جميع المهارات الرئيسية الأربعة قد تحققت في محتوى كتب الفيزياء للصفوف (العاشر/ والحادي عشر علميّ بجزأيه/ والثاني عشر علمي) في فلسطين، الطبعة الثالثة، وذلك للعام الدراسي (2021/2020م).
2. وقد احتلّ كتاب الفيزياء للصف الحادي عشر علميّ المرتبة الأولى في مدى تضمينه للمهارات الحياتية حيث بلغ تكرارها (1012) تكراراً، ثم جاء كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي في المرتبة الثانية في مدى تضمينه للمهارات الحياتية حيث بلغ تكرارها (830) تكراراً، بينما جاء كتاب الفيزياء للصف الثاني عشر علميّ في المرتبة الأخيرة حيث بلغ تكرارها (810) تكراراً.
3. احتلت المهارات الشخصية الترتيب الأول بأعلى نسبة تضمين (46.9%)، يليها بالترتيب الثاني المهارات الاجتماعية بنسبة تضمين (32.8%)، ثم احتلت المهارات التقنية واليدوية الترتيب الثالث بنسبة تضمين (15.6%)، ويليه مباشرة بالترتيب الأخير مهارات الصحة والبيئة بأقل نسبة تضمين (4.7%) .
4. اختلاف مدى توافر المهارات الحياتية الفرعية في محتوى كتب الفيزياء للصفوف (العاشر/ والحادي عشر علميّ بجزأيه/ والثاني عشر علمي) في فلسطين، الطبعة الثالثة، وذلك للعام الدراسي (2021/2020م)، حيث تراوحت نسبة توافرها بين (0%) إلى (76.32%).

الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات :

1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.

2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني.

3.5 توصيات الدراسة.

### مناقشة النتائج والتوصيات:

يتضمن هذا الفصل مناقشة وتفسير لنتائج الدراسة، ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة التي تم عرضها في الفصل الثاني لهذه الدراسة، كما يتضمن هذا الفصل بعض التوصيات التي خلصت لها الباحثة في ضوء النتائج.

#### 1.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

السؤال الأول: ما المهارات الحياتية المتضمنة في كتب الفيزياء في فلسطين؟

نلاحظ من النتائج التي تم التوصل إليها كما ذُكرت في الفصل الرابع، مدى التفاوت الكبير في توزيع نسب المهارات الحياتية في كتب الفيزياء، أي أنّ المحتوى العلمي لمنهج الفيزياء لم يتم توزيعه بشكل متساوٍ على محاور المهارات الحياتية الرئيسية الأربعة، فالمهارات الشخصية بلغ تكرارها (1244) والمهارات الاجتماعية بلغ تكرارها (871)، ومهارات الصحة والبيئة بلغ تكرارها (124)، والمهارات التقنية واليدوية بلغ تكرارها (413)، وهذا يُظهر أنّ مناهج الفيزياء بذل فيها جهد كبير في توظيف المهارات الشخصية والاجتماعية بصورة واضحة، ولكن تظهر الحاجة هنا إلى تحقيق التوازن في تناول المهارات الحياتية في منهج الفيزياء للصفوف (العاشر/ الحادي عشر علمي جزأيه/ الثاني عشر علمي) في فلسطين، والتركيز على مهارات الصحة والبيئة والمهارات التقنية واليدوية، من أجل إيجاد

منهج فيزياء شامل ومتكامل لجميع أنواع المهارات الحياتية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد الهادي (2016) التي أظهرت أنّ مجال مهارات التفكير حصلت على المرتبة الأولى، وتلتها مجال المهارات الاجتماعية في المرتبة الثانية، وحصل مجال المهارات اليدوية على المرتبة الثالثة، أما مجال المهارات البيئية فحصل على المرتبة الرابعة، وتتفق هذه النتيجة مع ما أورده الفراهيد (2023) في دراسته، حيث أوصى بضرورة عمل مراجعة مستمرة لمحتوى كتب الثقافة المالية؛ ليكون هناك توازن بين مجالات المهارات الحياتية.

وترى الباحثة أنّ تضمن جميع المهارات الحياتية الرئيسية الأربعة في محتوى كتب الفيزياء للصفوف (العاشر/ والحادي عشر علمي جزأيه/ والثاني عشر علمي) في فلسطين، الطبعة الثالثة، وذلك للعام الدراسي (2023/ 2024م)، يدل على تطبيق منهج جيد من قبل مؤلفي المناهج، ووعي فريق التأليف بأهمية هذه المهارات الحياتية، وهذا يكشف عن مدى اهتمام المنهج بإعداد طلبة مؤهلين للتعليم الجامعي، وليكونوا منتجين في الحياة العملية.

وتعزو الباحثة سبب تدني نسب تضمن مهارات الصحة والبيئة، في محتوى كتب الفيزياء؛ بسبب ضعف تركيز الخطوط العريضة للفيزياء على مهارات الصحة والبيئة؛ نظرًا لوجود مقررات خاصة يمكن للمتعلم اكتساب هذه المهارات من خلالها، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة آل حيدان (2023)، ودراسة الشلوي (2023)، اللتين أظهرتا أنّ المهارات البيئية والصحية جاءت بدرجة توافر ضعيفة.

## 2.5 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

السؤال الثاني: كيف تتوزع المهارات الحياتية في كتب الفيزياء في فلسطين؟

1. مدى تضمن كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي في فلسطين للمهارات الحياتية.

نلاحظ من النتائج التي تمّ التوصل إليها في الفصل الرابع كما يظهر في الجدول (2.4) بالنسبة للمهارات الشخصية، أنّ مهارة ممارسة التفكير الإيجابي احتلت المرتبة الأولى بنسبة (42.31%)، ثم

جاءت مهارة ممارسة التفكير الناقد في المرتبة الثانية بنسبة (22.56%)، ثم جاءت مهارة حل المشكلات في المرتبة الثالثة بنسبة (20%)؛ وتعزو الباحثة ذلك أنّ هذه المهارات تُعد ذروة المهارات الحياتية في منهج الفيزياء الغني بالمشكلات الطبيعية والحياتية، والتي تتطلب تفكيراً إيجابياً وناقداً لإيجاد حلولاً لها، فمجتمعنا بحاجة لإنشاء جيل واعٍ يعتمد على نفسه في تدبير شؤون حياته، وحل المشكلات التي تواجهه، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من أَلغازو (Alghazo, 2024)، والحنّاكي (2021)، والصليبي (2016)، وسليمان والقاسم (2010)، التي أظهرت أن مهارات التفكير ومهارة حل المشكلات كانتا الأكثر وروداً في المحتوى الدراسي، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من النشوان (2016)، وحمدونة (Hamdona, 2007)، التي اُحلت فيهما مهارات التفكير ومهارة حل المشكلات المراتب الأخيرة.

كما وترى الباحثة ضرورة التركيز على مهارة حل المشكلات بشكل أكبر، وذلك لأن طبيعة منهج الفيزياء ينبغي فيه التركيز على حل المشكلات للمسائل الفيزيائية والرياضية؛ حيث أنّ باقي المهارات يمكن أن يتم التركيز عليها في مباحث دراسية أخرى بما يراعي التكامل والتوازن بين المباحث، ويحقق الغايات التربوية والتعليمية.

أمّا بالنسبة للمهارات الاجتماعية فظهرت مهارة فن الاستماع والإصغاء في المرتبة الأولى بنسبة (38.04%)، ثمّ جاءت مهارة فن الحوار والإقناع في المرتبة الثانية بنسبة (16.86%)، ثم جاءت مهارة إجادة الاتصال والتواصل بالآخرين في المرتبة الثالثة بنسبة (13.73%)؛ وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى وعي مخططي منهج الفيزياء بأنّ هذه المهارات الاجتماعية تتعاظم أهميتها لطلبة الصف العاشر الأساسي؛ كونهم على مشارف المرحلة الثانوية، التي يتطلب أن يكون المتعلم فيها قادراً على التواصل مع الآخرين بشكل إيجابي، وما تتمتع به تلك المرحلة العمرية من طبيعة خاصة من حيث تطور النمو العقلي والمعرفي، وفيها تتشكل شخصية المتعلم، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الرمامنة والكريمين (Alramamna & Alkriemeen, 2021) التي ظهرت فيها مهارة التواصل مع الآخرين بأعلى نسبة.

وتعزو الباحثة ظهور باقي المهارات بنسب متدنية كمهارة ممارسة مقومات الوسطية والاعتدال، ومهارة فن إسداء النصيحة، ومهارة التعبير عن المشاعر والأفكار، ومهارة احترام الثقافات الأخرى، ومهارة

القيادة، ومهارة بناء العلاقات مع الآخرين، ومهارة ضبط النفس والسيطرة على الانفعال والغضب، ومهارة امتلاك روح المبادرة والإقدام، ومهارة تعزيز الولاء والانتماء للوطن، إلى عدم الحاجة لتضمين تلك المهارات بشكل كبير في منهاج الفيزياء؛ نظرًا لوجود مناهج خاصة بالعلوم الإنسانية تُعنى بها، وتُمكن المتعلم من اكتسابها من خلالها.

أما بالنسبة لمهارات الصحة والبيئة فقد أظهرت النتائج أنّ مهارة حسن استخدام موارد البيئة الطبيعية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (76.32%)، ثم جاءت مهارة حسن استخدام الأدوات والأجهزة المنزلية في المرتبة الثانية بنسبة (21.05%)؛ وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى أنّ منهج الفيزياء يُعد من أكثر المناهج تأثيرًا في حياة الأفراد، وأكثرها خصوصية وسهولة في إكساب المتعلمين مهارات حياتية تُفيدهم في تطوير وحسن استخدام الأدوات والأجهزة الحديثة، وكذلك توظيف المعرفة العلمية في حياتهم اليومية، وتتفق هذه النتيجة مع ما أورده المليجي (2022) في دراسته، حيث جاءت مهارة حماية البيئة والحفاظ عليها في المرتبة الأولى.

كما وتعزو الباحثة ظهور مهارة استخدام موارد البيئة الطبيعية بأعلى نسبة، وذلك لأن منهج الفيزياء يغلب في محتواه الأنشطة التي تساعد الطلبة على العمل بإيجابية واستثمار المصادر البيئية لانتاج مشاريع متنوعة.

أما بقية مهارات الصحة والبيئة فقد أظهرت النتائج بعدم تضمينها في محتوى كتب الفيزياء للصف العاشر الأساسي؛ وقد يُعزى ذلك إلى ضعف تركيز الخطوط العريضة لمنهج الفيزياء على مهارات العناية بالنظافة والأدوات الشخصية، والعناية بالمسكن والأثاث المنزلي، وممارسة الرياضة، واتباع العادات الغذائية السليمة، وإجراء بعض الإسعافات الأولية، وترشيد استهلاك الطاقة (ماء - كهرباء)، والحفاظ على الممتلكات والمرافق العامة، والالتزام بقواعد المرور، وانعكس ذلك على محتوى كتب الفيزياء قيد البحث، وكذلك لا تُعتبر هذه المهارات من المهارات الأساسية لدى هذه المرحلة العمرية، بل تعتبر مهارات إضافية يمكن ان يكتسبها المتعلم من مصادر أخرى، وكذلك الاتكال على معلم المادة في إكساب الطلاب هذه المهارات.

وبالنسبة للمهارات التقنية واليدوية فقد أظهرت النتائج أنّ مهارة رسم الرسومات التوضيحية بشكل دقيق جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (59.18%)، ثم جاءت مهارة استخدام أدوات القياس المختلفة في

المرتبة الثانية بنسبة (13.61%)، ثم جاءت مهارة استخدام الشبكة العنكبوتية في المرتبة الثالثة بنسبة (12.24%)، ثم جاءت مهارة جمع عينات وصور من البيئة في المرتبة الرابعة بنسبة (11.56%)؛ وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى أن طبيعة منهج الفيزياء له خصوصيته من حيث إمكانية توفير أنشطة يمكن للطلبة من خلالها القيام بالعديد من الممارسات العملية، كرسم الرسومات التوضيحية، واستخدام أدوات القياس، واستخدام الشبكة العنكبوتية، وجمع عينات وصور من البيئة، التي يمكن من خلالها مواجهتهم بمشكلاتهم الحياتية، والتعامل مع الظواهر الفيزيائية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة اللولو (2005) التي أظهرت أن المهارات اليدوية تضمنت في مناهج العلوم بنسبة كبيرة.

أما بقية المهارات التقنية واليدوية فقد أظهرت النتائج تدني تضمينها في كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي؛ وقد يُعزى ذلك بسبب عدم احتمالية مناسبة عناوين الوحدات الدراسية لتضمينها، كونهم يحتاجون إلى دروس محددة قد لا تتناسب مع أهم العناوين المطروحة، وتتفق هذه النتيجة مع ما أورده أبو الخليل (2020) في دراسته، حيث جاءت مهارة تقنية المعلومات بنسبة منخفضة جداً.

## 2. مدى تضمين كتاب الفيزياء للصف الحادي عشر علمي في فلسطين للمهارات الحياتية.

نلاحظ من النتائج التي تمّ التوصل إليها في الفصل الرابع كما يظهر في الجدول (3.4) بالنسبة للمهارات الشخصية للصف الحادي عشر علمي أنّ مهارة ممارسة التفكير الإيجابي ظهرت في المرتبة الأولى بنسبة (39.54%)، ثم جاءت مهارة حل المشكلات في المرتبة الثانية بنسبة (36.61%)، ثم جاءت مهارة ممارسة التفكير الناقد في المرتبة الثالثة بنسبة (21.97%)؛ وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى تركيز القائمين على بناء منهج الفيزياء في هذه المرحلة من حياة الطلبة على الناحية المعرفية العقلية في كتاب الفيزياء للصف الحادي عشر علمي؛ كونها تُعد مجالاً أساسياً ومهمّاً، وتساعد الطلبة على النمو الشخصي، كما ويُفسر ذلك بأنّ القائمين على إعداد كتاب الفيزياء للصف الحادي عشر علمي لديهم نسبة كبيرة من الإدراك بأهمية تضمين مهارات التفكير العليا، وتوظيفها في تلك المرحلة؛ كون أنّ الفيزياء مجال خصب لهذه المهارات، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الصعيري وعثمان (2022) التي جاءت فيها مهارات التفكير والمهارات العقلية في المرتبة الأخيرة.

وفيما يتعلق ببقية المهارات الشخصية فقد أظهرت النتائج تدني تضمينها في كتاب الفيزياء للصف الحادي عشر علمي، كمهارة اتخاذ القرار، ومهارة ممارسة التفكير الإبداعي؛ وقد يُعزى ذلك إلى عدم توفير التجهيزات وورش عمل في المدارس لتتلاءم مع تطبيق هذه المهارات، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أَلغازو (Alghazo, 2024)، ودراسة الحناكي (2021) حيث جاءت مهارة اتخاذ القرار بنسبة متدنية جدًا.

وتعزو الباحثة سبب عدم تضمين مهارات إدراك الذات، وتحديد الأهداف الشخصية، وإعداد الخطة الشخصية، وإدارة الوقت في محتوى الكتاب إلى غياب هذه المهارات عن تفكير مؤلفي منهج الفيزياء؛ لعدم علمهم بها، أو كونهم غير مؤهلين تربويًا؛ فتخصصهم فيزيائي محض، وبالتالي كان اهتمامهم بعرض مفاهيم فيزيائية خالصة بعيدة عن تنمية المهارات الحياتية، وربط المادة العلمية في الحياة العملية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحناكي (2021)، حيث ظهرت مهارة إدارة الوقت بنسبة تضمين منخفضة جدا في مقررات الدراسات الاجتماعية.

أما بالنسبة للمهارات الاجتماعية فظهرت مهارة فن الاستماع والاصغاء في المرتبة الأولى بنسبة (32.93%)، ثم جاءت مهارة إجادة الاتصال والتواصل بالآخرين في المرتبة الثانية بنسبة (32.02%)، ثم جاءت مهارة فن الحوار والإقناع في المرتبة الثالثة بنسبة (17.82%)، وتعزو الباحثة ذلك إلى اهتمام القائمين على المقررات الدراسية بالنواحي الاجتماعية بشكل كبير؛ بسبب طبيعة البيئة المدرسية، وما تنطوي عليه المدرسة من تفاعل اجتماعي متبادل بين المتعلمين، وكذلك محاولة تعزيز هذه المهارات لدى المتعلمين؛ كونها تؤثر بشكل مباشر في تنشئتهم الحالية والمستقبلية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بني عامر والخطابية (Bani Amer & Khataybeh, 2022)، حيث جاءت مهارة الاتصال الفعال، ومهارة اتخاذ القرار من ضمن المراتب الأولى من حيث تضمينها في كتب اللغة الإنجليزية.

أما بالنسبة لمهارات الصحة والبيئة فقد أظهرت النتائج أنّ مهارة العناية بالصحة العامة للجسم في المرتبة الأولى بنسبة (65.08%)، ثم جاءت مهارة حسن استخدام موارد البيئة الطبيعية في المرتبة الثانية بنسبة (23.18%)؛ وتعزو الباحثة ذلك إلى وعي القائمين ببناء منهج الفيزياء بأهمية هذه المهارات لهذه المرحلة العمرية، والعمل على تضمينها في المقررات واستراتيجيات وأساليب التدريس

بشكل فعال، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بوفرسن وبوفرسن (2021) التي جاءت فيها مهارة المحافظة على الصحة في المرتبة الأخيرة.

وبالنسبة للمهارات التقنية واليدوية فقد أظهرت النتائج أنّ مهارة رسم الرسومات التوضيحية بشكل دقيق في المرتبة الأولى بنسبة (80%)؛ وتعزو الباحثة ذلك لأهمية استخدام الرسومات التوضيحية في الفيزياء لهذه المرحلة العمرية؛ حيث تمكّن الطلبة من فهم الأفكار المعقدة بشكل أكثر فاعلية وتصورها، وتجعل المادة الدراسية أكثر جاذبية وحيوية، كما وتساعد الطلبة على تذكر المحتوى بشكل أفضل، كما أنّ طبيعة الأنشطة التي يقدمها محتوى كتاب الفيزياء تراعي استنتاج المعلومات من قبل الطالب ومن ثمّ انتاج معلومات جديدة والتعبير عنها بأشكال بيانية ورسوم توضيحية.

أمّا بقية المهارات التقنية واليدوية كمهارة استخدام الأجهزة العلميّة والمحافظة، ومهارة استخدام الشبكة العنكبوتية، ومهارة جمع عينات وصور من البيئة، ومهارة استخدام أدوات القياس المختلفة، فقد أظهرت النتائج تدني تضمينها في كتاب الفيزياء للصف الحادي عشر علمي؛ وقد يُعزى ذلك إلى غياب هذه المهارات عن أسس ومعايير بناء منهج الفيزياء، وتدني إلمام القائمين على إعداد المنهج بأهمية هذه المهارات في بناء شخصية المتعلم، حيث ينبغي ان يهتم منهج الفيزياء اهتمامًا كبيرًا في هذه المهارات حيث أنها تعد مهارات أساسية ينبغي على الطالب اكتسابها من خلاله عند تنفيذ الأنشطة والتجارب الفيزيائية التي تعتمد بدرجة كبيرة على استخدام الأجهزة العلمية وأدوات القياس.

أما فيما يخص النتائج التي أظهرت عدم التوازن والتدرج في توزيع المهارات الحياتية في الكتاب على جزأيه الأول والثاني بشكل متساوٍ، وتكدس بعض المهارات في جزء عن الآخر؛ تعزو الباحثة ذلك إلى عدم استناد مؤلفي المنهج إلى معايير الخطوط العريضة لمنهج الفيزياء، التي أكدت على ضرورة التنمية المتكاملة للمتعلمين في كافة الجوانب.

3. مدى تضمين كتاب الفيزياء للصف الثاني عشر علمي في فلسطين للمهارات الحياتية:

نلاحظ من النتائج التي تمّ التوصل إليها في الفصل الرابع كما يظهر في الجدول (4.4) بالنسبة للمهارات الشخصية للصف الثاني عشر علمي أنّ مهارة ممارسة التفكير الإيجابي في المرتبة الأولى بنسبة (46.01%)، ثم جاءت مهارة حل المشكلات في المرتبة الثانية بنسبة (38.03%)، ثم جاءت مهارة ممارسة التفكير الناقد في المرتبة الثالثة بنسبة (10.90%)؛ وتُعزى هذه النتائج إلى أنّه عند بناء كتاب الفيزياء للصف الثاني عشر علمي يكون التركيز على الأهداف المعرفية الدنيا من مستويات التذكر والفهم والتطبيق؛ فهذا يتناسب مع طبيعة امتحان الثانوية العامة الذي يعقد في نهاية هذه المرحلة، وهذه المستويات لا تعطي الفرصة للطلبة لممارسة الأنشطة الإبداعية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بني عامر وسينغا (Bani Amer & Singha, 2023) من حيث نسبة وترتيب مهارات حل المشكلات، واتخاذ القرار، ولكن اختلفت معها في مهارة التواصل الفعال التي حصلت على أعلى نسبة من بين جميع المهارات من حيث تضمينها في كتب اللغة الإنجليزية.

وتعزو الباحثة سبب عدم تضمين مهارات إدراك الذات، وتحديد الأهداف الشخصية، وإعداد الخطة الشخصية في محتوى الكتاب إلى اكتظاظ محتوى كتاب الفيزياء للصف الثاني عشر علمي، وكذلك قصر الوقت المتاح لتنفيذه؛ مما يُعرقل تطبيق هذه المهارات، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سليمان والقاسم (2010)، حيث ظهرت مهارة إدارة الوقت في المرتبة الأخيرة، ودراسة أغازو (Alghazo, 2024) التي أظهرت أنّ نسبة تضمين مهارة اتخاذ القرار في كتب اللغة الإنجليزية جاءت بنسبة متدنية جدًا.

أمّا بالنسبة للمهارات الاجتماعية فظهرت مهارة إجادة الاتصال والتواصل بالآخرين في المرتبة الأولى بنسبة (30.53%)، ثم جاءت مهارة ممارسة مقومات الوسطية والاعتدال في المرتبة الثانية بنسبة (21.75%)، ثم جاءت مهارة فن الاستماع والاصغاء في المرتبة الثالثة بنسبة (21.05%)؛ تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ضرورة تسلّح الطلبة بمهارات تساعدهم على التكامل الاجتماعي والتواصل الإنساني، فلا يمكن للفرد الاستغناء عن هذه المهارات؛ لأنه بطبيعته كائن اجتماعي لا يمكنه العيش بمفرده، كما أنّ الانتقال من الدراسة الثانوية إلى الدراسة الجامعية تتطلب أن يكون الطالب قادرًا على تكوين شبكات اجتماعية جديدة، وهذا يمكن تحقيقه عند تدريس منهج الفيزياء من خلال حل أوراق العمل بشكل مجموعات ومن خلال العمل التعاوني بين الطلاب عند إجراء الأنشطة والتجارب

الفيزيائية، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الحايك (2015)، حيث أظهرت النتائج أن مناهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية قد تضمنت مهارة الاتصال والتواصل الاجتماعي بنسبة متدنية.

أما بقية المهارات الاجتماعية كمهارة فن الحوار والإقناع، ومهارة بناء العلاقات مع الآخرين، ومهارة العمل ضمن الفريق، و مهارة التعبير عن المشاعر والأفكار، و مهارة ضبط النفس، والسيطرة على الانفعال والغضب، ومهارة تعزيز الولاء والانتماء للوطن، ومهارة ممارسة العمل الخيري، فقد أظهرت النتائج تدني تضمينها في كتاب الفيزياء للصف الثاني عشر علمي؛ وقد يُعزى ذلك بسبب طبيعة مادة الفيزياء، والمعلومات والحقائق العلمية التي تحتويها، وعدم مناسبة عناوين الدروس والوحدات لتضمينها، كونهم يحتاجون إلى دروس محددة قد لا تتناسب مع أهم العناوين المطروحة في المقرر.

أما بالنسبة للمهارات الاجتماعية التي خلا مقرر الفيزياء للصف الثاني عشر علمي من تضمينها، كمهارة احترام الثقافات الأخرى، والمشاركة في المناسبات الاجتماعية والوطنية، والتعاطف، والقيادة، وفن إسداء النصيحة، وامتلاك روح المبادرة والإقدام، وإدارة الشؤون المنزلية؛ فتعزو الباحثة ذلك إلى أن هذه المهارات لا تتماشى مع فلسفة منهج الفيزياء وأهدافه، ويمكن تنميتها من خلال التفاعل الصفي والمجتمعي.

أما بالنسبة لمهارات الصحة والبيئة فظهرت مهارة ترشيد استهلاك الطاقة (ماء-كهرباء) في المرتبة الأولى بنسبة (47.83%)؛ وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ضرورة تزويد الطلبة للمهارات التي تتطلب من كل فرد المحافظة على مصادر الطاقة، واستخدامها بشكل منظم؛ لما لها من أثر في إفادة مجتمعه والحفاظ عليه، فالطالب الذي يتعلم المحافظة على البيئة ومصادرها، عندما يدخل مجاله المهني سيقوم ضمن مجال عمله بالحفاظ على البيئة، وتحسين وضع مجتمعه، وهذا يتوافق مع الأهداف العامة لمنهج العلوم بشكل عام، ومنهج الفيزياء بشكل خاص، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بوفرسن وبوفرسن (2021) التي جاءت فيها مهارة ترشيد استهلاك الطاقة في المرتبة الأولى من حيث نسبة تضمينها في كتب اللغة العربية والإنجليزية في الصفوف السابع والثامن والتاسع الأساسية، ثم جاءت مهارة ممارسة الرياضة في المرتبة الثانية بنسبة (39.13%)؛ وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى طبيعة موضوعات محتوى كتاب الفيزياء للصف الثاني عشر علمي، وطريقة عرضه.

أما مهارات (العناية بالنظافة والأدوات الشخصية، والعناية بالمسكن والأثاث المنزلي، واتباع العادات الغذائية السليمة، وإجراء بعض الإسعافات الأولية، والحفاظ على الممتلكات والمرافق العامة، وحسن استخدام الأدوات والأجهزة المنزلية، والالتزام بقواعد المرور) فقد جاءت دون أي تكرار؛ وتعزو الباحثة ذلك إلى أنّ هذه المهارات قد وردت في كتب سابقة وفق المنهج التكاملي لكتب العلوم في المراحل الدراسية كافة، وتتفق هذه النتيجة مع ما أوردته دراسة الصبحين وآخرون (2017) أنّ أغلب فقرات مجال المهارات البيئية جاءت بدرجة متدنية في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية، وكذلك دراسة عباس (2021) التي أظهرت أنّ مهارة الإسعافات الأولية جاءت في المرتبة الأخيرة من حيث تضمينها في مناهج العلوم.

أما بالنسبة للمهارات التقنية واليدوية فقد أظهرت النتائج أنّ مهارة رسم الرسومات التوضيحية بشكل دقيق في المرتبة الأولى بنسبة (73.81%)، ثم جاءت مهارة جمع عينات وصور من البيئة في المرتبة الثانية بنسبة (15.87%)؛ تعزو الباحثة ذلك إلى أنّ الرسومات التوضيحية والصور تساعد على تجسيد المعاني والألفاظ بصورة ذهنية، مما يسهل إدراكها، وتذكرها، وفهم الموضوع بشكل أفضل، وتتفق هذه النتيجة مع ما أوردته الحدابي والناصر (2018) في دراستهم التي جاءت فيها المهارات الوقائية في المرتبة الأولى وبنسبة عالية.

أما بقية المهارات التقنية واليدوية فقد أظهرت النتائج تدني تضمينها في كتاب الفيزياء للصف الثاني عشر علمي، مثل: مهارة استخدام أدوات القياس المختلفة، مهارة استخدام الشبكة العنكبوتية؛ وتعزو الباحثة ذلك إلى طريقة عرض محتوى كتاب الفيزياء للصف الثاني عشر علمي، التي لا تتيح للطلبة فرصة استخدام الأدوات والأجهزة، أو التعامل مع التقنية الحديثة؛ وذلك بسبب اكتظاظ المحتوى، وكذلك قُصر الوقت المتاح لتنفيذه، مما يُعرقل تطبيق هذه المهارات، وتختلف هذه النتيجة مع ما أوردته اللولو (2005) في دراستها التي أظهرت أنّ المهارات اليدوية تمّ تضمينها في مناهج العلوم بنسبة كبيرة.

### 3.5 توصيات الدراسة

من خلال ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، تُلخّص الباحثة توصياتها:

- 1- إعادة تطوير محتوى كتب الفيزياء، وتأكيد تضمينها للمهارات الحياتية، كمهارة إعداد الخطة الشخصية، والمشاركة في المناسبات الاجتماعية والوطنية، والتعاطف، وممارسة العمل الخيري.
- 2- دعم منهج الفيزياء بأنشطة لامنهجية تساعد على تنمية المهارات الحياتية.
- 3- ربط الأهداف التدريسية لكتب الفيزياء بالمهارات الحياتية.
- 4- بناء مصفوفة للمهارات الحياتية، وتدرجها على صفوف المراحل الدراسية، بما يحقق التوازن والتتابع.
- 5- إجراء المزيد من البحوث والدراسات المتعلقة بتحليل المناهج الفلسطينية في ضوء المهارات الحياتية.

## قائمة المراجع:

### أولاً: المراجع العربية:

آل حيدان، شريفة.(2023). تحليل محتوى مقرر "لغتي الخالدة" للصف الأول المتوسط في ضوء المهارات الحياتية. جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز، مجلة العلوم التربوية، 10(1): 391-421.

آل مشاري، نوف وعمر، إيمان.(2022). واقع تضمين المهارات الحياتية في مقرر "لغتي الخالدة" بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. جامعة بورسعيد، مجلة كلية التربية، 38(1): 369-392.

أبا الخليل، ميمونة. (2020). تحليل محتوى كتاب "التربية الأسرية" للصف السادس الابتدائي في ضوء بعض المهارات الحياتية. جامعة كفر الشيخ، مجلة كلية التربية، 20(4): 135-165.

أبو طعمية، بشرى. (2019). المهارات الحياتية المتضمنة في مقررات اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين.

أحاندو، سيسي وعبد الله، عبد الحكيم. (2017). المهارات الحياتية اللازمة للطلبة بمرحلة التعليم الأساسي في ضوء متغيرات العصر. جامعة السلطان زين العابدين، مجلة دراسات لجامعة عمار ثليجي بالأغواط، 56(56): 50-63.

الأخرس، سمية. (2020). واقع المهارات الحياتية لدى المراهقين من طلبة المدارس الثانوية العامة والمهنية وعلاقتها بتوافقهم الاجتماعي: دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية. جامعة تشرين، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلميّة - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانيّة، 42(3): 231-255.

الأخرس، مي وأبو سنيّة عودة. (2022). تحليل محتوى كتب اللغة الإنجليزية للصفوف الثلاثة الأولى في ضوء المهارات الحياتية في الأردن. جامعة عمان العربية، مجلة جامعة عمان العربية للبحوث - سلسلة البحوث التربوية والنفسية. 7(1): 338-360.

إسماعيل، جعفر. (2012). مهارات الحياة لدى طلبة المدارس الثانوية في المجتمعات الخليجية. مجلة الإرشاد النفسي، (33): 101-140.

بغدادى، منار. (2020). تمكين طلاب المرحلة الثانوية من المهارات الحياتية في ضوء أهداف التنمية المستدامة. جامعة سوهاج، المجلة التربوية، (74): 655-728.

بوفرسن، فوزي وبوفرسن، نادية. (2021). المهارات الحياتية في مناهج اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت. مجلة الدراسات والبحوث التربوية، 1(2): 145-182.

البيرماني، آمنة وإبراهيم، محمود. (2021). المهارات الحياتية المتضمنة في منهج الحاسوب لكليات غير الاختصاص في العراق. الجامعة العراقية، مجلة الجامعة العراقية، 2(52): 446-460.

الترك، رنا. (2016). برنامج تربوي مقترح لتنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعات الأردنية، الأردن، عمان.

جاسم، صهيب. (2023). تقييم محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط في ضوء المهارات الحياتية. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، (3): 2599-2615.

الجلال، محمد. (2015). المهارات الحياتية المتضمنة في كتابي التربية الإسلامية (الفقه- الحديث). جامعة دمار، مجلة الدراسات الاجتماعية، (46): 157-210.

الجميلى، خالد وأحمد، عمر. (2023). الدافع المتوقع وعلاقته بالمهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة. مجلة الدراسات المستدامة، 5: 1797-1830.

الحارثي، سارة. (2021). المهارات الحياتية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طالبات الجامعة في ضوء بعض المتغيرات، جامعة سوهاج، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، (8): 939-991.

الحايك، آمنة. (2015). واقع تنمية المهارات الحياتية: دراسة تحليلية لمحتوى مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية. جامعة دمشق، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 13(1): 178-203.

الحجرية، سهام. (2014). مدى اكتساب طلبة الصف العاشر بسلطنة عمان للمهارات الحياتية المتضمنة في منهاج المهارات الحياتية.

الحدابي، دأود والناصر، خلود. (2018). المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى منهج العلوم للصف الخامس الأساسي في الجمهورية اليمنية. جامعة صنعاء، المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية، (7): 2-33.

حسن، أكرم. (2016). برنامج مقترح قائم على الأنشطة الإثرائية في الرياضيات لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى الدارسين الكبار بفصول محو الامية. المؤتمر السنوي الرابع عشر: من تعليم الكبار إلى التعلم مدى الحياة للجميع من أجل تنمية مستدامة، القاهرة: جامعة عين شمس-مركز تعليم الكبار والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والهيئة العامة لتعليم الكبار.

حسن، نجاح. (2023). تنمية المهارات الحياتية وريادة الاعمال لطلاب مدارس التكنولوجيا التطبيقية بمصر في ضوء التحالفات الاستراتيجية، مجلة التربية، 1(200): 27-88.

الحنائي، لولوة. (2021). واقع تضمين المهارات الحياتية في مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الأول متوسط بالمملكة العربية السعودية. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مجلة العلوم التربوية، (27): 127-180.

الحميري، عبده وأمين، عبد. (2020). مستوى اكتساب المهارات الحياتية وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية العلوم والآداب بشروره. مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، (7): 7-42.

الخلف، تهاني. (2020). المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى كتابي العلوم الأردنية للصفين الرابع والثامن الأساسيين في ضوء متطلبات TIMSS الدولية. مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، 6(2): 492-519.

خليل، محمد والبايز، خالد. (1999). دور مناهج العلوم في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المؤتمر العلمي الثالث- مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرين رؤية مستقبلية، (3)1: 81-108.

الدليمي، حميد. (2016). درجة توافر المهارات الحياتية في منهاج التربية الرياضية للمرحلة الثانوية في العراق من وجهة نظر المدرسين.

دوكم، أنيسة. (2013). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طالبات المستوى الأول في كلية التربية- جامعة تعز. مجلة بحوث دراسات تربوية، (8): 30-60.

الراجحي، عبد الله. (2023). درجة تضمين المهارات الحياتية في مقرر اللغة الإنجليزية للصف الرابع الابتدائي في المملكة العربية السعودية وما يقابله في دولة قطر. جامعة القصيم، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 7(33): 297-312.

الرويشي، إيمان والعتيبي، زكية. (2021). أثر التعليم القائم على المشاريع لمقرر الأحياء في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات المرحلة الثانوية. جامعة تبوك، مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 1(2): 3-27.

رياني، علي. (2020). مهارات الحياة لدى الطلبة المعلمين بكلية العلوم والآداب بشروره. بحوث في التربية النوعية. (37): 587-616.

الزايد، خديجة. (2022). واقع تضمين المهارات الحياتية في كتاب الدراسات الإسلامية للصف الثاني المتوسط. جامعة المنصورة، مجلة كلية التربية، (118): 449-475.

الزعيبي، آمال. (2023). أثر تدريس مساقات ألعاب القوى على اكتساب بعض المهارات الحياتية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك. مؤتمة للبحوث والدراسات-سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 38(5): 45-78. جامعة مؤتمة.

سعد الدين، بسام. (2007). المهارات الحياتية المتضمنة في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر ومدى اكتساب الطلبة لها.

السقاف، آلاء. (2022). مدى توافر المهارات الحياتية في كتب التربية الوطنية بمرحلة التعليم الأساسي في اليمن ومدى اكتساب الطلبة لها من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. جامعة الأندلس للعلوم والتقنية، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 9(63): 180-209.

السلمي، سلطان. (2022). التأصيل الإسلامي للمهارات الحياتية الواردة في مقرر المهارات الحياتية والأسرية للصف الأول المتوسط. جامعة الأزهر، مجلة التربية، 194(1): 527-572.

سليمان، جمال وقاسم رهام. (2010). المهارات الحياتية المتضمنة في مادة الدراسات الاجتماعية للصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في سورية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية- سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، 32(3): 169-193.

شاش، سهير. (2015). تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة، مصر.

الشلوي، مريم. (2023). تحليل محتوى كتاب العلوم للصف السادس بالمرحلة الابتدائية في ضوء المهارات الحياتية. جامعة حفر الباطن، مجلة جامعة حفر الباطن للعلوم التربوية والنفسية، 6(6): 136-186.

الشمري، هزاع والصعدي، وليد. (2017). تقييم مدى توافر المهارات الحياتية في مناهج قسم التربية البدنية بكلية التربية جامعة الباحة. مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية، 11(11): 237-272.

شولح، عبير. (2020). العلاقة بين مفهوم الذات والمهارات الحياتية لدى ضعاف السمع. جامعة عين شمس، مجلة البحث العلمي في التربية. 12(21): 211-233.

الصبيحين، عيد والمهتدي، رهام والهييري، أحمد. (2017). تقييم كتب الدراسات الاجتماعية لصفوف الرابع والخامس والسادس الأساسية في الأردن في ضوء المهارات الحياتية الاجتماعية والبيئية. جامعة الحسين بن طلال، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 31(4): 620-640.

الصعيري، أسماء و عثمان، حاتم. (2022). مدى توافر المهارات الحياتية في كتاب اللغة الإنجليزية للصف الثالث المتوسط. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 144(1): 151-186.

صلاح الدين، أمل. (2011). المهارات الحياتية المتضمنة في كتب العلوم للمرحلة الأساسية في فلسطين، جامعة القدس.

صليبي، محمد. (2016). المهارات الحياتية المتضمنة في مقرر الأحياء والبيئة للصف العاشر. مجلة جامعة دمشق، 32(1): 195-237.

الطلحي، نادية. (2019). العلاقة بين المهارات الحياتية وفاعلية الذات المدركة والأداء الوظيفي لدى معلمات المرحلة المتوسطة بالطائف. جامعة أسويط، مجلة كلية التربية، 35(7): 519-551.

عباس، ميادة. (2021). تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء المهارات الحياتية. مجلة الدراسات المستدامة، 3: 646-673.

عبد العال، فايزة والشتيحي، إيناس ومحمد، نجلاء. (2022). مدخل لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة: دراسة ميدانية. جامعة المنوفية، مجلة كلية التربية، 37: 320-334.

عبد العزيز، إبراهيم وخلف، السيد والصفتي، إيهاب. (2023). درجة توفر المهارات المهنية الحياتية لدى طلاب كليات التربية في ضوء متطلبات سوق العمل. جامعة الأزهر، مجلة التربية، 4(19): 219-265.

عبد الله، تسابيح. (2014). فاعلية استخدام العروض العلمية في تدريس مادة الفيزياء وأثرها على تحصيل طلاب المرحلة الثانوية. جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

عبد الهادي، جمال الدين. (2016). تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة الإعدادية بمصر في ضوء المهارات الحياتية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 78(78): 481-518.

العمرى، وصال. (2020). تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في كتاب الفيزياء للمرحلة الأساسية العليا في الأردن: دراسة تحليلية. جامعة اليرموك، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 16(4): 461-475.

عيد، محمد. (2022). الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية لدى المراهقين. مجلة الإرشاد النفسي، 70(70): 35-55.

الفتي، رويده. (2019). المهارات الحياتية اللازمة لطلبة الجامعة في ضوء متغيرات العصر. جامعة المرقب، مجلة التربوي، 15(15): 152-171.

الفراجي، محمد. (2017). المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى كتب العلوم للمرحلة الابتدائية في العراق، جامعة آل البيت.

الفرايد، ربا. (2023). درجة توافر المهارات الحياتية المتضمنة في كتب الثقافة المالية لصفوف المرحلة الأساسية في الأردن. جامعة عمان العربية، مجلة جامعة عمان للبحوث- سلسلة البحوث التربوية والنفسية، 8(1): 331-348.

الفريجات، لبنى. (2022). معوقات دمج المهارات الحياتية في المناهج الدراسية من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات- سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 37(4): 57-92.

الفيقيه، مشاعل. (2019). تحليل كتاب "لغتي الجميلة" على ضوء المهارات الحياتية اللازمة لطالبات الصف السادس الابتدائي. جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، 14(2): 229-247.

قاسم، محمد و محمد، طاهر. (2021). قائمة مقترحات بالمهارات الحياتية في التعليم العام بالجمهورية اليمنية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 133(1): 109-138.

قشطة، أحمد. (2008). أثر توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية لدى طلبة الصف الخامس الأساسي بغزة. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

اللولو، فتحية. (2005). المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى مناهج العلوم الفلسطينية للصفين الأول والثاني الأساسيين. الجامعة الإسلامية، غزة. أعمال المؤتمر التربوي الثاني: الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل، 657-678.

مجاهد، فايزة. (2020). تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتنمية المهارات الحياتية لذوي الاحتياجات الخاصة: نظرة مستقبلية. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 3(1): 175-193.

المصري، ناهد والبلوي، بشاير. (2019). درجة توافر المهارات الحياتية لدى معلمات التربية الأسرية بمدينة تبوك من وجهة نظرهن وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطالبات. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 7(1): 27-52.

المعمري، سليمان. (2016). مستوى اكتساب طلبة المستوى الرابع بكلية التربية بالتربية للمهارات الحياتية وعلاقتها بدرجة ممارستهم لها أثناء التطبيق الميداني. *جامعة العلوم والتكنولوجيا، المجلة العربية للتربية العلميّة والتقنية*، 5(2): 2-31.

المليجي، علاء. (2022). تحليل محتوى كتب التربية الدينية الإسلامية للمرحلة الإعدادية في ضوء المهارات الحياتية. *جامعة عين شمس، مجلة القراءة والمعرفة*، 250(15): 15-58.

النشوان، أحمد. (2016). تحليل محتوى كتب اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء المهارات الحياتية. *جامعة المجمع، مجلة العلوم الإنسانية والإدارية*، 9(9): 135-167.

نصور، رغداء وسعود، هزار. (2021). دور الأنشطة الصفية في تنمية بعض المهارات الحياتية في مادة العلوم من وجهة نظر المعلمين: دراسة ميدانية في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. *جامعة تشرين، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلميّة - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية*، 43(5): 299-318.

نور الدين، صغير. (2015). دور النشاط البدني الرياضي في تنمية بعض المهارات الحياتية عند الناشئين، الجزائر.

وصفي، أوسم. (2011). *مهارات الحياة، القاهرة*. تمّ الاسترجاع بتاريخ 2024/5/15 من الموقع:

<https://books-library.com/files/books-library.com-1667011219-188.pdf>

## ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Alghazo, A. (2024). An Analysis of Life Skills in the Content of English Language Textbooks. **Journal of Language Teaching and Research**, 15(2): 466-475.
- Al Angari, T. Alotaibi, F. Alotaibi, S. (2023). The Inclusion of Career and Life Skills in Social Studies Curriculum for Primary Education in The Kingdom of Saudi Arabia. **Journal of Positive School Psychology**, 7(10): 101-113.
- Aldossari, A. Khalidi, J. & Altarawneh, M.(2016). Content Analysis of Science Books for Upper Primary stage in Jordan and Intermediate Stage in Sudi Arabia from an Islamic Perspective: Analytical Comparative Study. **Jordan of Education and Practice**, 7(30): 1735- 2222.
- Bani Amer, M. & AL Khataybeh, M. (2022). Analyzing the Content of 2<sup>nd</sup> Secondary School Grade English Language Textbooks In Light of Life Skills in Jordan. *Britain International of Linguistics, Arts and Education Journal*, 14(1): 28-41.
- Bani Amer, M. & Singha, K. (2023). The life Skills Included in Secondary Stage English Language Textbooks in Jordan. **International Research Journal of Educational Research**, 14(2): 1-11.
- Bardahan, A. (2016). Life Skills Education: A Strategy for Handling Adolescents Risk Behavior. *Journal of Humanities and social science*, 21(7): 92- 99.
- Beatriz, P. & Patrick, W. (2001). **How Old are New Skills? The Knowledge Economy Requires a Host of New Competencies Directorate for Employment, Labor and Social affairs.**
- Central Board of Secondary Education. (2013). **Teacher's Manual Life Skills of Class V11. India, Delhi.**
- Darlington -Bernard, A. Salque, C. Masson, J. Darlington, E. Carvalhom G. & Carrouel, F. (2023). **Defining Life Skills in Health Promotion at School: a Scoping Review.** *Frontiers in Public Health*.
- Erduran, E. & Korur, F. (2022). Evaluation of the life skills of Students in Adolescence: Scale Development and Analysis. **Journal of Science learning**, 5(2): 226-241.
- Hamdona, Y. (2007). **Life Skill Latent in the Content of English for Palestine- Grade Six Textbook.** Unpublished master thesis, The Islamic University of Gaza.

AL Hothali, H. (2021). Inclusion Of 21<sup>st</sup> Century Skills In Teacher Preparation Programs In The Light Of Global Expertise. **International Journal of Education and Practice**, 9(1):105-127.

Javrh, P. Mozina, E. & Volcjak, D. (2017). **Report on Life Skills Approach in Europe**. Co- funded by the Erasmus+ Program of the European Union.

Joseph, S. (2023). **Attainment of Desired Life Skills: Perceptions of High School Students in A Project-Based learning Setting**. DelawareVally.

AL Jurani, A. & AL Khalidi, T. (2021). Analysis of the content of the applied fifth grade chemistry book according to life skills. **Turkish Journal of computer and Mathematics Education**, 12(13): 6535- 6554.

Kasha's, A. & Jassim, Z. (2023). Analysis of the Science Book for Sixth Grade Primary in Light of Quality Standards of The Text Book. **Social Science Journal**, 13(1): 942- 952.

AL-Khlan, Th. (2020). Life Skills Incorporated in Sharia Sciences Courses at the Elementary Stage in the Kingdom of Saudi Arabia. **Journal of Arts & Humanities**, 9(3): 1-3.

AL Masri, A. Smadi, M. Aqel, A. & Hamed, W. (2016). The Inclusion of Life Skills in English Textbook in Jordan. **Journal of Education and Practice**, 7(16): 81-96.

Nassar, N. (2022). **The Inclusion of the 21<sup>st</sup> Century Skills in English Palestinian Textbooks for the Upper**. Unpublished master thesis, Hebron, Palestine.

Nurbatra, L. & Masyhud, M. (2022). Learning Life Skills Through English Materials: Integrating Life Skills in English Pedagogy. **ASEAN Journal of Community Engagement**, 6(2): 262-277.

Prajapati, R. Sharma, B. & Sharma, D. (2017). Significance of Life Skills Education. **Contemporary Issues in Education Research**, 10(1): 1- 6.

Raganova, J. (2017). Development of Life Skills Through Physics Content. **American Institute of Physics**.

Al Ramamna, A. & Alkriemeen, R. (2021). The Extent to Which Students at the University of Jordan Possess Life Skills Methods and Their Ability to Employ Them in Stressful Life Situations. **Universal Journal of Education Research**, 9(1): 85-98.

Saravanakumar, Ar. (2020). LIFE SKILL EDUCATION THROUGH LIFLONG LEARNING. United States: **lulu publication**.

Sarmad, Gh. Habiby, Sh. & Arvantan, M. (2012). Survey and Analysis on Content of Primary Education Text Books from Life Skills Training Point of View. **Journal of Life Science and Biomedicine**, 2(5): 231- 238.

Taghidokht, B. Safarnavadeh, M. Araghieh, A. & Shafiee, N. (2023). The Level of Attention to Life Skills in the Elementary school Curriculum. **Iranian Evolutionary and Educational Psychology Journal**, 5(2): 273- 281.

Trilling, B. & Fadel, C. (2009). **21<sup>st</sup> Century Skills: Learning for Life in our Times**. San Francisco, CA: John Wiley & Sons.

UNESCO. (2004). **Report of the Inter-agency Working Group on Life Skills in EFA**. Paris: UNESCO.

UNICEF. (2019). **Basic Life Skills Course Facilitator's Manual**. Ministry of Youth and Sport of the Republic of Azerbaijan, UNICEE Azerbaijan.

Vajargah, K. Abolghasemi, M. & Sabzian, F. (2009). The Place of Life Skills Education in Iranian Primary Curricula. **World Applied Sciences Journal**, 7(4): 432- 439.

World Health Organization. (1994). **Life Skills Education for Children and Adolescents in Schools**. Pt. 1, Introduction to life skills for psychosocial competence. Pt. 2, guidelines to facilitate the development and implementation of life skills Program(No. WHO/ MNH/ PSF/ 93.7 A. Rev. 2). World Health Organization.

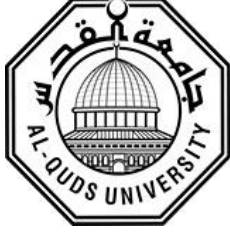
World Health Organization. (2020). **Life Skills Education School handbook**.

World Health Organization. (2003). **Value Adolescents Invest in the Future: Educational Package Facilitator's Manual**. World Health Organization Regional Office for the Western Pacific, Manila, Philippines.

World Health Organization. (1994). **Life Skills Education for Children and Adolescents in Schools**. Pt. 1, Introduction to life skills for psychosocial competence. Pt. 2, guidelines to facilitate the development and implementation of life skills Program(No. WHO/ MNH/ PSF/ 93.7 A. Rev. 2). World Health Organization.

Al Yasarah, M. & Yahyaa, Sh.(2017). The Analysis of the Science Textbooks for the first Three Grades in the primary Education in Jordan in the Domain of Science Process Skills(2017). **Review of European Studies**, 9(4): 1918- 7173.

ملحق(1): بطاقة تحليل "المهارات الحياتية المتضمنة في كتب الفيزياء في فلسطين" (قبل التحكيم).



جامعة القدس  
عمادة الدراسات العليا

أداة للتحكيم

حضرة المحكم: ..... المحترم

تقوم الباحثة بدراسة تهدف إلى معرفة "المهارات الحياتية المتضمنة في كتب الفيزياء في فلسطين"، وذلك كمتطلب للحصول على درجة الماجستير في أساليب التدريس من جامعة القدس.

ونظراً لما عهدناه فيكم من خبرة علمية وعملية، يرجى من حضرتكم التكرم بتحكيم أداة الدراسة وهي قائمة للمهارات الحياتية، وإبداء الرأي في فقراتها، وإضافة وحذف ما ترونه مناسباً.

المهارات الحياتية: هي المهارات المستمرة باستمرار الحياة، وتسهم بشكل فاعل بإكساب الفرد مجموعة من المهارات الأساسية التي تمكنه من التكيف مع صعوبات البيئة المحيطة، وتعزز الإيجابية بما يكفل القدرة على اتخاذ القرار، وحل المشكلات، (والدراسة الحالية اشتملت على: المهارات الشخصية، والاجتماعية، والصحة والبيئة، والتقنية، واليدوية)

وشكراً لكم على حسن تعاونكم

الباحثة: مرام فارس

الصفوف الدراسية						المهارة الفرعية	الرقم	المجال
الثاني عشر العلمي		الحادي عشر علمي		العاشر				
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار			
						إدراك الذات	1.1	المهارات الشخصية
						تقدير الذات	1.2	
						الثقة بالذات	1.3	
						تقييم الذات	1.4	
						تحديد الأهداف الشخصية	1.5	
						ممارسة التفكير الناقد	1.6	
						حل المشكلات	1.7	
						اتخاذ القرار	1.8	
						إعداد الخطة الشخصية	1.9	
						ممارسة التفكير الإبداعي	1.10	
						ممارسة التفكير الإيجابي	1.11	
						إدارة الوقت	1.12	
						ممارسة القراءة الناقدة	1.13	
						البحث عن المعلومة	1.14	
						فن الحوار والإقناع	2.1	المهارات الاجتماعية
						إجادة الاتصال والتواصل بالآخرين	2.2	
						بناء العلاقات مع الآخرين	2.3	
						فن الاستماع والإصغاء	2.4	
						فن التحدث والإلقاء	2.5	
						التعبير عن المشاعر والأفكار	2.6	
						احترام الثقافات الأخرى	2.7	
						إدارة المشاعر والعواطف	2.8	
						المرونة والتكيف مع	2.9	

						الضغوط		
						ضبط النفس، والسيطرة على الانفعال والغضب	2.10	
						التعايش الاجتماعي	2.11	
						التسامح واحترام الآخرين	2.12	
						ممارسة مقومات الوسطية والاعتدال	2.13	
						تحمل المسؤولية	2.14	
						تعزيز الولاء والانتماء للوطن	2.15	
						المشاركة في المناسبات الاجتماعية والوطنية	2.16	
						التعاطف ومساعدة الآخرين	2.17	
						العمل ضمن الفريق	2.18	
						فن إساءة النصيحة	2.19	
						امتلاك روح المبادرة والإقدام	2.20	
						ممارسة العمل الخيري	2.21	
						إدارة الشؤون المنزلية	2.22	
						العناية بالصحة العامة للجسم	3.1	مهارات الصحة والبيئة
						العناية بالمظهر الشخصي	3.2	
						العناية بالنظافة والأدوات الشخصية	3.3	
						العناية بالمسكن والأثاث المنزلي	3.4	
						ممارسة الرياضة	3.5	
						اتباع العادات الغذائية السليمة	3.6	
						البعد عن السلوكيات	3.7	

						الضارة بالصحة		
						إجراء بعض الإسعافات الأولية	3.8	
						ترشيد استهلاك الطاقة (ماء - كهرباء)	3.9	
						حسن استخدام موارد البيئة الطبيعية	3.10	
						المحافظة على نظافة البيئة	3.11	
						الحفاظ على الممتلكات والمرافق العامة	3.12	
						حسن استخدام الأدوات والأجهزة المنزلية	3.13	
						الالتزام بإشارات المرور	3.14	
						استخدام الحاسوب	4.1	المهارات التقنية واليدوية
						استخدام الهواتف الذكية	4.2	
						التعامل الإيجابي مع أجهزة التقنية الحديثة	4.3	
						إجادة توظيف برامج التواصل الاجتماعي	4.4	
						استخدام الشبكة العنكبوتية	4.5	
						القيام بالأعمال الكهربائية البسيطة	4.6	
						القيام بأعمال السباكة المنزلية	4.7	
						القيام ببعض أعمال النجارة البسيطة	4.8	
						القيام بأعمال الخياطة والتطريز	4.9	
						القيام ببعض أعمال الصناعات الغذائية المنزلية البسيطة	4.10	

ملحق (2) بطاقة تحليل "المهارات الحياتية المتضمنة في كتب الفيزياء في فلسطين" (بعد التحكيم)

الصفوف الدراسية									المهارة الفرعية	الرقم	المجال
الثاني عشر العلمي			الحادي عشر علمي			العاشر					
النسبة المئوية للمهارة الرئيسية	النسبة المئوية للمهارة الفرعية	التكرار	النسبة المئوية للمهارة الرئيسية	النسبة المئوية للمهارة الفرعية	التكرار	النسبة المئوية للمهارة الرئيسية	النسبة المئوية للمهارة الفرعية	التكرار			
									إدراك الذات	1.1	المهارات الشخصية
									تحديد الأهداف الشخصية	2.1	
									ممارسة التفكير الناقد	3.1	
									حل المشكلات	4.1	
									اتخاذ القرار	5.1	
									إعداد الخطة الشخصية	6.1	
									ممارسة التفكير الإبداعي	7.1	
									ممارسة التفكير الإيجابي	8.1	
									إدارة الوقت	9.1	
											المجموع
									فن الحوار والإقناع	1.2	المهارات الاجتماعية
									إجادة	2.2	

									الاتصال والتواصل بالآخرين		
									بناء العلاقات مع الآخرين	3.2	
									فن الاستماع والإصغاء	4.2	
									التعبير عن المشاعر والأفكار	5.2	
									احترام الثقافات الأخرى	6.2	
									ضبط النفس والسيطرة على الانفعال والغضب	7.2	
									المشاركة في المناسبات الاجتماعية والوطنية	8.2	
									ممارسة مقومات الوسطية والاعتدال	9.2	
									تعزير الولاء والانتماء	10.2	

									للوطن		
									التعاطف	11.2	
									القيادة	12.2	
									العمل ضمن الفريق	13.2	
									فن إسداء النصيحة	14.2	
									امتلاك روح المبادرة والإقدام	15.2	
									ممارسة العمل الخيرِيّ	16.2	
									إدارة الشؤون المنزليّة	17.2	
											المجموع
									العناية بالصحة العامة للجسم	1.3	مهارات الصحة والبيئة
									العناية بالنظافة والأدوات الشخصيّة	2.3	
									العناية بالمسكن والأثاث المنزليّ	3.3	
									ممارسة الرياضة	4.3	

									اتباع العادات الغذائية السليمة	5.3	
									إجراء بعض الإسعافات الأولية	6.3	
									ترشيد استهلاك الطاقة (ماء - كهرباء)	7.3	
									حسن استخدام موارد البيئة الطبيعية	8.3	
									الحفاظ على الممتلكات والمرافق العامة	9.3	
									حسن استخدام الأدوات والأجهزة المنزلية	10.3	
									الالتزام بقواعد المرور	11.3	
											المجموع
									التعامل الإيجابي مع أجهزة	1.4	التقنية

									التقنية الحديثة		
									استخدام الشبكة العنكبوتية	2.4	
									القيام بالأعمال الكهربائية البسيطة	3.4	
									رسم الرسومات التوضيحية بشكل دقيق	4.4	
									جمع عينات وصور من البيئة	5.4	
									استخدام أدوات القياس المختلفة	6.4	
									استخدام الأجهزة العلمية والمحافظة عليها	7.4	
											المجموع
											المجموع الكلي للمهارات

ملحق (3): نموذج تحليل محتوى كتاب الفيزياء للصف الثاني عشر علمي

الصفحة	مثال	المهارة الفرعية	المهارة الرئيسية
		إدراك الذات	المهارات الشخصية
		تحديد الأهداف الشخصية	
صفحة 23	نشاط (2-4) التصادم عديم المرونة	ممارسة التفكير الناقد	
صفحة 42	مثال 5	حل المشكلات	
صفحة 23	الفقرة أسفل المثال	اتخاذ القرار	
		إعداد الخطة الشخصية	
صفحة 45	سؤال (ما أهمية قانون حفظ الزخم الزاوي في الكون المحيط؟)	ممارسة التفكير الإبداعي	
صفحة 5	أفكر (ما العوامل التي تؤثر في إيقاف كرة مندفعة اتجاهي؟)	ممارسة التفكير الإيجابي	
		إدارة الوقت	
صفحة 40	الفقرة الثانية السطر الثالث (فمثلاً أسطوانة ذات قطر كبير....)	فن الحوار والإقناع	
صفحة 5	معادلة (1-1)	إجادة الاتصال والتواصل بالآخرين	
صفحة 96	الفقرة الأولى (السطر الثاني والثالث والرابع)	بناء العلاقات مع الآخرين	
صفحة 99	الفقرة الأولى، بند 3-6	فن الاستماع والإصغاء	
صفحة 125	سؤال (بماذا يذكرك قطع خطوط المجال المغناطيسي لمساحة ما؟)، داخل فقرة التدفق المغناطيسي	التعبير عن المشاعر والأفكار	
		احترام الثقافات الأخرى	
صفحة 124	الفقرة الموجودة أسفل النشاط، السطر الرابع (كانت النتائج عكس ما توقعه)	ضبط النفس والسيطرة على الانفعال والغضب	
		المشاركة في المناسبات الاجتماعية والوطنية	
صفحة 38	جدول (1)	ممارسة مقومات الوسطية والاعتدال	
صفحة 171	الفقرة أسفل الشكل (3-10) النقطة الثانية (كما يحدث في باطن النجوم مثل الشمس)	تعزيز الولاء والانتماء للوطن	
		التعاطف	

		القيادة	
صفحة 25	مشروع (صمم نموذجًا للبندول الفذفي)	العمل ضمن الفريق	
صفحة 85	لاستخدام قانوني كيرتشفوف في حل المسائل، تتبع الخطوات الآتية:	فن إسداء النصيحة	
		امتلاك روح المبادرة والإقدام	
صفحة 28	المشروع الثاني(توعية سائقي المركبات حول أهمية وضع حزام الأمان)	ممارسة العمل الخيري	
		إدارة الشؤون المنزلية	
صفحة 8	الفقرة الأولى(نظرية الدفع-الزخم)، السطر الثالث	العناية بالصحة العامة للجسم	
		العناية بالنظافة والأدوات الشخصية	
		العناية بالمسكن والأثاث المنزلي	
صفحة 4	الفقرة الأولى	ممارسة الرياضة	
		اتباع العادات الغذائية السليمة	
		إجراء بعض الإسعافات الأولية	
صفحة 76	مبدأ حفظ الطاقة	ترشيد استهلاك الطاقة (ماء - كهرباء)	
		الحفاظ على الممتلكات والمرافق العامة	
		حسن استخدام الأدوات والأجهزة المنزلية	
		الالتزام بقواعد المرور	
		التعامل الإيجابي مع أجهزة التقنية الحديثة	
صفحة 106	مشروع(ابحث في دور التصوير بالرنين المغناطيسي في المجالات الطبية)	استخدام الشبكة العنكبوتية	المهارات التقنية واليدوية
		القيام بالأعمال الكهربائية البسيطة	
صفحة 7	الشكل(1-1)	رسم الرسومات التوضيحية بشكل دقيق	
صفحة 2	صورة	جمع عينات وصور من البيئة	
صفحة 81	استخدام جهاز الملتيميتر للقياس	استخدام أدوات القياس المختلفة	
		استخدام الأجهزة العلمية والمحافظة عليها	

ملحق(4): قائمة بأسماء المحكمين

الاسم	التخصص	مكان العمل
د. جنان أبو جودة	دكتوراه فلسفة وطرق تدريس	مشرفة تربوية/ مديرية شمال الخليل
د. زاهر عطوة	دكتوراه مصادر وتكنولوجيا معلومات	الكلية العصرية الجامعية
د. كامل هاشم	دكتوراه بالمناهج وطرق التدريس	جامعة القدس
د. محسن عدس	دكتوراه بالمناهج وطرق التدريس	جامعة القدس
د. مراد عوض الله	دكتوراه تربية علمية وبيئية	جامعة فلسطين التقنية "خضوري"
د. نبيل المغربي	دكتوراه بعلم النفس التربوي	جامعة القدس المفتوحة
د. نضال القاسم	دكتوراه أساليب تدريس وتكنولوجيا تعليم	جامعة فلسطين التقنية "خضوري"
أ. أسماء شحادة	ماجستير فيزياء	مدرسة عقاب المفضي
أ. بلسم عطا	ماجستير فيزياء	مدرسة كمال جنبلاط

## فهرس الجدول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
51	توزيع مجتمع الدراسة في المناهج الفلسطينية الطبعة الثالثة (2020/2021م).	1.3
57	إجمالي توافر المهارات الحياتية الرئيسية الأربعة كما وردت في بطاقة تحليل "المهارات الحياتية المتضمنة في كتب الفيزياء في فلسطين".	1.4
58	التكرارات والنسب المئوية للمهارات الحياتية في كتاب الفيزياء للصف العاشر الأساسي في فلسطين.	2.4
62	التكرارات والنسب المئوية للمهارات الحياتية في كتاب الفيزياء للصف الحادي عشر علمي في فلسطين.	3.4
67	التكرارات والنسب المئوية للمهارات الحياتية في كتاب الفيزياء للصف الثاني عشر علمي في فلسطين.	4.4

فهرس الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
96	بطاقة تحليل "المهارات الحياتية المتضمنة في كتب الفيزياء في فلسطين" (قبل التحكيم).	1
100	بطاقة تحليل "المهارات الحياتية المتضمنة في كتب الفيزياء في فلسطين" (بعد التحكيم)	2
105	نموذج تحليل محتوى كتاب الفيزياء للصف الثاني عشر علمي	3
107	قائمة بأسماء المحكمين	4

## فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	الإقرار
ب	الشكر والتقدير
ج	ملخص الدراسة باللغة العربية
هـ	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
الفصل الأول: خلفية الدراسة ومشكلتها	
2	المقدمة
5	مشكلة الدراسة
6	أهداف الدراسة
6	أسئلة الدراسة
6	أهمية الدراسة
8	حدود الدراسة
8	مصطلحات الدراسة
الفصل الثاني: الإطار النظريّ والدراسات السابقة	
10	الإطار النظريّ
28	الدراسات السابقة
47	تعقيب على الدراسات السابقة
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	
50	منهج الدراسة
50	مجتمع الدراسة وعينتها
51	أداة الدراسة
51	تحليل المحتوى
52	صدق أداة التحليل

53	ثبات التحليل
53	المعالجة الإحصائية
53	إجراءات الدراسة
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	
56	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول
58	النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني
72	ملخص نتائج الدراسة
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	
74	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
75	مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
84	توصيات الدراسة
85	المراجع العربية
93	المراجع الأجنبية
74	الملاحق
108	فهرس الجداول
109	فهرس الملاحق